

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA No. 1450 — 8 Aout 1962

العدد ١٤٥٠ - ٨ اغسطس ١٩٦٢

المرأة تدخل عالم الفنون - تحقيق ملون ص ٢٢

أول صورة كاملة لجميلة بوحيرد

جميلة .. الجبال .. والجليد !



هذه الفتاة وصلت الى الاسكندرية لتشترك فى مهرجان التليفزيون العالمى !

آخر ساعة تكشف الوجه الخفى لأسطورة البطلة الجزائرية ..



جميلة .. الخيال .. والحقيقة !

لست بطلة .. لست أشجع من حسيبة ولا أمينة !

تحقيق تكتبه وتصوره :

مريم روبين

هـــذه جميلة بوحيرد فى الحقيقة ..

هـــذه هى الاسطورة التى عاشت فى خيال النـاس سنوات وسنوات ..

كل واحـد تصورها من خلال القصص والحكايات التى رويت عنها ورسم خطـوط صورتها فى خيـــاله على الطريقـة التى انفعل بها .. !

كل شاعر صورها بالكلمة التى نبض بها قلبه .. كل ممثلة ادت دورها بشكل معين من صميم مشاعرها .. كل جريدة ومجلة نشرت عنها القصص التى تصور بطولتها .. ومعظم الصحف كانت تنشر صـــور المجـاهدات الجزائريات الاخريات ـ فى بعض الاحيـــان ـ على أساس انهن جميلة .. !

وخرجت جميلة ـ الحقيقية ـ من السجن ووجـدت نفسها قد اصبحت اسطورة على كل لسان وفى كل خيال وهى مازالت شابة فى السابعـــة والعشرين من عمرها ...

والواقع انهـا كانت لحظة حاسمة فى حيـاتها وذهبت اليها مريم روبين المحررة بآخر ساعة فى بيتهـا بالقصبة لكى تكتشف مايدور فى راسـها وما يعتمل فى خواطرها وكانت آخر ساعة تريد فى نفس الوقت أن ترى جمـيلة ـ الحقيقية ـ على الطبيعة بعيداعن قصص الكفـــاح واساطير الخيال ..

ووقفت جميلة امام عدســة آخر ساعـة تواجه العشرات من علامات الاستفهـــام المقلقة ..

هـــل دار راسها بنشـوة البطولة واسطورة المجد ؟ . . هل مازالت تذكر عـذابها المرير فى غياهب السجن ؟

هل تشعر بينهـا وبين نفسها انها فتـــاة عادية وهل تحلم بالزوج والبيت والاولاد مثل كل الفتيات اللاتى فى عمرها ؟

ان آخر ســاعة تحاول من خلال هذا التحقيق الصحفى ان تقدم لك جميلة .. الحقيقة .. وجميلة .. الخيـــال .. كما رايتهـا فى فيلم « جميلة » وفى مسرحية «ماساة جميلة» وكما سمعتها فى صـوت فيروز ووردة وكما يكتبها الآن كامل الشناوى فى أوبريت « الجميـــلات » .. والواقع ان جميلة بوحيرد كانت وستظل رمزا لكفاح كل المناضلات والشهيدات على ارض الجزائر .!

ظللت ٤٥ يوما احاول مقـابلة جميلة بوحيرد ..
ذهبت الى بيتها فى شـــارع الرمان بحى القصبة ولكنها لم تكن هناك ..
ثم ذهبت الى بيت عمها حيث تقيم زهرة بوظريف ورابح بيطاط ولكنها أنكرت نفسها وهربت منى وقالوا لى : اعذريها .. انهـا ترفض مقابلة الصحفيين وتخشى عدسات التصوير !

ولى النهاية عرفت انها ستكون فى استقبال الزعيم بن بيللا عندما يدخل تلمسان وانها سافرت من العاصمـــة ـ الجزائر ـ مع ياسيف ســـــعدى .. واحسست انها فرصتى الوحيدة لمقابلة جميلة وسافرت الى تلمسان والتقيت مع ياسيف فى فندق ريفو ووعدنى بتدبير اللقاء معها خلال عشرة ايام على الاكثر .. وبالفعل اتصـــل بى ياسيف بعد عودتى من الجزائر ـ العاصمة ـ وقال لى : سوف تقابلين جميلة ـ الحقيقية ـ بعد ٤٨ ساعة ..!



من أين لك هذا ؟ لمحت مندوبة آخر ساعة شيئا يبرق فى صدر جميلة بوحيرد وكانت قلادة من الماس وضحكت جميلة وقالت : لم أشترها بالطبع وانما هدية من احدى المناضلات!

(تصوير ياسف سعدى)

سعدى وجميلة وكيف التقى الاثنان فى السجن ؟

وفى الموعد المحدد جاءنى ياسيف واخذنى الى بلدة « مستغانم » التى تبعد ١٢٠ كيلو مترا من وهران وطوال الطريق كان يحدثنى فى اعجاب ظاهر عن جميلة .. وكفاح جميلة .. وعزيمة جميلة .. وتعذيب جميلة .. وحينما فاجأته بسؤال عن حبه لها .. احمر وجهه وسالنى عن مصدر الخبر ... فقلت له اكثر من مائة بيت فى حى القصبة وكلهم اخبرونى انك بقيت تبكى طوال الليل بعد ن قبضوا عليها ووضعوها فى السجن الفرنسى .. !

وارتبك ياسيف قليلا ثم قال لى : فعلا .. طلبت من رجال التنظيم السرى ان يخطفوها باى شكل ولكنى لم ابك عليها بالذات .. وانما بكيت لاننى تسببت فى القبض عليها وشعرت أنها ضحت بنفسها من أجل انقاذى .. فقد كان المفروض ان يقبض الفرنسيون على وانا أسير معها ولكنها انتبهت فى آخر وقت وحذرتنى وطلبت منى أن أهرب فورا مع زهره بوطريف وحسيبه بوعل .. ووقفت هى تتحداهم فضربوها بالرصاص وكان آخر منظر رايته وهى ترفع يديها أمامهم ثم وقعت على الارض تتخبط فى دمائها واعتقدت أنها ماتت واخذت أنادى عليها ..جميلة .. جميلة ولم ترد ولم أنم طوال الليل واجتمعت باخوانى .. واتفقنا ان يتم خطفها فورا



ياسيف سعدى ـ الزوج المنتظر لجميلة بوحيرد ـ لحظة اللقاء مع جميلة فى مركز جيش التحرير بقرية« مستغايم » الجبلية !

وعرفت انها نقلت من مستشفى مصطفى الى مستشفى مايو الفرنسى وأرسلت اليها بطريقة سرية تفاصيل العملية لخطفها وكتبتها على ورقة سيجارة ولكن هذه العملية فشلت لانها نقلت من المستشفى لمكان آخر مجهول قبل الموعد بنصف ساعة فقط !

ولم أفقد الامل وأرسلت ـ أثناء تعذيبها ـ الى جميع مراكز البوليس الفرنسية . . شحنات القنابل ومعها خطابات التهديد « اذا استمر تعذيب جميلة فستنسف جميع المراكز العسكرية فى يوم واحد »

وسالت ياسيف فجأة :

ـ هل كنت تستطيع الاتصال بها . ؟

فقال لى : طبعا وكان الاتصال يتم دائما فى السجن عن طريق الحراس فقد كنت أبعث اليها الرسائل .. وكانت ترد على باستمرار !

فقلت له : ومتى تقابلتما ؟

فقال لى : تقابلنا ونحن فى سجن فران .. منذ عام تقريبا وكانت جميلة فى سجن بو فرنسا وكنت نقلت الى سجن فران وطلبت جميلة ان تعالج من الشلل الذى أصاب ذراعها اليسرى .. فاحضروها الى مستشفى فران ..!

ثم ضحك وقال لى : كنت أعلم انها ستحضر الينا . . وكذلك جميلة كانت تعلم بذلك واستطعنا ان نتقابل باستمرار فى سجن فران ـ ثلاث مرات فى أسبوع كما أجلس معك الآن .

وقلت له : ما رأيك فيها كفتاة جزائرية عادية ؟.

فقال لى : انها وديعة هادئة .. رقيقة .. خجول .. وايضا جميلة !

ووقفت السيارة أمام أحد المنازل الصغيرة .. من طابق واحد ومكتوب عليه يحيا جيش التحرير باللغة الفرنسية وفتح الباب وكانت جميلة تجلس على سرير فوقه بطانية رمادية فقط وفى يدها كتاب عنوانه (ذكرى معركة الجزائر) وقد ألفه ياسيف سعدى ..!

وكانت تضع على رأسها غطاء رأس أحد الجنود وترتدى بلوزه بيضاء بسيطة وجونلة زرقاء و « صندل » أبيض وكانت بيضاء ووجهها مشوبا بالحمرة .. وشعرها كستنائيا بلون عينيها وهى متوسطة الطول والحجم .

ثم قدمنى لها ياسيف فاحمر وجهها .. وقالت لى : لقد سمعت عنك من أمى وزوجة عمى وزهره بوطريف وقد تعبت معى ولكن سامحينى .. فانا لااحب الدعاية .. ولا الصحفيين .. لانهم يبالغون فى كل شىء ! لقد صدمت عندما خرجت من السجن وقرات ماكتب عنى .. قرات قصصا خيالية عن تعذيبى وشجاعتى وكفاحى والحقيقة اننى لم أصنع أكثر من غيرى من المناضلات الجزائريات .. خصوصا قصص اخواتى الشهيدات .. وهناك مثلا الشهيدة حسيبه التى فجر فيها الفرنسيون قنبلة قطعتها أكثر من الف قطعة .

وهناك أيضا أمينة وهى الان تعالج في امريكا وكانت معى فى السجن وفى مستشفى فران .. انها نصف آدمية .. لان نصفها الأسفل من جسدها ممزق تماما من انفجار قنبلة كانت توصلها الى أحد المراكز ولكن ضبطت بها . وانفجرت فيها !

وشعرت أنها لاتريد أن تكمل حديثها معى .. فطلبت منى أن أذهب مع ياسيف سعدى لتناول طعام الغداء ولكنه نظر اليها وفهم قصدها وطلب منها مرافقتنا .. فذهبت معنا .. ولكنها لم تجلس أكثر من دقيقة .. ثم جاءت اليها ورقة تستدعيها .. فاستأذنت منى .. الى لقاء آخر فى الجزائر !

وذهبت الى بيت جميلة فى الجزائر ولم أكد أخطو الى الشارع حتى رأيتها تسبقنى الى البيت بنفس الملابس البلوزه والجونلة التى كانت بها فى المعسكر .. ! وبعد خمس دقائق دخلت وراءها ..

وصعدت الى الطابق الثالث .. ودخلت المطبخ حيث رحبت والدتها بى وفتحت لى حجرة الصالون وهى عبارة عن مراتب صغيرة منتشرة على الارض ومصنوعة من الحرير .. ووراءها مرآة كبيرة والجدران من القيشانى والابواب منقوشة بدقة عجيبة وبعد خمس دقائق جاءت جميلة ...

وجلست بجوارى على الارض .. وقالت لى : ما رأيك فى منزلنا ..؟ فقلت لها : عربى مائة فى المائة ! فاخذتنى الى خارج حجرة الصالون .. وقالت لى :

هنا كان يسكن عمى وزوجة عمى واولاده الستة لقد قتله الفرنسيون .. انه كان أعز انسان عندى كان أخى وابى وصديقى وكل شىء .

اما هذه الحجرة .. فهى حجرة أبى .. وهذه الحجرة الثالثة حجرة الاخوة المناضلين واشارت الى الدور العلوى وقالت : وهنا حجرتى وقد أعطاها لى أبى عندما خرجت من السجن ..!

قالت لى : أنا استقبلك كصديقة .. لا كصحفية !

وكانت جميلة تكلمنى باللغة العربية وباللهجة الجزائرية وقالت : انها لم تحضر للقاهرة لمرضها وليس لانها لاتعرف اللغة العربية .. انها الشائعات التى يطلقها الفرنسيون ..!

وسالتها : هل انت مخطوبة ؟

فضحكت واحمر وجهها .. وقالت لى : لا .. أبدا .. لن أتزوج الا بعد ان تتصلح الاحوال فى الجزائر كما يريد الشعب الجزائرى .. لن أتزوج الا بعد ان تتم رسالتنا الكبيرة .. !

وخلال الحديث حانت منى التفاتة الى شىء يبرق فى صدرها ويضوى كالماس وعرفت أنها قلادة ماسية بالفعل وسالت جميلة : من أين لك هذه ؟

فضحكت من قلبها وقالت : انها هدية من احدى المناضلات بعد خروجى من السجن .. أليست جميلة ؟

وخلال الحديث دخل ياسيف سعدى علينا وكان يرتدى الملابس العسكرية وقال لى وهو يبتسم : لقد عدت الى الميدان من جديد !.

فقلت له : ولكن كيف قبض عليك ؟

فقال لى : بعد ان قبضوا على جميلة بحوالى سنة كنت فى منزل اتخذناه مركزا للعمليات العسكرية فى ذلك الوقت وكانت معى زهرة بوطريف فحاصرتنا فرقة من جنود المظلات الفرنسية بالمدافع الرشاشة . وحاولت ان ادافع عن نفسى وعن زهرة بوطريف الى ان نفد كل الرصاص الذى كان معى .. وأخيرا دخلوا علينا بعد ان أصبت فى جنبى برصاصهم وبعد ان ضربوا المنزل بقنابل الهاون والقنابل اليدوية !

وفجأة انتقل الى الحديث عن جميلة وقال لى :

ـ لقد سمعت أن فى القاهرة فيلما عن جميلة .. كما سمعت ان الكتاب والشعراء وضعوا مسرحيات وكتبا ومؤلفات عنها ايضا !

ثم قال لى : ان جميلة مشهورة جدا عندكم .. انها مشهورة أكثر من باقى المناضلات والشهيدات واعتقد أنها رمز لكفاح المرأة الجزائرية فى عيونكم !.

ثم سالنى : هل قرأت كتابى الذى وضعته عن جميلة بينما كنت فى السجن .. انه اول كتاب لى بعنوان « ذكرى معركة الجزائر » انه عن كفاح جميلة وحياة جميلة وتعذيب جميلة !.

وقبل الموعد بـ ١٢ ساعة .. اتفقنا على أن نتقابل فى المساء وسالت جميلة عن موعد زيارتها للقاهرة فقالت لى :

سامحينى .. أنا لم أستطع ان أقوم باى زيارة واخوتى فى كل دقيقة يموتون برصاص المنظمة الارهابية .. كما أحب أن تعرفى أن لى مهمة أخرى وهى تنوير أذهان الشعب بحقائق الامور فى الجزائر .. ولكنى أعدك بان أول رحلة لى ستكون الى القاهرة !

وجاء الينا الطعام أكثر من ثلاثة انواع من الاطباق الجزائرية .. طبق الحمص باللحمة .. وطبق شوربة بالفراخ .. وثالث . يعتبرونه أفخر طبق ..طبق اللحم الحلو .. والذى رفضت أن أنظر اليه اطلاقا بعد أن شرحت لى طريقة طهيه .. انه عبارة عن لحم بالسكر والقراصيا وأخذت تلح على أن أتذوقه ..!!

وقالت لى : عندما أزوركم لابد انى سآكل جميع الاطباق المصرية التى سمعت عنها من الاخوة .. ولا سيما طبق ورق العنب ..!

وقبل أن أتركها .. قلت لها : جميلة ... لابد أن ترشحى نفسك فى البرلمان ؟

فقالت لى : ولماذا .. هناك مئات أفضل منى وأجدر بالمكان !!

مريم روبين



الفنانة ماجدة

جميلة فى فيلم !

قالت الانباء « ان جميلة كانت ترتدى معطفا خفيفا غامق اللون وكانت تحمل لفة من المنشورات ساعة القبض عليها » .. والتقطت ماجدة هذا الوصف وتصورت شكل جميلة على هذا النحو ـ وظهر فيما بعد أن جميلة بوعزه هى صاحبة الصورة الشهيرة ـ وهكذا ظهرت جميلة فى الفيلم المصرى ..

هكذا كانت في الخيال

جميلة في أوبريت !

الراوى يقول :

الليل والسجان والقضبان والجدران والقيد الحديد
وصرير ابواب ووقع خطى وأبواق تدوى من بعيد
وجميلة عذراء انسانة ..

ألقوا بها فى ارض زنزانة
عريانة والارض عريانة ...
الراس تحنى على الصدر

والصدر منتفض بلا ذعر
وتكومت فى الركن صاعقة
محمومة بالويل منقضة ...

كيد تلوت كفها غضبا
وتقوست فتحولت قبضة
تصغى لما يجرى هناك وما

تدرى به لكنها تصغى ..
تبغى لتعرف ما يراد لها
هيهات تدرك بعض ما تبغى

مشهد آخر

جميلة : ياحبيبى فى دمى صوتك ينساب ، يغنى ويدوى
مالئا نومى وصحوى

وانفعالاتى وأنفاسى وجوى
ياحبيبى لا تخاطبنى بألفاظ عدوى

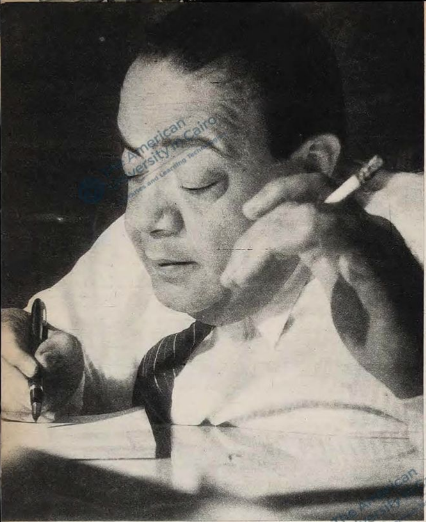
كيف تدعونى باسم الحب أن أذكر اسمك
ياحبيبى كيف ألقى لذئاب الغاب لحمك

لست أحميك لحبى لست أحميك لقلبى
انا احميك لشعبى ...

من أوبريت

« الجميلات »

للشاعر كامل الشناوى



كامل الشناوى



عايدة عبد الجواد
جميلة على المسرح

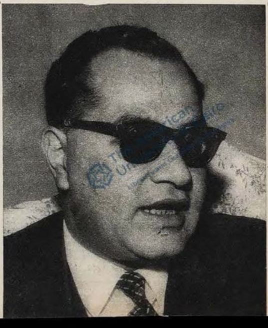


وردة الجزائرية
جميلة فى اغنية



فيروز ...
صوت جميلة ...!

عبد الرحمن الشرقاوى



جميلة في مسرحية !

جميلة : ايها الاحياء فى عصر الحقوق البشرية ..

اوقفوا تلك المآسى الهمجية
اوقفوا هذا العذاب !
نحن من لحم ودم ... لا رموز من رخام !
نحن لا نبحث عن مجد البطولة !
انما نطلب أن نحيا كما يحيا سوانا

جاسر : اذكروا أن جميلة ...
لم تكن الا فتاة كملايين سواها
لم تكن تحلم الا أن تعيش
كملايين البنات ..
ثم تغدو بعد هذا زوجة
تمنح الارض صغارا طيبين

من مسرحية « جميلة »
للشاعر عبد الرحمن الشرقاوى



سياسة

محمد عودة

البين - بيلل - يزم

اضافت الصحف الغربية اصطلاحا جديدا الى القاموس السياسى هو «ال بن - بلل - يزم» نسبة الى بن بيللا ، وذلك ضمن الحملة التى شنتها عليه منذ اللحظة الاولى .

ولم تعن الصحف الغربية صحف اليمين واليسار معا بان تخفى خلال ازمة الجزائر ، اين تقف في الصراع ، وكان موقفها هذا خير مااوضح حقيقة هذا الخلاف وجوهره .. وابتدعت اصطلاح .

« البنبلليزم» اى مذهب بن بيللا و « البنبلليست » اى أتباع بن بللا ، لتطلقها على فرقة من « الدراويش » يؤمنون بعقيدة متخلفة .. شىء من تراث القرون الوسطى

اسمه القومية العربية ، ولا يؤمنون بدرة المبادىء الانسانية ، وجوهرة العقائد السياسية ، وهى الحزبية والديمقراطية البرلمانية الغربية ويريدون أن يبنوا جزائرهم الجديدة

على اسس اشتراكية ، ليست اشتراكية جى موليه ولا موريس توريز ، ولا اصلاحية « الافاق الجديدة » تاليف وابداع المستر جون كنيدى .

وهؤلاء الدراويش المتخلفون والخطرون معا - في نظر صحف فرنسا - لا يتطلعون الى باريس ، عاصمة العقائد والمذاهب ، ولاالى واشنجطون ، زعيمة العصر ، وولية النعم ، ولكن يتطلعون الى داخل بلادهم الى داخل انفسهم ، الى فلاحين وارض ، وتراث وتاريخ ..

ان خطيئة بن بيللا .. كما قالت احدى الصحف الغربية « انه لم يتكون فى الاحزاب والتنظيمات الفرنسية » ولهذا لم يفهم القومية

ولا الديمقراطية ولا الاشتراكية ، كما تعلمها هذه الاحزاب ، لابناء المستعمرات ، والشعوب « المتخلفة» خطيئة بن بيللا ، انه نتاج جزائرى خالص ، انه ابن الارض الجزائرية

والجماهير الجزائرية ، وان القومية والديمقراطية والاشتراكية التى يفهمها ، مصدرها الاول والهامها الاول هو هؤلاء ، وليس صالونات

باريس ولا مقاهى «سان جرمين»! « والبنبلليزم » كما لا تريد صحف الغرب ان تعرفها هى ...

اولا واخيرا ، الايمان بالامة العربية .. فى فهم ماساة هذه الامة ، والايمان بقدرتها على الخلاص منها ، خلاصا يعتمد اولا واخيرا على نفسها .. اى على ثورة داخلية وخارجية معا .

« البنبلليزم » تعنى ان الثورة الجزائرية ، ليست حدثا منفصلا ولكن فصل فى ثورة شاملة ، هى الثورة العربية ، وان هذه الثورة لابد وان تنتهى فى المدى الطويل او القصير ، الى التحرير الكامل داخليا وخارجيا لهذه الامة ، والى الوحدة الكاملة .

و «البنبلليزم» تعنى آن لا أحد يستطيع تحقيق هذا الحلم سوى الجماهير انفسها ، لا احد يستطيع ان يدمر النظام القائم ، ولا احد يستطيع ان يبنى النظام المرتقب سوى الجماهير نفسها ، سوى القوة المدمرة ، والقوة البناءة الكامنة فى الجماهير . ان الجماهير هى صاحبة الحق ، وصاحبة المصلحة وهى لهذا صاحبة السلطة والقوة .

لقد كان الدور التاريخى «لبن بيللا» انه رأى منذ ١٩٤٠ ، وقبل ان يرى اى احد اخر ، ان لا حرية للجزائر الا عن طريق الثورة ، وان لا نجاح للثورة الا بالذهاب مباشرة الى الجماهير ، واكتشف بن بيللا قبل اى احد اخر ، افلاس كل التنظيمات والقيادات والاتجاهات القائمة يومئذ فى الجزائر ، وان الحلول السياسية او حلول منتصف الطريق ليست سوى قناع اخر للاستعمار ، وان الشعب لم يعد يقبلها وانه يتطلع الى ثورة ، ويريد ثورة ، ويستطيع حمل تبعات ثورة - وبدا يستعد لها -

وكما اعتمدت الثورة الجزائرية على نفسها ، وابدعت افكارها الخاصة وبرامجها الخاصة ، وتنظيماتها السياسية والعسكرية الخاصة وكما اعتمدت الثورة المصرية على نفسها ، وابدعت افكارها الخاصة وبرامجها الخاصة ، وتنظيماتها الخاصة ، فان الثورة العربية لابد آن تكون ثورة عربية خالصة ، فى عقائدها وتجاربها وطرق كفاحها ، ان الثورة العربية لا تحرر امة فقط ، ولكن تعيد بناء حضارة ومدنية ابدعت وسوف تبدع فى الفكر والتطبيق ومن اجل هذا فان الثورة لابد وان تستمر بنفس الحدة وبنفس الحرارة

لقد رفع أعداء الثورة فى الصحافة الفرنسية ، شعار الديموقراطية ، ورموا بن بيللا بالديكتاتورية وعبادة الفرد . وارادوا نقل ديموقراطية الجمهورية الرابعة الفرنسية لا الجمهورية الخامسة الى الجزائر ، لتتعدد الاحزاب ، ولتتبدد الوحدة الوطنية التى انصهرت فى المعارك ، ولتتحول الثورة الى معارك حزبية وليتحول الثوار الى سياسيين وليبرد الجو الثورى للجزائر

كما حاولت الصحافة الفرنسية بكل الطرق الايقاع بين الشعب والجيش ، وفصم الوحدة المقدسة بين الشعب والجيش ، وتشتيت الجيش وعزله عن الثورة ، وبذلك تتبدد القوة الضاربة والقوة الحارسة للثورة ، ويستطيع السياسيون والانتهازيون ان يتصرفوا كما يشاءون بلا خوف ولا رهبة .

ورفع اعداء الثورة شعار الجزائر « الجزائرية » تماما مثل ديجول .. اى شعار الجزائر المنطوية على نفسها ، والتى لاتبعة عليها ازاء الرجعية العربية ، والصهيونية العالمية ، والاستعمار الغربى ، اى اعداء العرب الثلاثة رفع اعداء الثورة شعار الجزائر الجزائرية ، باسم الانكباب على « مشاكلنا الخاصة » ولكن الهدف الاول والاخير هو عزل الجزائر عن الثورة العربية .

محمد عودة



العالم الخارجي

محمد العزب موسى

أزمة الرأسمالية

منذ أممت حكومة العمال فى بريطانيا بعض الصناعات الثقيلة ، وهناك ادلة متواترة على الازمة التى تعانيها الرأسمالية فى عقر ديارها والتى ترغم الحكومات الغربية على اتخاذ تدابير شبه اشتراكية لمعالجة الموقف ، بعد أن كان دورها فى القرن الماضى لايعدو الدفاع والقضاء والامن الداخلى .

لقد قررت الحكومة الايطالية أخيرا تأميم القوى الكهربائية ، وأثار هذا القرار موجة من الذعر بين حملة الاسهم فى هذه الصناعة وغيرها .

والواقع أن ايطاليا يمكن اتخاذها معيارا لأزمة الرأسمالية ، فهى ليست مثل الولايات المتحدة بمواردها الهائلة ، أو مثل بريطانيا وفرنسا « بفائضهما » الاستعمارى أو مثل المانيا بظروفها الخاصة ، أو مثل الدول الغربية الاخرى القليلة السكان ، ولكنها دولة كثيفة السكان محدودة الموارد ، معدومة المستعمرات تنتهج النظام الرأسمالى دون «ميزات» رأسمالية .

والمستوى الحقيقى للاجور فى ايطاليا أقل من مثيله فى دول السوق الاوربية المشتركة بحوالى ٣٠٪ ، وتعانى ايطاليا منذ الشتاء الماضى سلسلة من الاضراب والمظاهرات والمتاعب الاقتصادية شملت ابتداء من عمال المزارع الفقراء فى الجنوب الى عمال الصناعات ذات الاجر المرتفع فى الشمال ، وابتداء من السعاة وحراس السجون الى كبار موظفى الدولة . وفى الشهر الماضى أضرب الاطباء فى روما ، وهدد المدرسون باتلاف الامتحانات ، واحتجبت الصحف عن الظهور ثلاثة أيام متوالية بسبب اضراب عمال المطابع ، واغلقت مصانع « فيات » للسيارات أبوابها بعد ان أضرب ٩٠ الفا من عمالها وموظفيها ضمن اضراب عمال الصناعات الهندسية الذى شمل ٧٥٠ الف شخص ..



الرئيس فنفانى

والحال أسوأ من ذلك بين الفلاحين حيث لايتمشى الدخل الزراعى مع التطور الصناعى فى البلاد .

هذه عينة من المتاعب التى تواجهها ايطاليا ، والتى أرغمت حكومة فانفانى على الاتجاه نحو اليسار ، وقبول التآلف مع الاشتراكيين والاخذ ببعض حلولهم .. وهى متاعب لابد أن تواجه أيضا سائر الدول الرأسمالية عندما تتجرد من « ميزاتها » المؤقتة .

لقد استطاعت الرأسمالية فى الماضى الصمود للتحدى الاشتراكى بارتقائها الى صور أعلى ، وتحولها التدريجى نحو دولة الخدمات ، وهى الآن تكاد تبلغ أعلى مراحل تطورها فى السوق الاوربية المشتركة ، ومع ذلك ، لايزال التحدى الاشتراكى بالغا مداه ، ولا سيما بعد تحرر المستعمرات . وهذا من شانه أن يدفع الرأسمالية نحو المزيد من تدخل الدولة .

ونتيجة ذلك أن يظل الهيكل الاقتصادى فى الدول الغربية رأسماليا والحلول الاجتماعية والاقتصادية شبه اشتراكية ، ومعنى هذا مزيد من التناقض داخل تلك الدول .

ولكن حتى اذا تقاربت الحلول بين الاشتراكية والرأسمالية ... فان هناك فرقا أساسيا سيظل قائما هو نفس الفرق بين الموجة الصاعدة والموجة الهابطة !

محمد العزب موسى



أدب

رجاء النقاش

لاتبحثوا عن القصص ..

المخرج توفيق صالح يبحث الآن عن قصص جديدة تصلح للسينما ، ويسأل المخرج الشاب كل من يلقاه : هل قرأت قصة جديدة تصلح للسينما ؟ هل تعرف قصاصا حتى لو كان ناشئا غير معروف يستطيع أن يكتب شيئا صالحا عميقا للسينما

ولن يخرج السينمائيون المخلصون من أزمة « البحث عن موضوع » اذا لم يدركوا أن هناك آفاقا جديدة للقصص السينمائى واذا لم يبدأوا بالفعل فى فتح هذه الآفاق الحقيقية العميقة .

ان السينما الاوربية قد وجدت فى شخصية نابليون وعصر نابليون مادة غنية خصبة ، فخرجت أفلام كثيرة عن حياة نابليون الخلقية ، وعن معاركه الحربية بما فيها من انتصارات وهزائم . كما وجدت السينما الغربية الكثير من الموضوعات والشخصيات فى عصر الثورة الفرنسية .

ولكن ماذا فعل السينمائيون بتاريخنا الحديث ؟ كنت اقرأ فى الفترة الاخيرة كتابا عن الثورة العرابية ، والكتاب يتحدث عن مقدمات الثورة وأحداثها ومعاركها بتفصيل دقيق ، وقد أدهشنى وما زال يدهشنى أن السينمائيين عندنا لايجدون فى مثل هذه الفترة شيئا يقدمونه الى الجمهور .

والحقيقة التى يمكن أن نلمسها ببساطة من أى قراءة لتاريخ الثورة العرابية هى أن هذا التاريخ ملىء بالاحداث الكبيرة الضخمة التى لاتقل روعة واثارة عن عصر نابليون او عصر الثورة الفرنسية .

هناك حادثة الاسكندرية المشهورة التى وقعت فى ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ عندما قتل أحد المالطيين مواطنا مصريا . وقد كشف التاريخ عن كثير من الاسرار الخطيرة حول هذه الحادثة . وتبين فى آخر الامر أن الحادثة مدبرة . تماما كما دبر القصر حريق القاهرة سنة ١٩٥٢ . ان ماساة الاسكندرية مليئة بالاحداث المثيرة ، كما أن لها معناها التاريخى الكبير ، فهى من تدبير الانجليز لاحراج الحركة الوطنية الناشئة القوية .. ولا اعرف فيما سمعت او قرأت من قصص ، قصة أعنف واكثر خصوبة بالوانها المختلفة مثل قصة ماساة الاسكندرية .

وهناك ايضا يوم ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ ، يوم أن ضرب الانجليز الاسكندرية وقاوم الشعب والجيش فى مصر مقاومة كبيرة ، وانتهت مذبحة ١٥ يوليو بحرق الاسكندرية فى قصة مثيرة أخرى ، كانت كما يرى المؤرخون من تدبير ضابط وطنى هو سليمان سامى ، وكان هذا الموقف نتيجة لاضطراب هذا الضابط وسخطه على ما فعله الانجليز بالمدينة الكبيرة وفى نفس الوقت انضم الخديو الى الانجليز واحتمى بهم وبدأ تحت رعايتهم يقود حملته الخائنة على الثورة الوطنية .

واستمرت بعد ذلك أحداث الثورة العظيمة :

وكل حادث من هذه الاحداث هو فى حد ذاته قصة مثيرة رائعة يمكن أن تقدمها السينما .

معركة كفر الدوار

معركة التل الكبير

محاكمة الزعماء فى القاهرة .

كل حادث من هذه الاحداث هو مادة فنية ممتازة . فيها من البطولة نماذج رائعة مثل محمد عبيد الذى وقف يدافع ببسالة ضد قوات الغزو حتى قتل فى معركة التل الكبير . وفيها شخصية « النديم » ذلك الخطيب الساحر الذى عرف كيف يغزو قلوب الفلاحين ويبذر فيهم بذور الثورة . وهناك شخصية الاستاذ بالمر الانجليزى الذى استأجرته المخابرات الانجليزية مقابل خمسة آلاف جنيه وأرسلته الى البدو فى مصر لانه يعرف اللغة العربية ، ولبس لباسا عربيا واندس بينهم وأخذ يوزع المال عليهم ويدعوهم الى الخيانة ثم قتله بعض البدو عندما عرفوا أنه يملك مالا وسرقوا مامعه .

قصص مثيرة رائعة ، وأهم من اثارتها وروعتها أنها ذات دلالة تاريخية عميقة . والفرصة أمام السينمائيين كاملة . فالتاريخ قد كتب هذه القصص بالفعل ، وقد وقعت هذه الاحداث فى بلادنا وفى بيئاتنا الطبيعية التى يمكن تصويرها من الواقع بسهولة .

بهذا تجد السينما مادة خصبة ، وترتبط بحياتنا ، وتساعد على تعميق احساس المواطنين عندنا بتاريخهم ، وتساعد أيضا على خلق الصلة الروحية بين المواطن فى بلادنا وبين طبيعة أرضنا ، ولو كانت هذه الاحداث قد وقعت فى تاريخ أوربا لظهرت عشرات الافلام والمسرحيات والكتب ، ولما احتار الفنيون هناك فى البحث عن موضوع .

أن القصص فى تاريخنا كثيرة وخصبة .. المهم أن نلتفت اليها .. فى أدبنا المكتوب وفى أدبنا السينمائى وفى المسرح .. وفى أى لون آخر من الادب .

رجاء النقاش

رأى الكاريكاتير

محمود



« انهيار مبانى وزارة العدل »
ـ حكمت المحكمة بحبس المتهم .. !

فنون

حسن شاه



شكوكو فى أوربا..

بعثة صوت العرب التى سافرت الى أوربا لاحياء بعض الحفلات فى سويسرا وألمانيا والنمسا والتى يشترك فيها عبد الحليم حافظ وشكوكو والراقصتان سامية جمال ونجوى فؤاد والفرقة الماسية لم أفهم تماما الغرض من رحلتها !

هل الغرض هو الترفيه عن الجاليات العربية فى تلك البلاد الاوربية .. أم هو عرض ألوان من اغانينا وموسيقانا وفنوننا على أهل أوربا .. أم هما الغرضان معا ؟!

«فاذا كان الغرض الوحيد لهذه البعثة كما سمعت هو الترفيه عن الجاليات العربية فى سويسرا وألمانيا والنمسا فاننى لاأعرف أن فى هذه البلاد ـ وقد زرتها جميعا ـ جاليات عربية سوى الطلبة العرب الذين يدرسون هناك .. ولا أعتقد انه من الجائز أن يكلف صوت العرب نفسه الوف الجنيهات من أجل رحلة فى أوربا يقتصر المتفرجون فيها على أبنائنا الطلبة فى الخارج خصوصا أن عددا كبيرا من هؤلاء الطلبة لن يتمكنوا من حضور هذه الحفلات ..

فمثلا فى بلد كسويسرا لا يوجد أكثر من مائتى طالب عربى وقد أقيمت حفلة صوت العرب فى العاصمة برن .. وفى هذه المدينة لايعيش غير طالبين عربيين فقط .. أما باقى الطلبة العرب فيدرسون فى مختلف مدن سويسرا مثل زيورخ ولوزان وجنيف وفريبورج .. وبعض هذه المدن يبعد عن برن مسافة طويلة بحيث يصعب على الطلبة الذين يعيشون بعيدا أن يتحملوا مصاريف السفر والمبيت والعودة من أجل حضور حفلة صوت العرب .. وحتى بفرض تمكن المائتى طالب جميعهم من حضور الحفل فان أى مسرح فى سويسرا لايمكن أن تمتلىء مقاعده بمائتى شخص فقط !

واذا كانت هذه الحفلات قد أقيمت كما يقتضى المنطق من أجل الجالية العربية وشعوب البلاد الاوربية التى أقيمت فيها فاستطيع ان اقول أن اختيار فنانى الفرقة بالشكل الذى سافرت به لم يكن موفقا !

فاذا كنت أفهم أن ترقص سامية جمال أو نجوى فؤاد فى أوربا لان الرقص لغة عالمية ولان للرقص الشرقى بالذات سحره فى نظر الاوربيين فاننى لاأستطيع أن أفهم أن يقف عبد الحليم حافظ ليغنى للالمان أو النمساويين أو السويسريين مثلا « لاتكذبى » أو « قوللى حاجة » أو حتى « مطالب شعب » ..

ونفس الشىء بالنسبة لشكوكو .. فمنولوجاته تعتمد على النكات اللفظية التى لن يفهمها الاجانب .. والاراجوز الذى يقدم صورة متخلفة من مسرح العرائس أو الماريونيته وليس له قيمة فنية .

والحقيقة أننا فى حاجة قبل أن نرسل فرقنا الفنية للخارج الى دراسة عقلية لمزاج الشعوب التى نبعث اليها بتلك الفرق .. أقول هذا بمناسبة مارأيته منذ ثلاثة أشهر عندما أرسلت مصلحة الاستعلامات فيلما لرقصتين من رقصات فرقة رضا للفنون الشعبية لتعرضها فى بعض دور السينمائى سويسرا .. وكانت أولى تلك الرقصتين هى رقصة الخمس فدادين التى تغنى فيها مجموعة الراقصين هذه الكلمات « فدادين خمسة .. خمس فدادين .. حازرعهم فلفل وشطيطه .. وارمى بهم صاحب البرنيطه » .. وطبعا لم يكن من الممكن أن تترجم مصلحة الاستعلامات معانى كلمات الاغنية الراقصة التى أرسلتها لتعرض فى بلاد أصحاب البرانيط !

أما الرقصة الثانية لفرقة رضا فكانت تلك التى يظهر فيها المطرب محمد العزبى ليغنى وحده فى البداية أكثر من عشر دقائق وهو يضع يده على وجهه ويهزه ويصرخ بطريقة محمد عبد المطلب التشنجية قائلا « ياليل .. ياعين » .. واذا بكل السويسريين الموجودين فى صالة العرض يضجون بالضحك .. وازداد الضحك عندما بدأت الترجمة الفرنسية فى الظهور عند بداية كلمات الاغنية التى تقول بالعربية « عجبى على عبد كان يمشى وراء سيده » واذا بالترجمة الفرنسية التى راجعتها مصلحة الاستعلامات تقول « على كان عبدا يمشى وراء سيده » !

واستمر محمد العزبى يصرخ .. واستمرت الترجمة فى اللخبطة .. واستمر الناس من حولى فى الضحك .. وهكذا بدلا من أن نكسب اعجاب السويسريين باحسن فرقة من فرق الرقص الشعبى عندنا .. كسبنا سخريتهم .. والسبب أننا لم نستطع أن نفرق بين الذى يثير اعجاب الناس فى مصر والدول العربية .. وبين الذى يثير اعجاب الناس فى أوربا !

حسن شاه

من الذى يحاسب المؤسسات

تحديد مكافأة رؤساء ٢٥ مؤسسة

أخبار المؤسسات

راغب عبد الملك



مصانع الغزل لا تمنح اجازة

لن تأخذ مصانع الغزل اجازة فى هذا العام . وستظل آلاتها تدور طوال هذا الصيف .

لقد تبين أن الارتباطات التى ارتبطت بها هذه المصانع ، والكبرى منها على الاخص ، تستدعى استمرار عملها بدون اجازة حتى تتمكن من الوفاء بهذه الارتباطات وأغلبها يتصل بالتصدير الخارجى

ولقد سجلت هذه الارتباطات رقما قياسيا فيما يصدر من المنسوجات القطنية المجهزة أو غير المجهزة فى هذا العام وأغلب التصديرات تتجه الى أمريكا والى ألمانيا الغربية وبعض دول أوربا

الذين يحاسبون الشركات ٣ اقتراحات

أدرج فى ميزانية الدولة المال اللازم لانشاء ادارات المحاسبة التى تحل محل مكاتب المحاسبين التى تتولى الى الآن مراجعة حسابات الشركات وتقديم تقاريرها عن الميزانية فى نهاية كل عام .

وهناك ثلاثة اقتراحات فيما يتصل بتبعية هذه الادارات الاول أن تكون تابعة للوزير المختص الذى يشرف على المؤسسات والثانى أن تكون تابعة لرؤساء المؤسسات والثالث أن تكون تابعة لهيئة الاشراف على المؤسسات الانتاجية

وتعد الآن اللائحة التنفيذية لانشاء هذه الادارات وستقرر هذه اللائحة الجهة التى تتبعها

انتساب الشركات الى المؤسسات

أكثر من تقرير يبحثه المسئولون الآن عن التعديلات المقترح ادخالها على بعض المؤسسات العامة .. التعديلات تتصل بالوان الشركات التى تتبع هذه المؤسسات ، بعض الشركات تنتسب فى النوع الى أكثر من مؤسسة كشركات الصابون التى تنتج الصابون وتنتج بجانبه المسلى الصناعى ، وانتاج الصابون يدخل فى صناعة الكيماويات بينما انتاج المسلى الصناعى يدخل فى صناعة المواد الغذائية ، وهذا المثل ينطبق على كثير من أنواع الانتاج الذى تشترك فى الاشراف عليه أكثر من مؤسسة

والاقتراحات المقدمة ترمى الى تركيز الاشراف من حيث النوع فى المؤسسات المتخصصة والهدف من هذا أن تتوحد الجهود للنهوض بالصناعات المتماثلة وبذلك يتحقق الغرض من القوانين الاشتراكية

يشترك فى هذه البحوث أكثر من وزير من المشرفين على المؤسسات العامة



سمير حلمى

السؤال الذى يجيب عليه نائب وزير الخزانة ورئيس المؤسسة الكيماوية

هل تسمع عن الارباح التى حققتها شركات انتاج السماد بتخفيض أسعار السماد ؟

هذا هو السؤال الذى طرح للبحث فى الاجتماع الاخير الذى عقدته لجنة السماد

وسيتولى الرد على هذا السؤال كل من أحمد زندو نائب وزير الخزانة والمهندس سمير حلمى رئيس المؤسسة العامة للكيماويات

وفى الوقت الذى يوضع فيه الرد على هذا السؤال يدور البحث حول تصدير السماد المصرى الى الاسواق الخارجية ومن بينها أسواق تركيا واليونان وباكستان واندونيسيا ودول الشرق العربى وغيرها ذلك لان من المنتظر بعد اتمام التوسيعات الجديدة فى مصنعى أسوان والسويس وانشاء المصنعين الجديدين أن يفيض الانتاج عن حاجة الاستهلاك المحلى ومن ثم يتجه بالفائض الى الاسواق الخارجية

انقلاب فى الشركات التى ورثها القطاع العام من القطاع الخاص

قام القطاع العام فى الشهور القليلة الماضية باجراء انقلاب جزئى فى بعض الشركات التى ورثها من القطاع الخاص

لقد تبين أن أصحاب هذه الشركات أقاموا مصانعهم على آلات مستعملة مضى على استعمالها أكثر من ٢٠ عاما ، واستغلوا هذه الآلات القديمة الى أقصى حدود الاستغلال واعتمدوا كل الاعتماد على الحماية الجمركية التى تفرضها الدولة لحماية الانتاج الصناعى المحلى . فلما جاء دور القطاع العام فى ادارتها رأى أن أغلب هذه الآلات غير صالحة فبدأ باستبدالها باخرى حديثة ، ثم أقام الادارة على الاسس التجارية السليمة

ومن المقترح رفع رأس مال هذه الشركات حتى يمكن عن طريق زيادة رأس المال رفع قيمة الانتاج ومستواه

الصورة التى شاهدها وزير الصناعة لمستقبلنا الصناعى

افتتح الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة فى مناسبة العيد العاشر للثورة أكثر من مصنع وأرسى حجر الاساس فى أكثر من مصنع مبتدئا من أسوان الى أن انتهى فى الاسكندرية

ويقول وزير الصناعة ان مشاهدته للمصانع الجديدة أنسته كل المتاعب التى عاناها وعاناها معه جميع المشرفين على الصناعة ، وانه رأى فى هذه المصانع الصورة التى رسمها جمال عبد الناصر لمستقبل البلاد الصناعى . هذه الصورة التى ستستكمل بالمشروعات العديدة التى تضمنتها خطة التنمية الاقتصادية

١٤ رئيس مؤسسة حددت مكافآتهم

حددت القرارات التى صدرت أخيرا المكافآت التى تمنح لرؤساء المؤسسات الصناعية والاقتصادية ويبلغ عددهم ١٤ رئيسا منحوا ألفى جنيه كمرتب أصلى وألفى جنيه أخرى كبدل تمثيل

وستصدر قرارات أخرى تحدد مكافآت رؤساء المؤسسات الاخرى ويبلغ عددهم ٢٥ مؤسسة

راغب عبد الملك

آخر ساعة
فى مهرجانات
التليفزيون العالمى

نجوم تليفزيون أوربا وأمريكا على موعد مع الاسكندرية !

تصوير جمال يوسف



بيجى كاستل سقط منها كوب ليمون فوق حقيبتها واسرعت لازالته . قالت انها تشترك مع جين واسل فى مسلسل اسمه رجل القانون ..

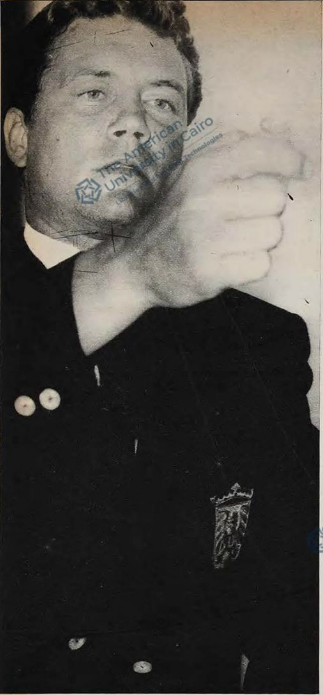
اصدر الدكتور حاتم امرا بدخول اهالى الاسكندرية لمشاهدة حفلات المهرجان الكبير ..





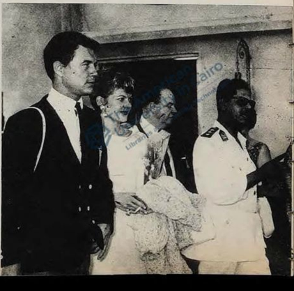


فيكتوريا شو .. اجمل ادوارها زوجة فون براون وقصة ايدى دوشن الموسيقية وتزور بلادنا لاول مرة ..



جورج هيل سأل الصحفيين فور وصوله بالطائرة هل تعرضون افلامى فى التليفزيون العربى ؟

نجوم امريكا وصلوا فى طائرة واحدة وبعدهم نجوم بريطانيا ..



اقترحوا إقامة المهرجانات فى القاهرة

وأصر الدكتور حاتم .. على الاسكندرية !

نظم تليفزيون الجمهورية العربية اضخم مهرجان للتليفزيون العالمى فى الاسكندرية .. انه اول مهرجان من نوعه يقام فى بلادنا .. واشترك فى هذا المهرجان نجوم وممثلون من ٢٢ دولة ومحطة اذاعة تليفزيونية فى اوربا وامريكا .. وكان انتصارا ضخما للتليفزيون العربى .. وللاسكندرية التى اقيمت فيها هذه المهرجانات التليفزيونية ! ..

اقلب الصفحة

فيكتوريا شو تقول : من يعمل فى السينما لا يصلح للتليفزيون !

لايعرف كثيرون ان هـــذا المهرجان لم يدر التفكير فى اقامته الا فى شهر مارس الماضى .. اى منذ اربعة اشهر فقط ..

وكان الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة الذى عاش وراء مشروع التليفزيون فى بلادنا هو صاحب فكرة اقامة هـــذا المهرجان ..

وكانت فكرة جريئة .. فالتليفزيون العربى لم يبدأ فى بلادنا الا فى شهر يوليو سنة ١٩٦٠ .. وقد مر فى تجربة مثيرة كاى عمل فنى يعمل على تنفيذه ..

وحقق التليفزيون العربى نجاحا كبيرا اعترفت به دول العالم كله فى أقل من سنتين ..

وتقرر اقامة هذا المهرجان العالمى ..

وتسأل خبراء التليفزيون ليقولوا لك :

– ان برلين التى تقيم مهرجـــانات للسينما منذ عشر سنوات .. والتليفزيون فى بلادها عمره ٢٠ سنة لم تفكر فى اقامة مهرجان دولى للتليفزيون الا هذا العام ٠

الكسب الكبير

ومع تنفيذ فكرة اقامة هـــذا المهرجان وجهت الدعوة الى ٢٢ محطـــة اذاعـــة تليفزيونية عالمية

ورحبت ١٨ محطة تليفزيونيـــة بتلبية الدعوة ..

واعتذرت أربع محطات فقط بحجة ضيق الوقت ٠

واعتبر هذا كسبا كبيرا خاصة أن هذا المهرجان الدولى هو أول مهرجان دولى يقام فى بلادنا !

وشىء آخر .. كان من رأى كثيرين .. عدم اقامة هذا المهرجان فى فصل الصيف خشية أن تعتذر محطات التليفزيون العالمية فى بلاد أوربا عن الاشتراك فيه بحجة أن الموعد المحدد له قد جاء فى فترة الاجازات الصيفية للمحطات التليفزيونية فى أوربا

ودارت اتصالات سريعة .. وعرف أن فصل الصيف لن يمنع من نجاح المهرجان العالمى ..

وكان أن لبى الدعوة للاشـــــتراك فى المهرجان الكبير فى الاسكندرية عـــدد من .. ومحطات التليفزيون الاوربية يزيد على عدد الدول والمحطات التليفزيونية التى اشتركت فى مهرجان التليفزيون الذى اقيم فى فصل الشتاء هـــذا العام فى مونتريه بسويسرا ..

وفى هذا المهرجان الذى اقيم فى سويسرا لم يشترك اكثر من ١٢ محطـــة تليفزيون اوربية فقط !

وفى مهرجان الاســــكندرية اشتركت محطات تليفزيونية من انجلترا .. وفى ألمانيا والولايات المتحدة واليابان ورومانيا والمجر والاتحاد السوفيتى وبلغـــاريا .. والارجنتين والكويت ولبنان ..

وبعض الدول اشــتركت فى المهرجان بأكثر من محطة أذاعة تليفزيونيـــــــة كالولايات المتحدة التى يمثلها فى المهرجان أربع محطات تليفزيونيـــة .. وانجلترا وتمثلها محطتان .. ولبنان محطتان أيضا

نجم امريكى من اصل لبنانى

وعاشت « آخر ساعة » مع الاستعدادات لهذا المهرجان العالمى فى قصر المنتزه طوال الاسبوع الماضى ٠

وكانت فى استقبال نجوم التليفزيون العالمى الذين وصلوا لاول مرة الى بلادنا ٠

نجوم من أمريكا .. ومن انجلترا .. ومن لبنان .. وكل بلاد العـــالم التى اشتركت فى المهرجان العالمى ..

ووصلت أول دفعة من هؤلاء النجوم فى مساء يوم الاحد الماضى ..

سبعة نجوم من امريكا على طائرة واحدة ونجمتان من انجلترا على طائرة أخرى ٠

ومن نجـوم التليفزيون الامريكى الذين وصلوا الى بلادنا بيجى كاستل .. وكاتى براون وفكتوريا شو .. والثلاث كثيرا ما يظهرن فى الافلام الامريكية التى يعرضها التليفزيون العربى ..

ووصل معهن جورج نادر وهو نجم فى التليفزيون الامريكى من أصل لبنــانى وتشارلز واتس وجورج هيل وجورج سميث

ومن انجلترا وصلت حسناء التليفزيون الانجليزى ليزلى كارول ..

وواحدة اخرى اسمها سونيا كاردورا

الفرق بين السينما والتليفزيون

وتقول فيكتوريا شو .. انها اشتركت فى تمثيل خمسة أفلام للتليفزيون حتى الآن .. وكان أروع فيلم اشتركت فيه هو فيلم يصور حياة موسيقار أمريكى معروف اسمه ايدى دوشن .. كما قامت ببطولة فيلم اخر عن حياة فون براون عالم الصواريخ الالمانى الذى هاجر الى أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية .. وفى هذا الفيلم قامت بدور زوجة العالم الالمانى الكبير ..

وتقول لها : هل تفضلين العمـــل فى التليفزيون .. أم العمل فى السينما ؟

فتقول لك : ان هنـــاك فارقا كبيرا بين العمل فى السينما .. والعمـــل فى التليفزيون .. فعل شاشة التليفزيون مثلا حياة اكبر وانفعال اكثر بالجماهير .. أما فى الســـينما فالامكانيات أكبر كما أن السبيل الى الاتقان والدقة اكثر توافرا

وتقول نجمـة التليفزيون الامريكى .. ان النجاح فى السينما لا يعنى النجاح فى التليفزيون الا فى لون واحد وهو الافلام المسجلة والمسلسلات .. أما فى البرامج الحية فمن الصعب جـــــدا التقاط نجم سينمائى يجيد مخاطبـــة الجماهير مباشرة بعيداً عن اضواء السينما وتعليمات عشرات المخرجين ومساعديهم والمصورين ..

وبمعنى آخر .. الذى ينجح فى السينما قد لا ينجح فى التليفزيون !

عندنا صواريخ !

وفى مطار القاهرة شاهدت النجمة كاتى براون جهاز راديو ترانز ستور مع أحد الموظفين وسألته : هل تنتجون هذا الراديو فى بلادكم ٠

ورد الموظف قائلا : وننتج الصواريخ كذلك !

وقالت النجمة : اريد أن أزور عددا من مصانعكم ٠ وأخبرها مدير العلاقات العامه بالتليفزيون أن النجوم العـــرب سيطوفون بهم مختلف أنحـــاء مدينتى القاهرة والاســــكندرية لزيارة معالمهما ومصانعهما واستوديوهاتهما

وقالت النجمة بيجى كاســـتل انها تقوم ببطولة مسلسل للتليفزيون اسمه « رجل القانون .. » وتشترك فيه مع النجمة ذات الصدر المشهور جين ارسل ومدة عرض هذا المسلسل ثلاثون دقيقة كل اسبوع ٠ وسألت بيجى كاستل ، من هم أحب نجـــوم التليفزيون الى نفسك ؟

وقالت ضاحكة : من الصعب أن أجيب على السؤال لانهم جميعا ممتازون ٠

وسألناها : ونجوم السينما ؟

وأجابت بسرعة ودون تردد : كلارك جيبل ٠

وعدنا نسألها : والنساء ؟

وقالت : صوفيا لورين –

وسألناها : وأحسن أفلامها ؟

وقالت امرأتان ؟

وسألناها : هل تحبين الافلام الايطالية اذن ؟

وقالت : لا .. لقد شاهدت منـــذ أسابيع فيلما ايطاليا اســمه الحياة الحلوة .. ولم أفهم منه أى شىء عـــلى الاطلاق .. لا الفكرة .. ولا طريقة العرض ولا الاخراج ٠

أما النجم الامريكى .. اللبنانى الاصل ٠ جورج نادر ٠ لقد قال ٠ انه بدأ حياته فى السينما ولكنه لم يحقق فيها ما أراده لنفسه من نجاح فقرر الذهاب الى التليفزيون وقال لى انه يقدم مسلسلين فى وقت واحد الآن الاول اسمه « الانســـــان والمصيدة » ويتناول مادة علمية تصور اكتشافات الانسان واختراعاته ومحاولاته اكتشاف أسرار العالم المحيـــط به آما المسلسل الثانى اسمه « شانون » ومدة كل منهما ثلاثون دقيقة فى الاسبوع

تفاصيل المهرجان

وكيف تم تنظيم مهرجان الاسكندرية

لقد أرسلت كل محطة برامجهـــــا الاخبارية والثقافية والتعليمية والتسجيلية والدراما والمنوعات ٠٠ ٠

وبعدها قام المسئولون فى المهـرجان بتقسيم البرامج الى ثلاثة أقسام ٠ القسم الاول للبرامج الاخبـارية والتسجيلية والقسم الثانى للبرامج الثقافية ويشترط الا تقل مدة كل منها عن نصـف ساعة والقسم الثالث للمنوعات ولـكل دولة الحق فى دخول جميع الاقسام أو اختيار قسم واحد منها ٠

وانتخبت هيئة تحكيم لكل قسم من هذه الاقسام ٠

هيئة تحكيم للبرامــــج الاخبارية والتسجيلية وهيئة تحـكيم للبرامـــج الثقافية ٠

وهيئة تحكيم للمنوعات ٠

وتجتمع الآن هيئـــات التحكيم فى صالات العرض لوضع الدرجات على أن تعلن النتيجة فى آخـــر يوم من أيام المهرجان ..

وخصصت ثلاث جوائز لكل قسم ٠ واحدة من الذهب الخالص .. والثانية من الفضة ٠ والثالثة من البرونز

وكل جائزة عبارة عن صحن كبير ، وقد نقشت عليه بعض المناظر الفرعونية كزهرة اللوتس .. ومراكب الشمس!

تنشيط السياحة فى الاسكندرية

بقى شىء واحد .. كان فى رأى كثيرين اقامة هذا المهرجان فى القاهرة ٠

وقال الدكتور حاتم انه يرى اقامته فى الاسكندرية لتنشيط السياحة فيها ٠ وارضاء للمدينة الكبيرة التى تعتبر ثانى مدن الجمهورية العربية

ولهذا السبب قرر الوزير أن تعمل فرق التليفزيون المختلفة فى الاسكندرية هذا الصيف ٠

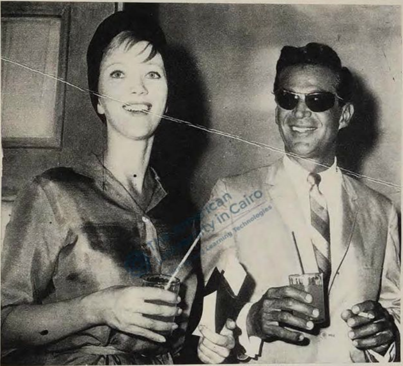
وقرر اعتماد ١٠٠٠ ألف جنيه لاقامة حفلات هذه الفرق فى قلب مدينـــــة الاسكندرية ٠

وفى هذا الاسبوع تبدأ ثلاث فرق للتليفزيون العمل فى المدينة الـكبيرة بمناسبة افتتاح مهـرجان التليفزيون العالمى فيها !

أعد هذا التحقيق : سعيد نعمة الله وسمير توفيق

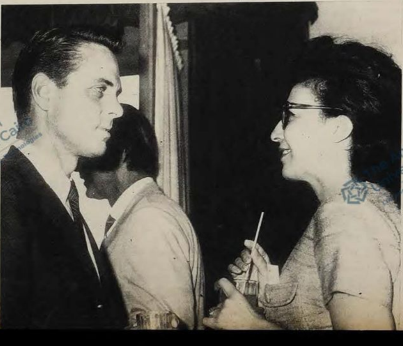


تشارلز والس
نجم امريكى حضر المهرجان



جورج نادر النجم الامريكى وهو من اصل لبنانى مع كاتى براون ..

مديحة كمال مندوبة العلاقات العامه بالتليفزيون كانت فى استقبال الضيوف عند وصولهم الى القاهرة ..



البوليس يحمى
جينا لولو وهى تمثل شبه عارية !

وأخيرا وجدت جينالولو بريجيدا عندها الشجاعه وقبلت القيام بدور بولين اخت نابليون وهو الدور الاول فى فيلم « فينوس الامبراطورية » . ويقتضى هذا الدور من جينا ان تظهر امام الكاميرا شبه عاريه . وفى الاسبوع الماضى تم تصوير المشاهد العارية فى هذا الفيلم ، وكان من الضرورى ان تتخذ كل الاجراءات لحماية الممثلة الايطالية الجميلة أثناء تمثيلها هذا الدور .. وكان ان احيطت الاستوديوهات بحراسة شديدة .. وبولين شقيقة نابليون اشتهرت بجمالها واستهتارها . وقد اثارت فى أيامها اوربا كلها بسبب كثرة عشاقهـ .. وفى عام ۱۸۰۰ انتابتها الرغبة فى آن يقام لها تمثال كامل يشبه فينوس آلهة الجمال عند الاغريق .. وكان ان جلست عارية تماما آمام المثال «انطونيو كانوفا» ليصنع لها التمثال وعندما سالوها : كيف جلست عارية فى مرسم كانوفا ..؟ ابتسمت بولين وهى تقول فى خبث : شىء بسيط .. ان آتيليه كانوفا كان ساخنا للغاية فخلعت ملابسى ؟



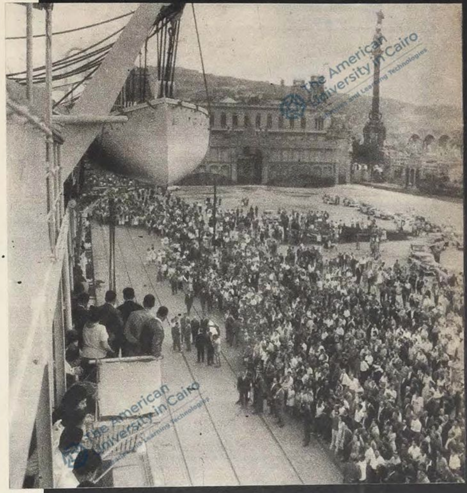
جينا لولو بريجيدا الاصل .. والتمثال



تمثال بولين بورجيز الذى صنعه « كانوفا » لاخت نابليون بناء على رغبتها ويعتبر تحفة فنية رائعة ، ويرجع تاريخه الى سنة ۱۸۱۱



بالأحضان ..



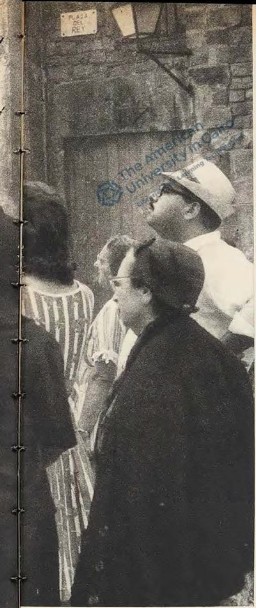
كان استقبال اول فوج من السياح المصريين في ميناء برشلونة حماسيا ، واحتشدت جماهير كثيرة في الميناء لتحية الباخرة العربية وهى تحمل السياح الى المدينة ..

استقبلت أوربا سواحنا !

تحقيق يكتبه من أوربا

محمد تبارك

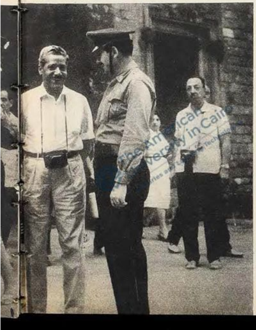
استقبلت موانىء أوربا أول فوج من سياح بلادنا بالاحضان .. خرج الاهالى فى نابولى .. وفى برشلونة .. وفى كل الموانىء التى زارها السياح المصريون يعانقونهم ويحيونهم ، وهم يلقون عليهم باقات الزهور .. وفى برشلونة كانت فى استقبال السياح المصريين مفاجأة مثيرة .. احتشدت جموع كبيرة من الاهالى فى الميناء أمام رصيف الباخرة العربية التى كانت تحمل السياح ، وأخذوا يهتفون : ناصر .. ناصر .. وكانت تحية للجمهورية العربية من أهالى المدينة الاسبان فى شخص هؤلاء السياح .. أول سياح يخرجون من بلادنا الى موانىء أوربا .. !



وقفت المترجمة الاسبانية تشرح للسائحين المصريين تاريخ

حياة ١٥٠

اثنان من رجال البوليس السياحى الاسبانى يرحبان فى اسبانيا .. وقال السائح العربى : الروح الودية





. قلعة ري » القديمة باللغتين الاسبانية والانجليزية ..وهي واحدة من القلاع التي بناها العرب في اسبانيا ولا تزال تحتفظ بطرازها العربي القديم ..

تصوير محمد تبارك

سائحا من المصريين وهم يتنقلون بين موانئ أوربا



بسائح مصري ويسالانه عما أعجبه التي استقبلتنا بها الشعب الاسباني

اعطى القبطان السباعي فوزي (٣٢سنة) اوامره .. فتحركت الباخرة الوادي رافعة اعلام الجمهورية العربية المتحدة ..بينما كانت بقية البواخر الراسية في الميناء تطلق صفاراتها تحية للسفينة وهي تتحرك حاملة مائة وخمسين سائحا من ابناء الجمهورية العربية المتحدة في طريقهم الى ايطاليا واسبانيا وليبيا .. وكان هذا هو اول فوج من السياح المصريين الذين يسافرون في جولة سياحية منتظمة

سينما في المدينة العائمة

ومضت ثلاثة أيام عشناها فوق المدينة الضخمة العائمة .. وفي كل صالون راحت مجموعة من الركاب تمضي الوقت في تسلية .. أبطال لعبة الطاولة منهمكون .. والذين يجيدون العزف على البيانو راحوا يتدربون .. وفي الامسيات كانت تقام حفلات سمر .. وقد قام المطرب جلال حرب وكان من بين ركاب الباخرة باحياء أكثر من حفل وفي كل مرة كان يغني بناء على طلب الجماهير قصيدة لاتكذبي التي الفها الشاعر كامل الشناوي وغناها عبد الوهاب ونجاة الصغيرة وأخيرا عبد الحليم حافظ .

أما الامسيات التي لم يكن يغني أو يعزف فيها أحد فكنا نشاهد فيها الافلام السينمائية على شاشة العرض الصغيرة..

ثم وصلنا الى ميناء نابولي بايطاليا . وقبل انهاء اجراءات الجمارك التي تمت في حوالى نصف ساعة كانت السيدات والآنسات الموجودات على السفينة قد انتهين من تصفيف شعورهن عند حلاق السفينة وكان أمام الركاب طريقان .. أما الانضمام للمجموعات التي تقرر قيامها برحلات سياحية لزيارة معالم المدينة ، أو التجول جولات حرة بشرط الحضور الى السفينة قبل موعد تحركها .

وركبنا سيارات سياحية والى جوار السائق جلس مترجم يتكلم أمام ميكروفونه الصغير باللغتين الانجليزية والفرنسية وفي كل مكان ذهبنا اليه كنا نسمع كلمات الدهشة ونرى تعبيرات غريبة لمجرد علمهم أننا سياح جئنا من مصر ، ولقد زادت علامات الدهشة عندما أخرج السياح العملة الصعبة من جيوبهم لشراء الهدايا والتذكارات ..

وبدأنا في زيارة معالم المدينة ..زرنا بومباي المدينة التي راحت ضحية زلزال قديم وقع منذ سنين طويلة فتجمد كل شيء فيها .. حتى سكانها تحولوا من شدة الحرارة والانصهار الى هياكل صخرية بنفس الاوضاع والحركات التي كانوا يقومون بها لحظة وقوع الزلزال

وزرنا سرنتو .. انها مدينة صغيرة شوارعها ضيقة ، مليئة بالدكاكين المتلاصقة .. ان كل الذين يعملون فيها ينتجون المصنوعات الخشبية والتابلوهات الملونة.. وتذكرنا في الحال خان الخليلي في بلادنا.

وزرنا روما .. وطوال الطريق بين نابولي وروما كان المترجم يشرح ويتحدث عن كل مايقابلنا في الطريق ..

دخلنا مدينة الفاتيكان

وعاش بعضنا هناك يومين .. بينما عاد الآخرون في نفس اليوم ولكننا رأينا جميعا المتاحف ودخلنا كنيسة القديس بيتر الملحقة بمدينة الفاتيكان بعد أن طلب الحراس من السيدات والآنسات ضرورة تغطية رءوسهن بايشاربات ..

وقمنا بعد ذلك بجولة سريعة زرنا فيها نافورة روما المشهورة وأخرجنا قطع النقود من جيوبنا ورحنا نلقيها في مياه النافورة لتستقر فوق الرمال الهادئة في القاع ونحن نتمتم بأمنيات نطلب من الله تحقيقها وغرقنا جميعا في الضحك .

وعندما انتهت جولتنا في روما عاد بعضنا الى نابولي لتمضية الليل في السفينة بدلا من اللوكاندة .

وفي اليوم التالي زرنا « كابري » .. ركبنا الاسكاف وهو مركب متوسط في حجمه يطير فوق سطح الماء . وبعد حوالى نصف ساعة فقط وصلنا الى هناك لنبدأ برنامجا ضمن لنا زيارة كل معالم كابري

اسطولنا التجاري معطل

ومن جديد أعطى قبطان الباخرة أوامره فتحركت السفينة خارج ميناء نابولي في طريقها الى ميناء برشلونة في أسبانيا.. ومضى أكثر من يوم ونحن في عرض البحر المتوسط تسابق أمواجه وعلم بلادنا يرفرف على سفينتنا ..

وفي اليوم التالي ونحن في طريقنا الى برشلونة بدأت أستعيد قصة السياحة في بلادنا التي بدأت فصولها منذ عام ١٩٣٦ عندما كانت البواخر الثلاث كوثر وزمزم والنيل تسافر في رحلات منتظمة الى أوربا حاملة أصحاب الملايين وخدمهم وتعودتهم بعد أن ينفقوا عشرات الالوف في جولاتهم

وفي الحرب العالمية الثانية استطاعت القوات الالمانية اصابة السفن الثلاث .. وتوقفت السفن عن الحركة ولم يتوقف أصحاب الملايين عن السفر .. فقد كانوا يسافرون على السفن الاجنبية في خطوطها المنتظمة بعد أن ظهرت المكاتب السياحية والتي كانت كل مهمتها جمع أكبر عدد من السياح والحصول على تذاكر سفر لهم فوق السفن الاجنبية نظير عمولات تتقاضاها على هذا العمل .. في الوقت الذي لم يكن يجرأ فيه أحد من أفراد الشعب على السفر فوق هذه السفن أو غيرها لارتفاع أسعارها .

وعندما تم تاميم شركات الملاحة البحرية ظهرت حقيقة غريبة .. ان معظم المراكب التي كانت موجودة لدى الشركات القديمة لم تكن تعمل الا في مواسم الحج ولمدة ثلاثة شهور فقط .. أما بقية شهور السنة فكانت تظل معطلة هي وكل أفراد الطاقم الذين يعملون عليها .. وبعملية حسابية بسيطة تكتشف أن نفقات المركب

اقلب الصفحة

استقبلت اوربا سواحنا

فى اليوم الواحد وهى معطلة تصل الى خمسمائة جنيه !

وبدأ تفكير جدى فى استغلال هذه البواخر خصوصا بعد أن انضم الى اسطولنا التجارى باخرتان جديدتان .. هما سوريا التى تم استلامها فعلا ، والباخرة الجزائر التى تم صنعها فى المانيا والتى فى طريقها الينا ..

وكانت فكرة السياحة فى مقدمة مشروعات استغلال السفن بعد التخطيط الذى وضعه الدكتور عبد القادر حاتم للسياحة فى بلادنا الداخلية والخارجية .

السياحة بالتقسيط

وبعد نجاح رحلة السياحة الداخلية التى قامت بها فى العيد الماضى الباخرة سوريا ووصولها الى الغردقة بدأت المرحلة الثانية للسياحة الخارجية فتقرر أن تقوم بواخر اسطولنا التجارى برحلات سياحية منتظمة بشرط قلة النفقات حتى يصبح فى امكان الجميع الاستفادة منها .ووضع اللواء المهندس حسن مراد رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للملاحة برنامج السياحة بحيث يضمن للسياح فى كل رحلة زيارة موانى البلاد الاوربية وبلد عربى .. ووافقت الجهات المسئولة على خروج السياح بالعملة الصعبة ومن بعدها خرج المشروع الى حيز الوجود . ماكنات البواخر المعطلة بدأت تتحرك من جديد النشاط بدا يدب بين كل أفراد طاقم البواخر .. أعلام الجمهورية العربية المتحدة بدأت ترفرف على سفن اسطولنا التجارى وهى تتحرك فوق مياه البحر المتوسط فى رحلات سياحية منتظمة .

وقال لى المهندس حسن مراد :

– لقد منحنا النوادى تخفيض ١٠ ٪ لكل افرادها وابتداء من العام القادم سيصبح فى امكان الموظفين والعاملين فى الهيئات المختلفة القيام بهذه الرحلات بالتقسيط .. بحيث يدفع كل موظف نفقات رحلته بعد قيامه بها على دفعات تستمر عاما كاملا ..

استقبال مثير فى اسبانيا

ومن بعيد لاحت لنا برشلونة .. ودخلنا الميناء لنفاجأ بشىء لم نكن نتوقعه .. عشرات الآلاف من أهالى اسبانيا ينتظرون وصولنا على الشاطىء منذ ساعات وما كدنا نصل الى الشاطىء وقبل أن ترسو السفينة تماما .. راح الاهالى الذين وقفوا يستقبلوننا يصيحون وهم يلوحون لنا :

ناصر .. ناصر .. ناصر ..

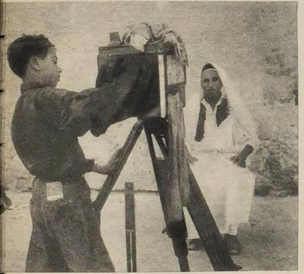
وبدأنا نلوح لهم وهم يلوحون لنا .. ولم يكف التلويح فبدأنا نصفق لهم وهم يصفقون لنا .. وكانت لحظات رائعة عشناها مع الشعب الاسبانى وهو يستقبلنا بكل هذا الحب والتقدير ..



وفى ايطاليا .. فوجىء السائحون العرب بطريقة اسرائيل للدعاية للبوالع الاسرائيليا .. ان اسرائيل تفتح محلات لبيع عصير البرتقال والليمون الاسرائيل ، وتقوم حسناوات من اسرائيل بالبيع فى هذه المحلات ..ورفض السياح العرب ان يشربوا عصير اسرائيل ..



وفى برشلونة زار السائحون العرب سفينة كريستوفر كولمبوس عند اكتشاف امريكا .. ويدفع السائح ما قيمته خمسة قروش مقابل زيارته للسفينة الاثرية



وفى طرابلس عاصمة ليبيا وقف السائحون العرب يراقبون المشهد الذى يتكرر امام المبانى الحكومية .. مصور شاب وهو يلتقط صورة احد الليبيين ..

رأينا السينراما ومصارعة الثيران

وفى برشلونة رأينا كل معالم المدينة تجولنا فى شارع الرملة أكبر شوارع برشلونة .. انه الشارع الذى لاينام فى المدينة ويعيش ٢٤ ساعة فى اليوم .. وفى المساء رأينا عرضا لمصارعة الثيران ..

حقيقة أننا زرنا أسبانيا فى غير موسم المصارعة ولكنهم فى أسبانيا اقاموا عرضا خاصا للمصارعة بمناسبة احتفالهم بالعيد الوطنى وترحيبا بسفينة السياح المصريين .. ودخلنا احدى دور السينما لا لنشاهد الفيلم ولكن لنرى اختراع السينراما الجديد الذى يمكنك من مشاهدة الفيلم على شاشة دائرية فوق الاربعة جدران !

وفى صباح اليوم التالى ركبنا سيارات السياحة وتكرر معنا نفس المشهد الذى عشناه فى ايطاليا مع فارق واحد ..وفى روما كان المترجم شابا .. وفى برشلونة كانت المترجمة فتاة رشيقة فى حوالى الخامسة والعشرين من عمرها .. صحبتنا المرافقة فى جولة زرنا خلالها أشهر كتدرائية فى برشلونة .

وفى المساء عندما عدنا الى الباخرة سمعنا همسة تقول : ان الباخرة ستتحرك الى مكان فيه مفاجأة .. وكانت الباخرة قد تحركت فعلا ..

مفاجأة غير متوقعه

وسألت :

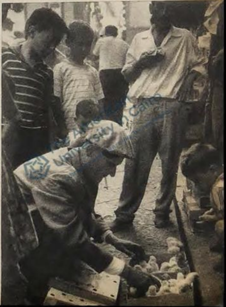
* الى أين ؟

وعلمت أننا فى طريقنا الى جزيرة « بالما ماجوركا » التى تبعد عن ميناء برشلونة ١٤٠ ميلا شمالا ..

وفى اليوم التالى لاحت لنا ماجوركا .. ومن أعلى السفينة وقفت الى جوار القبطان وانا أتتبعه وهو يعطى تعليماته لاول مركب عربى يدخل جزيرة بالما ماجوركا .. وفى أقل من نصف ساعة كنا قد وصلنا الى الشاطىء وبلا اجراءات جمركية نزلنا الى الجزيرة بعد أن استطاع ربان السفينة

لأول مرة تنظم رحلات سياحية لموظفى وعمال بلادنا بالتقسيط

وفى نابولى .. اعجب السائحون العرب بطريقة بيع الكتاكيت فى حوارى المدينة .. وفى ايطاليا يقلون الكتاكيت بالمكرونة المسلوقة



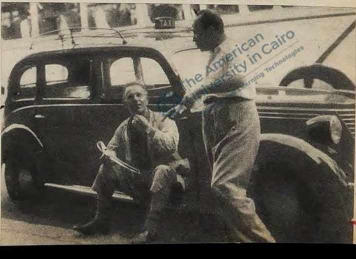
وذهبت الباخرة العربية الى جزيرة « بالما ماجوركا » ليشاهد السائحون العرب الجزيرة التى تعيش على الغناء والموسيقى .. وكل ما فيها يرقص ويغنى ٢٤ ساعة فى كل يوم



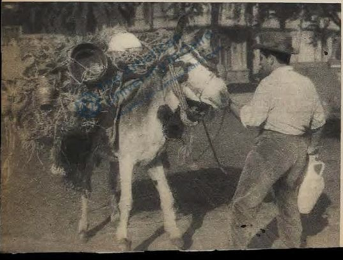


وفى احد شوارع مدينة برشلونة وقف اثنان من السائحين العرب مع احد البحارة يسجلان هذه الصورة التذكارية بينما الحـــلت المصورة الاسبانية العجوز تشير اليهما باكة تصويرها القديمة وهى تقول لهما : « جراسياس ٠٠ جراسياس » وتعنى باللغة الاسبانية ٠٠ شكرا ٠٠ شكرا !

وفى روما دارت مناقشة مثيرة بالاشارات بين هذا السائح وسائق سيارة تاكسى ٠٠ السائح يريد ان يعرف مكان نافورة روما ٠٠ والسائق لم يفهمه لانه لا يتكلم سوى الايطالية ٠٠



وفى شوارع برشلونة لفت منظر الحمار وهو ينقل الاوانى الفخارية انتباه السائحين ووقفوا يراقبون صاحبه وكان يضع القبعة على راسه ويقول للحمار بالاسبانية ٠٠ شى ٠٠ شى !



ان يعدمرائط خط السيراليها ونحن فى عرض البحر .

وفى ماجوركا .. اكتشفنا انها ليست مصيفا فقط ولكنها مشتى أيضا .. فى الصيف تهب عليها النسمات الباردة فتحيلها الى جنة .. وفى الشتاء دافئة بشمسها الساطعة ..

وفى ماجوركا ٣٠٠ فندق ، وتصلهاكل يوم وبصفة منتظمة عشر طائرات من كل أنحاء أسبانيا غير البواخر الصغيرة التى تصلها يوميا من برشلونة ..

وزار السياح المصريون فى ماجوركا الكهف المظلم .. قال الدليل : قديما كانت المياه تتساقط فى هذه المغارة وبعد مئات السنين تجمدت وكونت أشكالا جميلة . وصاح الدليل :

– أنظروا يمينا ..

وعندما اتجهت عيوننا ناحية اليمين كانت أضواء حالمة قد أضاءت أحد الاركان فوجدنا منظرا جميلا لحديقة كلها أشجار .. ولم يكن هذا المشهدالاقطرات المياه التى تجمدت وتحجرت منذ آلاف السنين !

وصاح الدليل

– أنظروا ناحية اليسار

وعندما اتجهت عيوننا ناحية اليسار فوجئنا بأضواء حمراء كونت فى الصخور شكل شيطان بأنيابه وملابسه التقليدية وملامح وجهه !

وفى يوم مغادرتنا لبالما ماجوركا .. زرنا أقدم قلعة فى أسبانيا .. التى شهدت جدرانها وحصونها أحداثا امتدت طوال خمسة قرون كاملة .. شهدنا الطابق الذى تحول الى مطبخ لياكل منه كل الافراد عندما قامت مجاعة .

وشاهدنا فى الطابق الثانى المتحف الذى يضم تماثيل وجماجم القواد والجنود الذين حاولوا غزو أسبانيا فى التاريخ القديم .

بالاحضان !

وانتهت رحلتنا فى بالماماجوركا وعدنا الى مدينتنا العائمة من جديد وتحركت بنا الى ميناء طرابلس بليبيا .. وعشناهناك يومين كاملين زار السياح المصريون خلالهما كل معالم المدينة .. شاهدوا على بعد ٥٠ كيلو مترا من ميناء طرابلس كازينو الريفيرا الذى أقيم على الطراز الرومانى وانتهت زيارة السياح المصريين لطرابلس وعادوا الى المدينة العائمة .. ومن جديد أعطى القبطان أوامره بتحرك السفينة الوادى لتعود الى ميناء الاسكندرية

وفى لحظة شروق الشمس لاحت لنا بلادنا وكنا جميعا مستيقظين وانطلقت أصواتنا تغنى ودموع اللقاء فى عيوننا . بالاحضان يابلادنا ياحلوة بالاحضان .. ياما شفتك على البعد عظيمة يابلادى ياحلوة يا كريمة

وزغيمك خلاكى زعيمة

بالاحضان يابلادنا ياحلوة بالاحضان

وكانت كلمات الاغنية تهزنا ونحن نردد كلماتها التى لم نشعر بالمعنى الكامل لكلماتها الا ونحن عائدون الى بلادنا بعد غيبة أربعة أسابيع .

عاش الطلبة العرب ايام الرحلة الثلاثة قبل وصولهم الى ميناءنابولى فى الدرجة السياحية واحالوا كبائن النوم فيها الى حفلات سمر وترفية ..





مأساة فى عرض البحر !

وهذا تحقيق آخر كتبه محمد تبارك فى عرض البحر عن مأساة أليمة وقعت لمجموعة من طلبة كليات الهندسة المصريين ، وكانوا فى طريقهم الى المانيا للتدرب فى مصانعها .. لقد سمح لهم بالسفر قبل أن يستكملوا الاجراءات الضرورية .. وكانت النتيجة بسبب اهمال بعض الموظفين ان رفضت السلطات الالمانية السماح لهم بدخول بلادها ، وتفرق الطلبة وهم فى حالة افلاس تام فى شوارع روما ، وبعضهم تاهوا فيها .. وكانت فضيحة !

في كلية الهندسة بجامعة القاهرة هيئةاسمها اللجنة القومية لتبادل الطلاب وهى وحدها المسئولة اولا واخيرا عنسفر طلبة كليات الهندسة الى الخارج لتمضية فترة تدريبهم بالمصانع العالمية –ويسمح لكل الطلبة باستثناء طلبة السنة النهائية بالسفر الى الخارج نظيراشتراك قدره سبعة جنيهات ونصف جنيه يدفعها كل طالب من بينها خمسةجنيهات تحصل منه كمقدم لنفقات انتقاله على الباخرة التى سيستقلها ذهاباوايابا بين الاسكندرية وميناء نابولى بايطاليا حيث يستقل من هناك القطارالذي سينقله الى المانيا ..

بداية المهزلة

وفي هذا العام تقدم طلبة كليات الهندسة كالمعتاد الى اللجنة القومية لتبادل الطلاب التى تتولى الاشراف على سفرهم ..

وقال المسئولون للطلبة ان الشرط الوحيد لسفرهم الى الخارج هو حصولهم على خطابات موافقة من المصانع التى سيتدربون فيها ..

وسال الطلبة

– لماذا لا تتولى اللجنة القومية مهمة الاتفاق مع المصانع ؟

وسمعوا الرد الذي يقول :

– ان ذلك سيستغرق وقتا طويلا جدا مما قد يضيع عليهم فرصة التدريب العملى هذا العام .

وبعد أيام عاد الطلبة الى مقر اللجنة القومية وقدموا خطابات الموافقة ..وفي الحال قدم لهم موظفو اللجنة القومية استمارات السفر ليسجلوا فيها رغبتهم في العمل والتدريب طوال فترة الصيف بعد ان قال لهم المختصون في المكتب انهم يستطيعون السفر يوم ٧ يونية بعد ان تكون فترة امتحاناتهم في الكليات قد انتهت .. وملا الطلبة الاستمارات وعادوا لاستئناف دراستهم استعدادا للامتحان بعد ان سدد كل طالب خمسة جنيهات كمقدم لنفقات انتقاله والتى ستتولى اللجنة القومية مهمة اعداد الترتيبات اللازمة لها .

تحرك المركب بلا طلبة !

واتفقت اللجنة القومية مع شركةالملاحة العربية لنقل الطلبة من الاسكندرية الى نابولي وتم تحديد يوم ٧ يونية لسفر الطلبة وخصصت الشركة الباخرة سوريا لنقل الطلبة وقبل تحرك الباخرة بساعات فوجىء المسئولون في شركة الملاحة العربية بان الطلبة لم ينتهوا من امتحاناتهم وان الموعد الذي حددته لانتهاءامتحاناتهم لم يكن صحيحا .. وحتى الطلبة الذين انتهوا من اداء امتحاناتهم بالفعل لم ينتهوا بعد من اتمام اجراءات سفرهم وتحركت الباخرة في موعدها دون انتحمل الطلبة .. !

وعندما انتهت الامتحانات عاد الطلبة للبحث عن اماكن لهم فوق السفن المسافرة الى نابولي بعد موافقة اللجنة القومية لتبادل الطلبة وعثروا بعد مجهود على اماكن لهم فوق سفن مختلفة وتقابلوا جميعا على الحدود الالمانية . عندما رفضت السلطات هناك السماح لهم بدخول الاراضى الالمانية الا بعد التاكد من حقيقة الاوراق التى يحملونها وفي مقدمتها الخطابات التى قدموها على اعتبار انهم تسلموها بالفعل من المصانع الالمانية وبدات حلقة اتصالات واسعة بالمصانع ..

ومع الاسف الشديد .. اجابت معظم هذه المصانع بانها لم توافق على تمرين هؤلاء الطلبة فيها .. وبالتالى فهى لم تبعث اليهم بالخطابات التى يحملونها..

ورفضت السلطات الالمانية دخول الطلبة العرب الى اراضيها ..

فى حالة افلاس تام

وذهب الطلبة .. ثم عادوا الى السلطات الالمانية بطلب جديد ..

قالوا .. انهم يريدون دخول الاراضى الالمانية باعتبارهم سياحا ..

وسال المسئولون في الجمارك الالمانية .. الطلبة العرب .. عن المبالغ التى يحملونها .. والتى يزمعون انفاقها في المانيا باعتبارهم سياحا ..

وسكت الطلبة .. ولم يقل اى واحد منهم شيئا ..

والسبب انهم كانوا تقريبا في حالة افلاس تام ..

وكانت مهزلة !

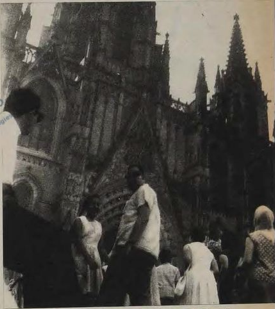
ضياع فترة التمرين

ومهزلة ثانية حدثت للفوج الثانى وكان عدده اكثر من مائة طالب ركبوا جميعا الباخرة الوادي من ميناء الاسكندرية في طريقهم الى نابولى .. ووصلت الباخرة ونزل الطلبة بالفعل ليستقلوا القطارالى المانيا – ومضت اربعة ايام كاملة وفوجئت بهم في اليوم الخامس يتسكعون في ميادين روما وحدائقها !

وتعجبت .. ان فترة التمرين المقرر لهم تمضيتها في المصانع لا تزيد على (٩ اسابيع) .. ولقد ضاعتمنهم (٤ اسابيع) بسبب اجراءات السفر بعد انتهاء

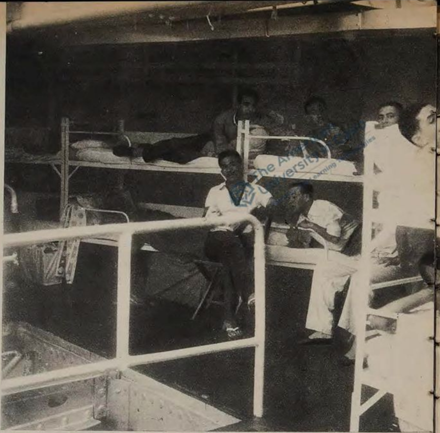


وزار السائحون العرب كتدرائية برشلونة المشهورة ، وذهب معهم المهندس حسن مراد الذى اعد مشروع هذه الرحلات السياحية ليجرى تجربة هذه الرحلات بنفسه !



والقت هالة اصغر السائحات امام نافورة روما مع والدها حسين الجندى بقطعة نقود وهى تدعو بالنجاح فى الامتحان





امتحاناتهم وان كل المدة الباقية امامهم لا تزيد على (٥ اسابيع) ضاع منها اسبوع كامل فيسفرهم بين الاسكندرية ونابولي واستعدادهم للسفر الى المانيا بالقطار وسالتهم ·· لماذا لم تسافروا الى المانيا كما هو مقرر حتى لا يخسروا المدة القليلة الباقية لتدريبهم في المصانع ·· ؟ وسمعت اكثر من اجابة ·· واكتشفت اكثر من حقيقة مذهلة ·

قال بعضهم بصراحة ·· ان المدة الباقية ليست كافية لتمضية فترةالتمرين بالمصانع ··

وقال اخرون في شجاعة يحسدون عليها انه شاهد في العام الماضي المانيا وتدرب في مصانعها وانه قرر انتهاز فرصة وصوله الى نابولي وتمضية الفترة القصيرة الباقية في روما والتمتع بكل مافيها ·

وقال غيرهم ـ انهم علموا بما حدث لزملائهم الذين سبقوهم ·· وانهم غير متاكدين من صحة الخطابات التي يحملونها على اعتبار انهم تسلموها من المصانع الالمانية وعندما قلت لهم :

ـ وكيف حصلتم عليها اذن ؟

قالوا بالحرف الواحد :

ـ لقد قدمها لنا بعض زملائنا على اعتبار انهم ارسلوا اسماءهم في الخطابات التي ارسلوها الى المصانع وانهم تلقوا هذه الخطابات بالموافقة !

من المسئول ؟

والان ·· لماذا يحدث كل هذا ؟

لماذا نترك اولادنا يضيعون ويضلون الطريق ؟

انهم اولا واخيرا ليسوا مسئولين مسئولية كاملة عن كل ما حدث في الماضي ـ ويحدث هذه الايام ـ ان المشرفين على تنظيم هذه الرحلات في اللجنة القومية لتبادل الطلاب هم وحدهم اصحاب المسئولية في كل ماحدث ·

مثلا ·· اكتشف هؤلاء المسئولون ان بعض الخطابات التي يحملها الطلبة لم تكن صحيحة رغم اصرار هؤلاء الطلبة على انهم تلقوها من المصانع الالمانية·· وقد اتصل هؤلاء المسئولون بالسفارة الالمانية في القاهرة فقالت ان الخطابات غير صحيحة ·· رغم هذا لم يتحرك احد لمنع الطلبة المسافرين للتعرض لهذه المواقف !

شيء اخر ـ عندما ملأ الطلبة استمارات السفر لم تتمكن اللجنة وهي من الاساتذة والمشرفين في كليات الهندسة من معرفة او تحديد مواعيد انتهاء الامتحانات ونتج عن هذا مشكلة في سفر الطلبة وتخبطهم حتى ان بعضهم اضطر الى السفر على مراكب يونانية بالدرجة الثالثة وهذه المراكب تحرم ركاب هذه الدرجة من الطعام !

لقد عشت مع الطلبة العرب في وسط هذه المهازل عدة ايام ·· وفي رايي ان ماحدث يستدعي التحقيق فورا حماية لاولادنا من مثل هذه المواقف ، ويستدعي ايضا العمل فورا على اعادة تنظيم الهيئة المشرفة على سفر الطلبة الى الخارج ·· بحيث تتم الاجراءات بدقة ويوضع الطلبة اثناء تدريبهم في المصانع تحت رقابة تضمن عدم تعرضهم لمشاكل قد تسيء لهم ولسمعة بلدنا ·

محمد تبارك



◀ ضبطت « آخر ساعة » اثنين من الطلبة العرب في روما ·· ولما سالتهما لماذا لم يواصلا رحلاتهماالى المانياسكتا ولم يقولا شيئا ··

واراد هذا الطالب ان يجد لنفسه مكانا هادئا ينام فيه فلم يجد الا هذا المقعد فوق ظهر السفينة ··

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف



لن تطلق جين مانسفيلد

* وعادت جين مانسفيلد الى امريكا بعد ان فرغت من تمثيل دورها فى احد الافلام الايطالية ، وكانت تسبقها شائعات كثيرة تقول انها قررت الطلاق من زوجها ميكى هارجيتاى لتتزوج من بومبة مخرج الفيلم الايطالى .. وهدات هذه الشائعات بعد ان ذهب زوجها بنفسه الى مطار نيويورك وكان فى استقبالها ومعه اطفاله الثلاثة منها

امبراطور اليابان يتدخل لإقناع شقيقه بقطع علاقاته مع إسرائيل

* الامير ميكاسا .. الشقيق الثالث للميكادو .. امبراطور اليابان وافق على تولى رئاسة جمعية اسرائيلية يابانية انشئت اخيرا فى طوكيو ويطلقون عليها اسم جمعية الصداقة اليابانية الاسرائيلية .

وفى القاهرة قامت الامانة العامة للجامعة العربية باتصالات مع سفارة اليابان .

وقال عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة لسفير اليابان ان رئاسة شقيق الميكادو .. اى الامبراطور لمثل هذه الجمعية يؤثر الى حد كبير على العلاقات بين اليابان والدول العربية .

وارسل الامين العام مذكرة الى جميع الحكومات العربية يطلب اليها ان تكلف سفراءها فى طوكيو بالاتصال بالمسئولين فى الحكومة اليابانية لاقناعهم بان بقاء شقيق الامبراطور على راس هذه الجمعية الاسرائيلية يسيء الى العلاقات بين اليابان والبلاد العربية

ومن طوكيو جاءت بعض التقارير لتروى جانبا من قصة شقيق الامبراطور واسرائيل

ان الامير الياباني عمره ٣٧ سنة ،وقد اشتهر فى اليابان بميله الى دراسة الحضارات القديمة التى عاشت فى منطقة الشرق الاوسط ..

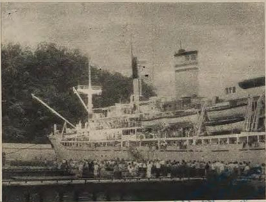
واستغلت اسرائيل رغبة الامير فى التوسع فى هذه الدراسات وضحكت عليه .

قالت له انها ستضع تحت تصرفه اكبر علمائها من المتخصصين فى دراسة هذه الحضارات القديمة .

ووافق شقيق الامبراطور على ان يترأس جمعية الصداقة اليابانية الاسرائيلية .

ومن القاهرة .. ابرق سفير اليابان الى حكومته يطلب ان يتدخل الميكادو . اى الامبراطور ، لاقناع شقيقه بالابتعاد عن هذه الجمعية ابقاء على العلاقات الودية التى تربط اليابان بالبلاد العربية .

والاعتقاد السائد ان الامبراطور سيتدخل وان شقيقه الامير الياباني لن يبقى طويلا رئيسا لهذه الجمعية . !



بداية جلاء الهولنديين عن ايريان الاندونيسية

* وفى الشرق الاقصى بدات تباشير الاتفاق بين اندونيسيا وهولندا على اعادة جزيرة ايريان الغربية الى اندونيسيا ابتداء من شهر اكتوبر القادم .. وما ان اذيعت الانباء التى تقول ان هولندا قد سلمت بوجهة نظر اندونيسيا حتى اخذ الهولنديون من مستعمرى الجزيرة فى الجلاء عنها .. وفى الاسبوع الماضى قامت احدى حاملات الجنود الهولندية بحمل اول فوج من العائدين الى هولندا : وكان عددهم يقدر بنحو ٥٦٦ هولنديا

***

حملة بوليسية لإبادة الكلاب الضالة فى أسوان !

* وفى اسوان . كثرت شكوى العمال والمهندسين الذين يعملون فى مشروع السد العالى من الكلاب الضالة التى زحفت فجاة فى قلب مدينة اسوان الى منطقة العمل فى المشروع الكبير . .

ومنذ عدة اسابيع هاجمت هذه الكلاب احد العمال بوحشية .. وكانت السبب فى نقله الى احد المستشفيات حيث يعالج فيه حتى الآن .

واهتمت محافظة اسوان بهذه الشكوى، وقامت بتنظيم حملة لابادة هذه الكلاب الضالة .

واشترك فى هذه الحملة عدد كبير من رجال وضباط الشرطة .

وفى يوم واحد استطاع رجال الشرطة اقتناص ١٧ كلبا من هذه الكلاب الضالة دفعة واحدة .

وتم اعدامها جميعا رميا بالرصاص! .

***

* وباعت نجوى فؤاد الشقة التى كانت تعيش فيها فى ميدان التوفيقية قبل أن تنتقل الى الزمالك الى واحدة من شركات الطيران بمبلغ ٨٠٠ جنيه . .

وخسرت نجوى فى هذه الصفقة أكثر من ٣٤٠٠ جنيه .

وكما قال لى أحدهم .. تكلفت ديكورات هذه الشقة ثلاثة آلاف جنيه مندستين .

وقد اضطرت نجوى لبيعها بعد ان قامت بشراء شقة جديدة مفروشة فى الزمالك بمبلغ ١٢٠٠ .

وقد قامت الشركة بالاعلان عن بيع مفروشات الشقة القديمة بالمزاد وبعد أن تتم عملية البيع ستعمل على تحويل الشقة الى مكاتب لموظفيها !

***

* وقال لى مواطن عربى من المغتربين فى منطقة غرب أفريقيا . ان اسرائيل لجأت أخيرا الى وسائل حقيرة فى حربها ضد الجمهورية العربية فى بعض البلاد الافريقية .

لقد حاولها أن يتعرف أهالى هذه البلاد على حقيقتها باعتبارها أداة استعمارية

وكان أن أخذت تركز حملاتها الدعائية ضد الجمهورية العربية المتحدة . وضد المنتجات التى نقوم بتصديرها الى هذه البلاد الافريقية .

وفى غانا اكتشفت مؤامرة كانت اسرائيل تقوم بتدبيرها ضد الاسمنت « المصرى » الذى تقوم مصانعنا بتصديره الى منطقة غرب افريقيا

وكما قال المواطن العربى . وهو من اصل لبنانى . . دفعت السفارة الاسرائيلية فى اكرا مبالغ كبيرة الى جماعة من عمال تفريغ الشحن ،وكلفتهم بتمزيق شوالات الاسمنت المصرى عندما يقومون بنقلها من الباخرة العربية التى كانت تحملها .

وتسال . . عما تستفيده اسرائيل من تمزيق هذه الشوالات .

وتسمع عينا المواطن العربى وهو يقول:

– ماذا يحدث عندما يتسلم التاجر المستورد شولة الاسمنت فيجدها ممزقة .؟

ان التاجر لن يعود لاستيراد جديد من هذا الاسمنت بسبب الشوالات التى يتسلمها ممزقة !

وتقول له : وهل نجحت المؤامرة الاسرائيلية فى تمزيق شوالات الاسمنت المصرى ؟ ..

فبادر الرجل فيقول لك :

– لم تفلح المؤامرة لانها اكتشفت وقد اعترف عمال تفريغ السفن بتفاصيل هذه المؤامرة التى كانت تديرها اسرائيل!

اكتشاف مؤامرة اسرائيلية فى غانا

للإساءة إلى سمعة الأسمنت المصرى!

***

* ويعقد فى القاهرة خلال شهر نوفمبر القادم أول مؤتمر عربى للكيمياء .

وينتظر أن يشترك فى هذا المؤتمر الذى يشرف على تنظيمه المجلس الاعلى للعلوم فى الجمهورية العربية المتحدة نحو ٥٠٠ عالم كيمياء عربى يمثلون ١٢ دولة

وأعدت الجمهورية العربية عددا كبيرا من البحوث العلمية المبتكرة التى توضح دور علم الكيمياء فى نهضتنا الصناعية لعرضها على المؤتمر .

وقد تقرر أن يرأس صلاح هدايت وزير البحث العلمى هذا المؤتمر .

وينتظر أن يخصص الوزير عدة جوائز مالية سخية لمنحها لاصحاب أحسن البحوث العلمية المبتكرة التى ستناقش فى المؤتمر

وكما سمعت .. تلقت الامانة العامة للمؤتمر حتى الآن نحو ٣٠ بحثا عربيا فى الكيمياء العضوية وغير العضوية وفى الصيدلة .والكيمياء الزراعية والنووية وينتظر أن يصل عدد هذه البحوث الى أكثر من ٦٠ بحثا .

ويتوقعون لهذا المؤتمر العلمى أن يكون من أنجح المؤتمرات العلمية التى تنظمها الجمهورية العربية !

***

* واكتشفت الهيئة العامة لتنمية الصادرات ثمار نبات جديد يمكن أن تجد لها أسواقا كثيرة فى أوربا .

واسم هذه الثمار « الافوكارو » . أو الزبدية وهى تستعمل فى عمل السلاطة ..

ويقول تقرير أعدته هيئة تنمية الصادرات عن هذه الثمار ان اسرائيل قامت فى العام الماضى بتصدير ٢٣٠ طنا من هذه الثمار مقابل ١٢٠ طنا . وانها باعت الطن الواحد منها فى المتوسط بنحو ٨٢٠ دولارا . اى باكثر من ٤٠٠ جنيه !

وفى الجمهورية العربية المتحدة تزرع ثمار « الزبدية » فى مزارع كثيرة . وعادة يقوم متعهدو تموين البواخر فى السويس وبورسعيد والاسكندرية بشراء انتاج هذه المزارع منها وبيعها للبواخر .

والزبدية من النباتات التى تجود زراعتها فى بلادنا ..

ويغل الفدان الواحد منها نحو الطنين من الثمار .. وثمن هذين الطنين بالاسعار التى تقوم اسرائيل بتصدير ثمارها الى أسواق أوربا ١٦٤٠ دولارا أى نحو ٨٠٠ جنيه

٨٠٠ جنيه فى انتاج الفدان الواحد

***

اودرى هيبورن تفوز بجائزة احسن ممثلة فى صقلية

* وفى مهرجان السينما الذى اقيم فى مدينة تاورمينا فى جزيرة صقلية فازت اودرى هيبورن بالجائزة الاول كاحسن ممثلة اجنبية عن دورها فى فيلم « فطار فى تيفانى » .. والجائزة عبارة عن تمثال صغير من الفضة للمثال دوناتللو



بقيت هذه الحكايات السريعة

* وبعث طبيب أسنان فى المملكة العربية السعودية اسمه عباس كرارة الى القاهرة يطلب استيراد ٢٠٠٠ فرشة أسنان لاهدائها الى المرضى الذين يترددون على عيادته فى مكة .

ويقول الطبيب .. ان استعمال فرش الاسنان أصبح موضة فى المملكة العربية السعودية .

وفى العام الماضى استوردت المملكة العربية السعودية أكثر من نصف مليون فرشة أسنان !

* وينتظر أن تفتح الجمهورية العربية المتحدة أسواقا جديدة للبترول الذى تنتجه بلادنا فى هولندا .

وفى أمستردام قام المستشار التجارى فى السفارة العربية بطبع كتيب فاخر ضمنه جميع مواصفات البترول الخام العربى ثم قام باهدائه الى الشركات التى تقوم باستيراد البترول .

ورحبت هذه الشركات باستيراد كميات من البترول الذى تنتجه بلادنا !

* وتبرع أميل البستانى بخمسة آلاف ليرة مساهمة منه فى نفقات سباق السباحة صيدا بيروت الذى ينظمه نادى الجزيرة العربى فى لبنان .

وتبرعت الحكومة اللبنانية بخمسة آلاف ليرة لبنانية فى نفقات هذا السباق .

وينتظر أن يبدأ هذا السباق يوم ٢٦ أغسطس القادم .. ويقطع السباحون فيه مسافة ٤٥ كيلومترا سباحة بين صيدا وبيروت !

* ووصل الى القاهرة الملاكم العالمى جاك دمبسى . بطل العالم فى الملاكمة منذ أكثر من ٣٠ سنة .

وصل اليها فى جولة سياحية مع جماعة من السياح الامريكيين .

وأمضى عدة أيام فى زيارة معالم القاهرة . . واشترى عدة هدايا من خان الخليلى وقد نزل فى فندق هيلتون، ولم يعرف بوصوله أى أحد من هواة الملاكمة أو محترفيها فى بلادنا !

جميل عارف

١٧ سنة مرّت على كارثة هيروشيما



مايزال يعيش فى مدينة هيروشيما ..او مدينة الاشباح .. كما يطلقون عليها فى اليابان عشرات الالوف من المشوهين الذين اصيبوا بالاشعاعات الذرية ... وفى مستشفى المدينة يعيش كثيرون وهم ينتظرون الموت فى كل لحظة وشىء واحد لا يفارق ذاكراتهم .. صورة الكارثة التى نزلت بمدينتهم منذ ١٧ سنة بالضبط ..

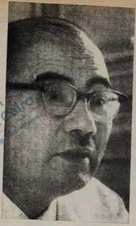
آخر ساعة فى مدينة الأشباح !

تحقيق يكتبه من اليابان
جلال دويدار
ويصوره :
محمد بدر

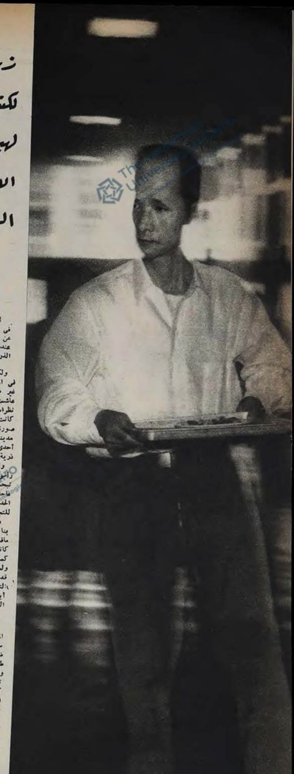
فى مثل هذا الاسبوع منذ ١٧ سنة .. وفى يوم ٦ أغسطس سنة ١٩٤٥ بالضبط ألقيت أول قنبلة ذرية فى العالم لتنفجر فى قلب مدينة هيروشيما فى اليابان .. وأودت هذه القنبلة بحياة ربع مليون من البشر ، ثم تركت بقية سكان المدينة وقد شوهتهم الاشعاعات الذرية ..

وطارت «آخر ساعة» الى هيروشيما المدينة التى يطلقون عليها فى اليابان اسم مدينة «الاشباح» .. انها قد اصبحت الآن بعد ١٧ سنة مدينة اخرى مبنية على احدث طراز ، وقد امتلأت شوارعها بعشرات الالوف من الذين شوهتهم الاشعاعات الذرية ، ولا يزالون يعيشون فى المدينة ، وهم ينتظرون الموت فى كل لحظة .. شىء واحد .. تتمناه هذه الاشباح البشرية .. من سكان المدينة .. انهم يقولون .. يكفى ان تزور كنيدى وخروشوف هيروشيما .. وبعدها لن يتردد اى واحد منهما فى الموافقة على وقف التجارب الذرية ! .

زيارة واحدة لكنيدى وخروشوف لهيروشيما.. ثم يوافق الاثنان على وقف التجارب الذرية



الوحيد الذى لا يستطيع ان ينسى المأساة، ويعمل مديرا لمستشفى المدينـــة ...



احـد الاشباح المتحركة فى مدينة هيروشيما .. انه يعيش مشوها فى المستشفى منذ ١٧ سنة وينتظر الموت فى اى لحظـــة . . .

هيروشيما ـ من جلال دويدار

احسست بالانقباض وانا فى الطائرة فى طريقى الى هيروشيما ، اول مدينة فى العالم تذوق أهوال الحرب الذرية . كنت أشعر بالرهبة كلما تذكرت ما قرأته عن الاحداث الرهيبة التى وقعت فيها فى سنة ١٩٤٥ . قالوا لى فى طوكيو عندما سألتهم عن هيروشيـــما .. انها أصبحت مدينـــة اخرى لا اثر للقنبلة الذرية فيها ..

ولكن عرفت عندما غادرت الطـــائرة فى المطار أن كل ماسمعته فى طوكيو غير صحيح . لمحت صورة المأساة التى عاشت فيها هذه المدينة البائســـة فى نظرات كل من قابلنى فى المطـــار . كانت هذه النظرات الحزينـــة تحكى صورة الرعب والاهوال التى تعرضت لها مدينتهم سنة ١٩٤٥ ، عندما ألقت عليها احدى الطائرات الامريكيـــة أول قنبلة ذرية فى العالم .

واحسست قبل أن أغادر المطار أن رأسى يزدحم بعشرات الاســـئلة التى تبحث عن أجوبة كنت اريد أن أعرف ماحدث تماما وكيف استقبل الناس هذا الحدث ؟ وما هو شـــعورهم بالنسبة للتجارب الذرية التى تجرى الآن ؟ ..

وبينما كانت السيارة تشق طريقها بنا فى شـــوارع هيروشـــيما تذكرت ماقالوه لى فى طوكيو . اننى أعتقد انهم كانوا يعنون بكلامهم أن هيروشيـــما تغيرت كمـــدينة بسبب مشروعات العمران . ولم يكونوا يعنون أبدا أن نفسية الناس قد تغيرت بالنسبة لما حدث . ان الآثار التى خلفتها القنبلة الذرية فى نفوس أبناء هيروشيما يحتاج محوها الى عشرات السنين .

الوف من المرضى

وفى مكتب سياحة اليابان وقف المرشد المعين لمرافقتنا يذكر لنـــا الاماكن التى سنزورها . وعندما ذكر أن مستشـــفى ضحايا القنبلة الذرية ضمن البرنامج ، طلبت منه على الفور أن نبدأ بزيارته .

وفى بهو المستشفى استقبلنا أحد الموظفين تحدث اليه المرشـــد واوضح له مهمتنا كصحفيين من القاهرة . اتصـــــل هذا الموظف على الفور بمدير المستشفى فأعلن عن ترحيبه بهذه الزيارة ..

وخلال هذه المحادثة التليفونية التى استغرقت ثوانى معدودة أخذ المرشـــد يشير الى مجموعات كبيرة من النـــاس متناثرة عند مدخل المستشفى . قال : ان هؤلاء فئة من المرضى الذين يترددون على المستشفى يوميا لفحصهم وعلاجهم من الاشعاعات الذرية . أن هناك آلافا غير هؤلاء يعيشون فى بيوتهم ويحضرون الى المستشـــفى من وقت لآخر للفحص لمعرفة نسبة الاشعاع الذرى فى أجسادهم

١٧ سنة فى المستشفى

واخـــذنا الموظف الى حجرة دكتور فيوميوشيجيتو مدير المستشفى أحسست بمدى وحشية الحروب . بل وحشـــية الانسان ، وانا أستمع اليه وهو يتحدث عن الضحايا الذين مازالوا يعالجون فى المستشفى منذ القاء القنبلة الذرية حتى الآن . قال : ان هناك أكثر من ٢٠٥ مرضى أمضوا فى المستشفى ١٧ ســـنة ولا أمل فى حياتهم !

والحالة النفسية التى يعيش فيهـــا هؤلاء المرضى مفزعة ومحزنة . ان ادارة المستشفى تبذل جهودا جبارة لرفع روحهم المعنوية ولكن بدون جدوى . ســـكت مدير المستشفى ثم أخذ ينظر الى أرض الحجرة وقد ظهر عليه التأثر الشـــديد عندما سألته عن امكانيـــات علاج هؤلاء المرضى بالنسبة للتقـــدم الضخم الذى أحرزه الطب . قال : ان كل ما استطاع أن يحققه الطب هو علاج الحالات البسيطة وتخفيف الالام عن بعض الحالات الخطيرة بالنسبة لضحـــايا القنبلة الذرية .

وقال : ان من أهم الاسباب التى تجعل الطب عاجزا أمام بعض الحالات أن اصابات الاشعاع الذرى لاتظهر فورا .. ولكنها تظهر فى كثير من الاحيان بعد عدة أشهر

امسك اعصابك ! !

وعاد المدير ينظر الى الارض من جديد وهو يقول : ان المستشفى سيصبح خاليا تماما من المرضى خلال ٥ سنوات .

وعندما سألته : هل هذا يعنى نجاح علاج المرضى قبـــل هذا الموعد ظهرت علامات الاســـف على وجهه .. وقال : انه سيتم علاج عدد قليل منهم .. أما الباقى فسيلحقون بربع المليون الذين ذهبوا ضحية الانفجار الذرى منذ ١٧ سنة

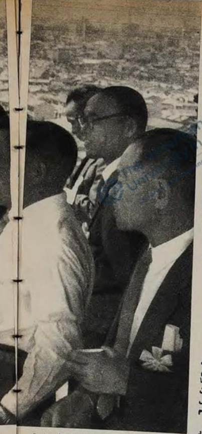
وقال : ان المستشفى ســـيتحول بعد ٥ سنوات الى مركز للابحاث الخاصـــة بعلاج ضحايا الانفجارات الذرية .

وقبل أن أترك حجرة دكتور شيجتيو مدير المستشفى طلب من سكرتيره أن يصحبنا فى جولة داخل عنابر المرضى . وابتسم ابتسامة باهتة وهو يقول لى . امسك أعصابك فسترى صورة للانسانية المعذبة . ثم وجه الحديث الى سكرتيره قائلا : لا تدعهم يزورون القسم الثانى .

وفى الطريق الى الدور الثـــانى حيث حجرات المرضى سألت الســـكرتير عن القسم الثانى . قال : انه القسم الذى .ضع فيه مرضى ساءت حالتهم .

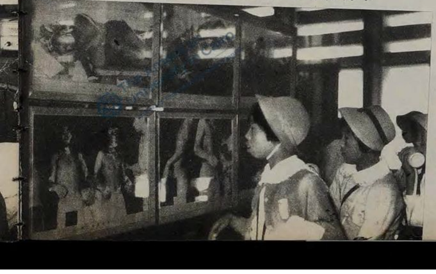
قطعة من جهنم

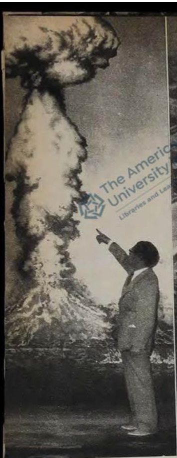
كان المرضى فى الوقت الذى زرنا فيه المستشفى يتناولون طعـــام الغداء . قابلت عددا منهم فى الممرات فلم أصدق انهم آدميون . اعتقدت لاول مرة انهم أشباح . كانوا عبارة عن هياكل مشوهة متحركة . آثار الاصابات والحروق لاتزال ظاهرة على أجسامهم وعلى وجوههم . وجدت نفسى أمام هذه المناظر ، وكأننى أعيش فى حلم رهيب ، وبعد انتهائهم من تناول طعام الغداء أخذنا ســـكرتير المستشفى الى احدى الحجرات لنتحدث لى



اصبحت هيروشيما مدينة سياحية منطقة صناعية

يحاول اهالى المدينة ان ينسوا المأســـاة التى اصيبت بها مدينتهم .. ولكن الجيل الجـــديد يذهب الى معرض اقيم فى المدينة ليشاهدوا صورا مروعة للكارثة التى نزلت منـــذ ١٧ سنة بمدينتهم .





الانفجار المروع الذى عاشت بسببه المدينة خالية من السكان سنتين كاملتين



يزورها نحو ٢٠٠ الف سائح سنويا .. ولا يقل ما ينفقه هؤلاء السياح فيها عن ٤ ملايين جنيه فى كل سنة .. واقيمت فى المدينة ضخمة ، وهى تنتج سنويا نحو ١٥ الف سيارة شعبية تحمل اسم المدينة ، وتقوم بتصنيع الجمبرى والسمك وتصدر منهما نحو ٦٠ ٪ من صادرات اليابان .. اى نحو ١٨ الف طن سنويا !

المرضى . كنت أريد أن أعرف منهم ماحدث .. وان يحكوا لى قصة المأساة كما شاهدوها باعينهم . كان اول لقاء لنا مع مياموتو (٣٨ سنة) . قال : انه كان جنديا فى القوات اليابانية

المعسكرة فى هيروشيما . وقف يوم الحادث أمام أحد الاماكن التى عين لحراستها سمع الانفجار الهائل . انبطح على الارض ثم أخذ يزحف حتى اختبأ فى أحد المخابىء معتقدا أن هناك هجوما جويا

سيستمر فترة من الوقت . أحس بدرجة الحرارة ترتفع فجأة حتى شعر باختناق وعندما خرج من مخبئه بعد ١٥ دقيقه

فوجىء بأن هيروشيما تحولت الى قطعة من جهنم . النيران مشتعلة فى كل مكان وسحابة ضخمة ترتفع من الارض الى السماء .

يوم القيامة

قال ميامونو : انه اعتقد على الفوران يوم القيامة قد وقع فى هيروشيما .. لم يكن الناس يعلمون ماحدث بالضبط أصيب مئات بالجنون والصرع عندما

توقفت النيران وساروا بين حطام المدينة ليشهدوا آلاف الجثث . وقال : انه كان على بعد كيلومتر من مركز الانفجار ، وانه نقل بعد ساعات من الحادث الى أحد المعسكرات . وقال : ان سوء الحظ دفع الامطار الى السقوط فى نفس اليوم .. وبدلا من أن تتحرك الاشعاعات الذرية سقطت مع الامطار لتقضى على البقية الباقية من الحياة فى المدينة . وقال الجندى اليابانى السابق : السنين مرت بعد ذلك واستطاع أن يجد عملا فى ادارة البريد . ومنذ ٧ سنوات أحس بضعف فى جسمه . ذهب الى عدد من الاطباء ، ولكنهم لم يعرفوا مرضه نصحه بعض أصدقائه بالذهاب الى المستشفى لفحص نفسه بالنسبة للاشعاعات الذرية . وفعلا وجد الطبيب دمه ملوثا بالاشعاعات الذرية ، وحالته خطرة ، فقرر على الفور حجزه بالمستشفى للعلاج . ومنذ ذلك الوقت وهو طريح الفراش فى المستشفى . وانتابت المريض حالة نفسية فاخذ يبكى : لماذا لايحضر خروشوف وكنيدى لمشاهدة المأساه التى نعيش فيها . وجذبنى السكرتير من يدى وخرج بى من الحجرة قائلا : من الافضل الابتعاد عنه ليهدأ .

فقدت اسرتها واقاربها

وفى حجرة أخرى شاهدنا سيدة مريضة مشوهة تماما . ان الحروق التى أصيبت بها عقب الانفجار جعلت لها شكلا غريبا . ولاتزال آثار هذه الحروق ظاهرة فى وجهها واجزاء من جسمها رغم مرور ١٧ سنة . قالت : ان اسمها يوسهيكو سيمريو (٤٠ سنة) . كانت تعمل فى أحد المصانع الحربية الموجودة فى هيروشيما أثناء الحرب . ثم دمعت عيناها اللتان لاجفون لهما ولا رموش وهى تقول : انها تذكر هذا اليوم الرهيب الذى وقعت فيه الكارثة . قالت انها تذكره وكأنه وقع أمس فقط كانت فى المطبخ تعد طعام الافطار ،

وفجأة دوى الانفجار ، وكان صوته هائلا اهتزت له كل هيروشيما - ساد السكون لمدة دقائق بعد الانفجار ، وفجأة بدأت النيران تشتعل فى كل شىء . واخذت المنازل تتساقط كاوراق الشجر وأصوات القتلى والمصابين ترتفع فى كل مكان .

وبعد عام فوجئت بضعف عام يشمل كل جسمها ، بدأت تظهر على بشرتها آثار غريبة تشبه آثار الاحتراق . أسرعت الى المستشفى وكانت هذه الآثار قد غطت كل جسمها . قالوا لها : انها مصابة بالاشعاع الذرى !.

وفى حجرة ثالثة خلع شوزو اهتو (٦٤ سنة) كل ملابسه لنشاهد الآثار التى تركها يوم القيامة فى جسمه .. كانت الحروق تغطى كل جسده ، بل ان العظام تحركت من مكانها فى بعض أجزاء من جسمه نتيجة لاصاباته . قال انه كان يعمل فى أحد المصانع فى هيروشيما خرج من المصنع فى ذلك اليوم المشئوم صباح ٦ أغسطس ١٩٤٥ فى طريقه الى منزله بعد انتهاء عمله .. شاهد طائرتين تحلقان فى السماء على ارتفاع كبير . لم يهتم بهما لكثرة الطائرات التى كان يشاهدها يوميا فى سماء هيروشيما منذ وقوع الحرب . وفجأة دوى الانفجار الرهيب فارتمى على الارض وهو ينتفض من الخوف وفى لحظات قليلة تحولت هيروشيما الى شعلة من النيران . وقال : انه اسرع الى منزله الذى يقع على بعد كيلومتر من مركز الانفجار فوجده كومة من التراب بعد أن انهال على أسرته !.

وقال : انه فوجىء بعد ساعة من وقوع الانفجار بجلده يتساقط محترقا . كان يحس بآلام فظيعة . نقل الى أحد معسكرات الاسعاف على الفور ومنذ ذلك اليوم وهو يعيش فى المستشفى . وسألت شوزو عن رأيه فى التجارب الذرية التى تجرى حاليا . قال : انه يطالب بتنظيم رحلة لخروشوف وكنيدى لزيارتهم فى المستشفى . اكد انهما سيصلان الى اتفاق لنزع السلاح بعد هذه الزيارة .

حالة من القسم الثانى

وقبل أن أغادر عنبر المرضى قلت لسكرتير المستشفى : اننى أريد أن أشاهد مرضى القسم الثانى . قال : انه لايستطيع تحقيق رغبتى ولكن سيعطينى فرصة مشاهدة أحد هؤلاء المرضى دون أن اتحدث اليه . وفعلا قام بفتح باب أحدى الحجرات . ووجدت نفسى ، دون أن أدرى ، اضع يدى على عينى لاخفى عنهما المنظر الفظيع الذى شاهدته ، لقد شاهدت صورة مشوهة تماما لانسان حولته القنبلة الذرية الى مومياء . عيناه كانتا عبارة عن ثقبين وسط وجه محترق ، أنتقلت عضلاته فلم يعد له شكل محدد . كان هذا المريض راقدا على السرير . قال سكرتير المستشفى انه أمضى ١٧ سنة من حياته فى هذا الوضع ، وانه لايستطيع أن يجلس أو أن يقف . كان على بعد ٥٠٠ متر من مركز الانفجار !.

لن تتكرر الغلطة ابدا

وتركنا المستشفى الى المكان الذى سقطت فيه القنبلة الذرية . انه يقع فى وسط المدينة القديمة تماما ، ولهذا السبب وصل عدد الضحايا الى ربع مليون . وعلى الرغم من أن نجازاكى ضربت هى الاخرى بقنبلة ذرية ، فانها لم تصب بخسائر جسيمة ، بسبب انحراف القنبلة عن هدفها عند القائها . وقد وضعوا فى مكان سقوط قنبلة هيروشيما نصبا تذكاريا لتخليد ذكرى الضحايا . كتبوا عليه : استريحوا فى سلام ، فلن نسمح بتكرار هذه الغلطة مرة ثانية أبدا .

جلال دويدار



حطام مبنى المعرض الصناعى فى قلب مدينة هيروشيما .. وقد تركه اليابانيون كما خلفته القنبلة الذرية واحاطوه بشجيرات الورد للذكرى

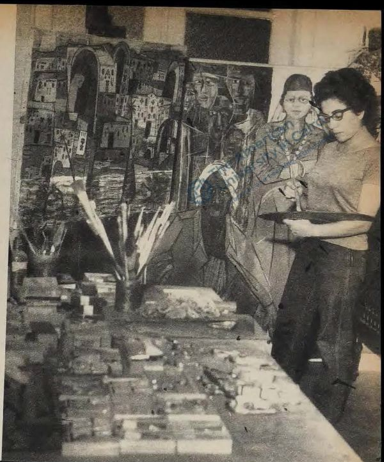


اودت القنبلة الذرية بحياة اكثر من ربع مليون من البشر فى مدينة الاشباح .. واصابت الاشعاعات الذرية كل من بقى فيها .. وقد مات من هؤلاء كثيرون .. وما يزال عشرات الالوف منهم فى المستشفيات ينتظرون الموت فى كل لحظة.

زينب في قهوة المجاذيب

تحقيق تكتبه : حكمت عبد الحكيم

ويصوره : فاروق ابراهيم



جاذبية سرى في الاستديو بين انابيب الالوان والفرش تجرى بعض اللمسات الاخيرة على لوحاتها التى رسمتها فى بلاد النوبة ..

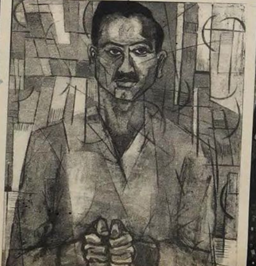
الفنانة العربية تدخل عالم الفنون التشكيلية !

فنانة حملت لوحاتها ونزلت الى ((قهوة)) المجاذيب بسيدنا الحسين وسوق الجمال فى امبابة ، وزميلة لها عاشت ثلاث سنوات مع تمثال واحد وحاولت اخفاء نظراته الحزينة ولكن دموعها غلبتها وسخر منها التمثال وبدا عابس الوجه .. وفنانة ثالثة .. قضت فترة طويلة من عمرها تجمع الاحجار التى رسمت الطبيعة فوقها اشكالا غريبة لحيوانات وطيور . . ورابعة رسمت لوحات متعددة دون أن تستعمل الالوان والفرشاة وتوصلت باستخدام مجموعة من الاحماض الى طريقة جديدة فى الرسم بالحفر على النحاس . . وحكايات اخرى كثيرة . . التقت بها حكمت عبد الحكيم المحررة ((بآخر ساعة)) وهى تعد لك هذا التحقيق عن فناناتنا وهن ينافسن كبار الفنانين فى ميدان الفن . .

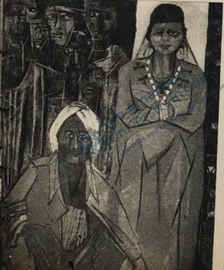
انفعالات وجوه ممثل الشعب بما تدور من مناقشات حول الميثاق الوطنى ، وقد استوحتها جاذبية سرى من اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى



لوحة رسمتها جاذبية سرى لزوجها عادل ثابت للذكرى والزوج يعمل فى المركز القومى للبحوث وقد اشارت الى ذلك بالكتب التى حوله فى اللوحة ...



ولوحة ثالثة لجاذبية ايضا للفلاح وزوجته بعد ان تسلما اراضى الاصلاح الزراعى ، ومن خلفهما بقية الفلاحين ينتظرون دورهم فى الحصول على الارض . . . .





الفنانة مارجو فيون في الاتيليه الخاص بها .. او المعبد كما تطلق عليه .. وقد احاطت بها اللوحات التى رسمتها في بلاد النوبة .. ومن بينها لوحة .. المولد في مدينة مالكال .. ولوحة اخرى اطلقت عليها اسم بنات النوبة ، وتظهر فيها النوبيات بطولهن الفارع ، وهن يحملن جرار المياه ويسرن بها في خفة ورشاقة ...

فنانة تتخصص فى تصوير المناظر الطبيعية فى بلاد النوبة !

عشت شهرا كاملا مع مجموعة من الفنانات داخل استوديوهاتهن وخرجت معهن الى الاماكن الخلوية التى يزرنها وحضرت مولد لوحات كثيرة لاقدم لك صورة كاملة عن حياتهن وعن آرائهن في المذهب التجريدي والسيريال .

وفي المعادى في منزل منعزل .. يشمله السكون والهدوء تعيش فنانة وهبت نفسها للفن منذ كانت طفلة في سن التاسعة .. ولم تأخذ دروسا فيه الا سنة واحدة عندما وصلت الى سن الثامنة عشرة على يد الفنان سكارسيلل .. والفنانة ولدت في القاهرة من أب سويسرى عاش حياته كلها في القاهرة .. انها الآنسة مارجوفيون ..

سيدة في العقد السابع من عمرها.. شعرها في لون الثلج ترتدى ملابس بسيطة تقف أمام منزل تحيط به حديقة .. راعنى الهدوء الذى تعيش فيه وشعرت كأننى بداخل معبد .. ان المنزل كله يمثل أوستوديو كبيرا .. اللوحات فيه تشكل معظم أثاثه .. ولاحظت أن كل ركن فيه قطعة من القطع الشعبية من بلاد النوبة .. فهذا مقطف من الخوص الملون .. وهذه قلة من الفخار .. وذلك حجر كبير يشبه القوقعة وضع بشكل فنى على احدى درجات السلم الداخلية في المنزل .. وفي ركن من هذا الاوستوديو وضعت الفنانة عدة كراسى مصنوعة بذوق جميل من الجريد وأمامها السرير الذى تنام عليه اذا شعرت بحاجتها الى الراحة بعد عمل متواصل .. ولشد ما دهشت عندما رأيت السرير من الجريد أيضا .. وعلى منضدة صغيرة أمامها وضعت الفنانة أدوات الشاى والقهوة ..

والغريب أنها تعيش في هذا الجو بمفردها .. لم تفكر في الزواج حتى تتفرغ لفنها ، وهى تعمل كل شيء بيديها ولا تدخل الخدم منزلها .. ويشاركها في معبدها كلب أثر جو المنزل في تصرفاته ، فلا تراه الا قابعا في صمت في المكان الذى توجد به الفنانة ..

قلت لها :

● الاحظ أن بلاد النوبة لها نصيب الاسد في لوحاتك .. فكم مرة زرت هذه البلاد ؟..

– ثلاث مرات في كل مرة أسجل بعض المناظر التى تعجبنى .. وأول مرة كانت عام ١٩٣٢ ..

● ما هى اللوحات التى سجلتها هناك ؟

– لوحة « المولد » .. رسمتها في مدينة مالكال التى تبعد عن الخرطوم ٧٠٠ كم .. في هذه المدينة لفت نظرى الطول الفارع للناس هناك فسجلته في لوحة جميلة .. كما صورت بالموزايك ملامح فتاة نوبية ذات انف افطس .. وشفاة غليظة وشعر مجعد ..

ومن أغرب الأشياء التى وجدتها في معبد الفنانة مجموعة من الاحجار رسمت عليها الطبيعة صورا عجيبة .. فهذا بروفيل لوجه عجوز .. وهذا حجر يشبه الفأر . وقد كونت الفنانة من هذه المجموعة عدة تماثيل لوجوه آدمية ولبعض الطيور والحيوانات وعمل الفنان في هذه الحالة يقتصر على اختيار الاحجار ولصقها في المكان المناسب حتى تبدو قطعة فنية رائعة .

وقد أحضرت الفنانة هذه المجموعة من جبال النوبة والجبال الموجودة في القاهرة .. ولم يقتصر

اقلب الصفحة من فضلك

منطقة تمتاز بلون معين من الرمال .. وخصصت لكل لون درجا .. فهذا درج للرمال البيضاء تحته الرمال الصفراء واللون الاصفر يتدرج من الفاتح الى الغامق ثم يليه البني والاحمر والوان في غاية الغرابة .. والجمال اخفتها الطبيعة على الرمال التي تراها كل عين ولاتحس بجمالها الا عين فنانة مثل مارجو .. وفي ختام حديثي مع الفنانة التي اشعرتني بما في الطبيعة من جمال لا يمكن أن تخلق مثله يد فنان .. سألتها :

* كم مضى عليك في عملك هذا ؟

– منذ كنت طفلة وعمري ٩ سنوات قررت الا أعمل شيئا سوى الرسم ، ومن يومها لم أتوقف عن هذا العمل .. وقد تمر على فترات لا أستطيع الرسم ، وأقضى هذه الفترات في ضيق واسأل نفسي لماذا أعيش وأكاد أجن !..

وأحتمل هذا الضيق بالتحضير للوحة القادمة . وفي هذا الوقت أمسك بالقلم الرصاص وأترك له الفنان ليخط ما يحلو له ، وبعد ذلك أرى ماذا رسم ! .. وفي مرة من مرات الضيق الذي يهرب مني فيها الوحي ملأت بلوكنوت عدد صفحاته مائة وخمسون صفحة بالقلم الرصاص !

الفنانة الجريئة

أما فايزة يوسف فرنسيس فهي فنانة ناشئة تخرجت في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٦٠ بدرجة جيد جدا ، طلبت الكلية منها أن تصبح معيدة بها ولكنها رفضت هذا المنصب وفضلت أن تكون أمينة المكتبة الفنية في ادارة المتاحف التابعة لوزارة الثقافة والارشاد ..

وعندما أبديت دهشتي لتفضيلها وظيفة عادية قد لاتتيح لها مواصلة مجهوداتها الفنية .. قالت :

– السبب في ذلك زوجي يوسف فرنسيس الذي كان وقتها معيدا بالكلية ويعلم عن تجربة المتاعب التي يواجهها المعيد مع طلبة السنة الاعدادي .. أولئك الطلبة القادمون لتوهم من المدارس الثانوية ويحتاجون لمجهود كبير .. فنصحني زوجي بالا أجازف وأكون أول معيدة بالكلية .. وقد استقال هو أيضا من التدريس في الكلية وفضل عليه العمل بالصحافة والتحق بمؤسسة روز اليوسف .

وفايزة فنانة جريئة .. فكل لوحاتها موديلات عارية ..

وقلت لها : أن هذه جرأة منك كامرأة أن ترسمي كل لوحاتك عارية .. فما السر في اختيارك هذا اللون بالذات ؟

قالت .. أخترت هذا اللون في مشروعي الذي تقدمت به للحصول على الدبلوم ، وكان موضوعه : « المرأة في مراحلها الاربع : الطفولة والمراهقة والامومة والشيخوخة ..

وعلى الرغم من جرأة فايزة في رسوماتها فانها تبدو في غاية الهدوء والخجل ، وهي من أجمل الفنانات اللائي قابلتهن ..

سألت الفنانة الصغيرة :

* من مثلك الاعلى في الفن ؟

قالت :

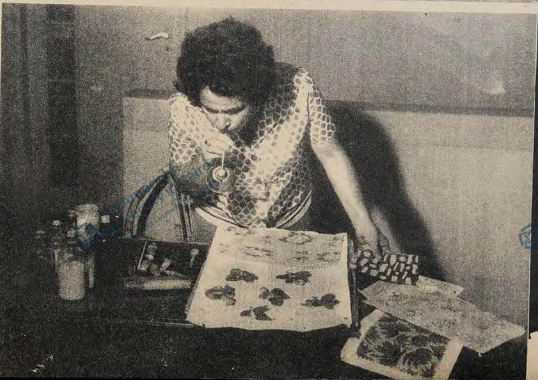
– بيكاسو .. في مراحله الاولى .. !



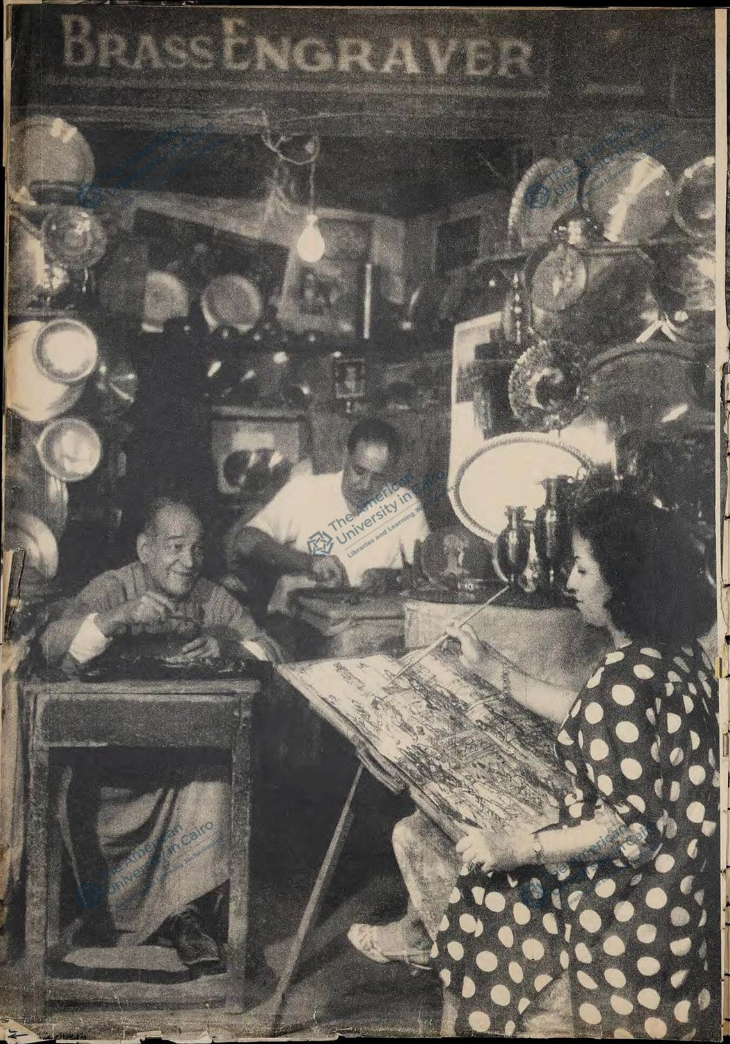
تشكو الفنانة زينب عبد الحميد من انها كلما ذهبت الى أحد الاحياء الشعبية لرسم احدى لوحاتها جاءت البلدية وازالت المنطقة التي رسمتها .. واخيرا ذهبت الى حي خان الخليل لرسم لوحة جديدة وهي تتمنى ان يبقى الحي في مكانه فلا تعمل بلدية القاهرة على ازالته ..!

تحتفظ الفنانة تحية حليم بقطة نادرة من النوع السيامي تقول انها صديقتها الوحيدة التي تلازمها اثناء عملها في الاستوديو

رفضت وظيفة معيدة في الكلية وتخصصت في رسم الموديلات العارية !



وتخصصت الفنانة تحيه خليفة في تصميم الاقمشة وفي رأيها ان المرأة اقدر من الرجل على تفهم ذوق بنات جنسها ..


BRASS ENGRAVER

عائلة عائشة القرماني كل أفرادها من الفنانين!



عائلة كلها من الفنانين .. الاب حائز على جائزة تفرغ واسمه يوسف رأفت. والام فنانة اسمها عائشة القرماني .. والابنتان فنانتان بالوراثة ...

* وهل تحبين الفن التجريدي ؟
– لا يعجبني التجريدي المتطرف .. ومن رايي أن الفنان لابد أن يخلط بين التجريد والمضمون .. والذى استفيده من الفن التجريدي هو الالوان فقط ..

* ما هي أحسن لوحاتك ؟
– لوحة لم أرسمها حتى الآن .. وهي عادية ايضا .ولكن سيكون فيها شيء من السيريالية مثل الصور التي تشاهدها في الاحلام .. !

تضحية زوج الفنانة

وفي فيلا في مصر الجديدة وسط جو غاية في الهدوء حيث ترى الجبل على امتداد بصرك قابلت الفنانة عائشة القرماني حرم يوسف رأفت الذى حصل على جائزة التفرغ من الدولة .. تخرجت الفنانة في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٤٥ وكانت متفوقة فأرسلتها الكلية في بعثة الى سويسرا لمدة اربع سنوات ، ونظرا لتفوقها في البعثة منحتها الحكومة السويسرية سنة خامسة .. وعندما عادت التحقت كمدرسة لمادة التصوير في معهد التربية الفنية للبنات ..

ومن الغريب أنها وزوجها بدآ عملهما بالرسم الواقعي ثم تدرجا الى الرسم التجريدي ورسمهما ليس تجريديا صرفا ، ولكنه يخلط بين التجريدي والواقعي .. فهي تصور الموضوع تصويرا واقعيا ، وبعد ذلك تجرده .. وبهذه الطريقة رسمت لوحة كورنيش النيل وأسقف المنازل ..

وللفنانة عائشة ثلاثة أبناء .. ولد وبنتان .. وتقول الفنانة انه بالرغم من صغر سن إيناس التي تبلغ من العمر سبع سنوات ونسمة ٦ سنوات فانهما ورثا حب الرسم من والديهما ، وهما يصفان الالوان بذوق جميل ..

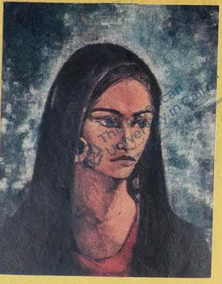
سألت عائشة :
– أعتقد أن زواج الفنانة من فنان يعتبر من انجح الزيجات .. فما رأيك بحكم تجربتك ؟
– انني اوافقك على هذا الرأى .. فالفنانة لا يفهمها الا فنان مثلها .. فاحساسهما واحد .. والاثنان على استعداد للتضحية بمطالبهما الخاصة في سبيل التقدم بالفن .. والدليل على ذلك انني كنت أريد يوما الانتهاء من لوحة الكورنيش.. والاولاد لا يتركون لي هذه الفرصة فأخذهم والدهم وخرج حتى انتهيت منها .. وانا ايضا افهم العمل الذى يقوم به زوجي وافهم ما يتطلبه هذا العمل من تضحية بكل حقوقي الزوجية في سبيل تهيئة جو مناسب يعمل فيه .. فقد يستمر زوجي يوما او يومين أو عدة أيام .. وقد يمتد الى شهر في سكون تام دون أن يتكلم كلمة واحدة ويغلق باب الاوستوديو عليه ، فهل تتحمل زوجة عامية لا تعرف شيئا عن الفن هذه الحياة ؟

تحويل الطين الى نحاس

طرقت الباب ففتحت لي ليلى السنديوني يداها ملوثتان بالاصباغ .. وقالت : انني لم أدخل الاوستوديو منذ اسبوع كامل ، وذلك لان « البيبى » يشغل كل وقتي ..واليوم أحضرت دادة له .. فانتهزت الفرصة على الرغم من اصابتي بالانفلونزا وتحمست ودخلت الاوستوديو لا[illegible] لل اللوحة التي سادخل بها مسابقة وزارة ا[illegible] لثقافة والارشاد .. والمسابقة عن أعمال الثو[illegible]رة في عشر سنوات ،

وليس امامي سوى ثلاثة أيام لاقدمها ..
وعندما دخلت أوستوديو الفنانة ، وجدت اسكتشات كثيرة للوحة المسابقة ، وكلها تعبر عن مصر بفتاة جميلة تحرس القناة ..
وليل معيدة بمعهد التربية الفنية وهي أول فنانة وصلت الى سر البريق المعدني الذى عرفه العرب في العصر الاسلامي وعجزت الاجيال من بعدهم الى الوصول اليه .. وهذا الفن يضفى على الطين بريقا يشبه بريق المعدن ، وبذلك استعملت الفنانة الطين في صنع ميداليات وحبات تصلح للعقود التى ترتديها النساء .. وعندما شاهدتها لم أستطع التفريق بينها وبين المعدن .. وقالت لي الفنانة .. ان دراسة مادة الخزف لم تكن موجودة في المعهد عندما التحقت به ، فتلقيت دروسا خارجية في كلية الفنون التطبيقية كانت كلها عن الخزف العادى .. وأخذت الفنانة تجرى تجارب كثيرة في فرن صغير في منزلها .
استمرت فترة طويلة تعالج الطينة والكيماويات حتى توصلت الى البريق المعدني وظهرت الطينة في الوان مختلفة تشبه المعدن تماما ..
قلت للفنانة :

* ولكنى اعتقد ان عيب الطين انه معرض للكسر السريع على عكس المعدن ..
قالت ..
ـ انني أحاول تلافى هذا العيب باستعمال نوع من الطينة يسمى Stone ware وهو يشبه الزلط ولا ينكسر بسرعة .
وتدخل في الكلام الفنان سيد عبد الرسول زوج الفنانة وقال :
ـ ان هذا النوع من الفن يحتاج الى صبر المرأة ، فالتركيبة يستخدم فيها ٧ أو ٨ خامات كل خامة منها لا تزيد على ٧ ٪ أو ٨ ٪ ، وانا ليس لدى الصبر الذى يجعلني أقوم بعملية وزن هذه المواد .

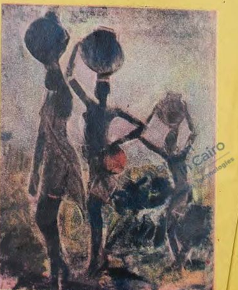


زينب .. بطلة قصة الدكتور محمد حسين هيكل
كما تصورتها في الخيال ابنته الفنانة تحية هيكل!



عربة «الجرانيتا» .. او الجيلاتي بالوانها الزاهية من رسم زينب عبد الحميد

تحية حليم تبيع «رحاية» بخمسة وعشرين جنيها!



لوحه تظهر جمال بنات النوبة وهن يسرن حاملات جرار الماء في رشاقة من رسم الفنانه مارجو فيون

الحفر على النحاس

اما الفنانة منحة الله حلمي فقد قدمت فنا جديدا هو الحفر على النحاس .. هذا الفن الذى لا تستخدم فيه الالوان والفرشاة بل تستخدم الورنيش والشمع والاحماض .. والفنانة منحة بدأت فنها بالرسم بالزيت بعد تخرجها من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٤٩ وبعد ذلك تخصصت في الحفر على النحاس في بعثتها الفنية في لندن حيث أمضت ثلاث سنوات في مدرسة الفنون التابعة لجامعة لندن ..

سألتها .. هل تستطيعين تصوير كل الموضوعات التى تريدينها بهذه الطريقة ؟ ..
أجابت قائلة ...
ـ نعم .. ان الخطوط ودرجات عمقها تغنيني عن استعمال الالوان فأنا اذا وضعت النحاسة في الحامض لمدة دقيقة واحدة تعطيني خطا رفيعا أما اذا وضعتها لمدة خمس دقائق تعطيني خطا عميقا ..
واجمل لوحات الفنانة هي المسرح الشعبي وقد ركزت كل اهتمامها على الناس الذين يتفرجون على البهلوان ..

ومنحة هي الفنانة الوحيدة التى لا يوجد في منزلها استديو فلوحاتها ترسمها في المطبخ بجوار حوض الماء الذى تحتاجه في استعمال الاحماض وهي الفنانة الوحيدة التى لم تتزوج من مهنتها فهي زوجة طبيب الا انه يشجعها وينقد لوحاتها نقدا سليما ..
وفي عمارة تطل على النيل قابلت الفنانة حفيدة امير الشعراء شوقي انها خديجة رياض .. لم تتلق الفن في مدرسة ولا في كلية ولكنها مارسته كهواية . وهي طفلة تعيش مع جدها في أسبانيا .. واتقان خديجة للغة الفرنسية والانجليزية ساعدها كثيرا في الاطلاع على آخر تطورات الفن في الدول الاوروبية ..
وهي أول فنانة في مصر رسمت « الابستراكت » .. ولوحاتها تدل على احساس مرهف بجمال الالوان وتمتاز لوحاتها التجريدية بأنها ليست مجرد خطوط وبقع ولكنها تدل على مجهود ودراسة واعية ..
وخديجة زارت بلادا كثيرة وفي كل منها كان هدفها الوقوف على التطور الفني فيها فزارت فرنسا وايطاليا وسويسرا وتقول انها وجدت ان مستوى فناني الابستراكت في مصر لا يقل من مستوى زملائهم في بلاد أوربا ..
وقد حصلت الفنانة على جائزة الصالون مرتين وعرضت في عام ١٩٦٠ عشر لوحات في بينال فينيسيا ، وفازت بجائزة وزارة الثقافة والارشاد في العام الماضي عن لوحتها العمل في الحقل وهي عبارة عن امرأة تمدى الارض من ثديها وشعرها النيل وحولها الزراعة مثلتها بفلاحين من العصر الفرعوني يعملون في الارض ..
وابنة الفنانة فنانة مثلها ولكنها برعت في النحت واجمل تماثيلها تمثال شوقي وقد سافرت هذا الشهر الى جنيف وادت امتحانا في الاكاديمية هناك والتحقت بالسنة الثالثة ..

فن تصميم المنسوجات

الفنانة التى قابلتها بعد ذلك هي فتحية خليفة ان الفن ليس للفن فقط ولكنه للمجتمع فاستخدمت فنها في الارتفاع بذوق طباعة النسخ ..
قالت ان هناك خرافة يؤمن بها عدد كبير من الناس .. انهم يؤمنون بما يسمونه الفن للفن ـ وهذه نظرية خرافية .. انني أومن أن الفن للمجتمع ـ ويجب أن نستخدم مواهبنا الفنية في خدمة المجتمع الذى نعيش فيه ..
وقالت لي فتحية انها تخصصت في طباعة وتصميم الازياء في انجلترا حيث درست هناك تسع سنوات كاملة ..

وتقول الفنانة ان الفن التطبيقي فهم جدا للنهضة الصناعية فمهما كانت جودة الصناعة مع خلوها من الذوق الرفيع فانها لاتظهر جودتها وقد تنبهت انجلترا الى هذا بعد معرض باريس عام ١٩٣٧ .. ففيه كانت انجلترا تعرض اقمشة متينة ولكن ينقصها الذوق الفني وكان الجمهور يمر على جناح معروضاتها بسرعة دون أن يلتفت اليها واحست أن الدول الافريقية ستطالب باستقلالها وستصبح سوقا لتوزيع منتجاتها فبدات منذ ذلك التاريخ تدرس الفنون الفرعونية والاسلامية لتطبعها على الازياء ..

والفنانة فتحية عضو في المؤتمر الوطني من معهد التربية الفنية وقد تقدمت باقتراح لانشاء مجلس أعلى للفنون التطبيقية يعرض على هذا المجلس كل مشروع صناعي حتى لا تخرج اى صناعة في صورة قبيحة .. ولتشجيع الجمال يمنح هذا المجلس جوائز للمتفوقين في عالم الفنون التطبيقية ..
وبوجه صارم تطل من عينيه الزرقاوين نظرة حزن دفين رأيت التمثاله تحية هيكل .. وحاولت ان أعرف سر هذا الحزن من خلال أعمالها الفنية ودخلت مرسمها في بدروم فيللا والدها هيكل باشا بالدقي ..

أول صورة زيتية وقع عليها بصرى صورة نصفية لوجه المرحوم حسين هيكل .. الصورة يبدو عليها تعبير الالم .. ولما سألتها عن سر هذا التعبير قالت لي .. « انني لم أرسم هذه الصورة في حياة والدى ولكني رسمتها بعد وفاته بثلاث سنوات وسبب تأخرى في رسمها اني كنت أخشى ان أرسمها بالتعبير الذى رسخ في ذهني لوالدى وهو في سرير المرض .. ولكن ما أخشاه ظهر في الصورة وفي التمثال أيضا رغم هذه الفترة الطويلة ..
ومن أجمل اللوحات التى صورتها تحية صورة نصفية لزينب بطلة قصة والدها الشهيرة وقد رسمتها من الخيال صورة لفتاة ريفية عيناها زرقاوان مثل معظم بنات المنصورة .. البلد التى حدثت فيها القصة .. وتقول الفنانة .. أن راقية ابراهيم التى مثلت دور زينب على الشاشة لا تشبه زينب الحقيقية بطلة القصة التى ماتت وهي صغيرة قبل أن تراها الفنانة ..

وتخصصت تحية في فن النحت في كلية الفنون الجميلة التى تخرجت منها عام ١٩٥٦ بدرجة امتياز .. ثم درست الخزف في الجامعة الامريكية وبعد ذلك حصلت على شهادة التربية الفنية للمعلمين سنة ١٩٦١ .. وقد بدأت دراستها العملية لتدريس الفرنسية في احدى المدارس الفرنسية وصورت في هذه الفترة لوحات تحفة لتلميذاتها ..
وكان المشروع الذى قدمته تحية لتحصل به على الدبلوم هو رسالة غاندى فصورت السلام والسكينة والتأمل ووحدة الاجناس في تماثيل غاية في الجمال وقوة التعبير ..
وآخر تمثال تعمل فيه الآن هو تمثال المجاهدة جميلة بوحريد وتقول تحية انها صورتها كرمز لقوة الاحتمال ..

الفنانة الشعبية

في سيدنا الحسين وبولاق .. في قهوة المجاذيب وسوق الخضار وسوق الجمال في امبابة تعيش

اقلب الصفحة من فضلك

ثلاث سنوات .. ثم بكى التمثال بين يديها !

الفنانة زينب عبد الحميد ترسم لوحاتها ... انها تخرج كل صباح من منزلها فى الزمالك وتستقل تاكسيا الى قهوة فى سيدنا الحسين وعلى «دكة» عربية بين المجاذيب مع كوب من الشاى الاخضر تفتح الفنانة لوحتها وتبدأ فى الرسم ولا تطويها الا عند الغروب ويتكرر هذا العمل كل يوم لمدة عشرة أيام تخرج بعدها الصورة النهائية للقهوة وهكذا فى كل لوحة ترسمها زينب والذى لاحظته أن الفنانة ترسم كل صورها من أعلى وعندما سالتها عن السبب فى ذلك قالت ..

ـ « اننى صريحة فى تصويرى فلا احب ان يكون شيئا مخفيا عن العين ولذلك فانا اتخيل نفسى فوق النظر حتى ولو كنت فى مستواه لاوضح كل المساحات الموجودة به .. ومن الطريف أن زينب كلما رسمت صورة شعبية اختفت هذه الصورة الاصلية وحلت محلها صورة أخرى مختلفة كل الاختلاف ..

فقد صورت قهوة المجاذيب فى خان الخليلى وقبل ان تتم اللوحة كانت البلدية قد هدمت منها حائطا بأكمله .. وصورت فتح الكوبرى بالنهار فاصبح يفتح بالليل وصورت لوحة لسير الترام فى الشارع فالغى الترام وحل محله التروللى باس ..

وقد قالت هذا لوزير الثقافة والارشاد .. قالت له .. ان الاشياء الشعبية التى احبها واسجلها فى لوحاتى ما أكاد أصورها حتى تزال

فقال لها الوزير .. « مثل ماذا » !..

قالت : « مثل الناس الذين يغسلون الخس فى بولاق » ! ..

وضحك الوزير وقال لها :

ـ حسنا .. ستكون كل لوحاتك أثرية ! ..

زهاء عشرة أعوام وانتهى بها المطاف فى المعهد العالى الذى تخرجت فيه ..

ومن الطريف أنها اشتركت فى مسابقة اسماعيل للفنون الجميلة فى عام ١٩٥١ وقد أثنت هيئة التحكيم على فنها ورشحتها للحصول على الجائزة الاولى لولا أن موضوعها لم يكن يعنى بشروط المسابقة .. ويمضى آخر لتمجيد عهد اسماعيل . اذ أن لوحتها كانت تعبر بأجلى بيان عن سخرة وعبودية الفلاح المصرى أثناء حفر قناة السويس فى عهد اسماعيل .. وكان بين الحكمين شخص يلاحظ بنظر ثاقب الفنانة المصرية الصغيرة .. كان أحد قادة فن التصوير المعاصر .. وأحد النقاد العالميين المصور الفرنسى اندريه لوت .. وسرعان ما رسمها للسفر فى بعثة دراسية فرنسية بالرغم من أنها أخرجت من مسابقة اسماعيل وسافرت جاذبية الى باريس وامضت عاما دراسيا ثم حصلت مرة أخرى على بعثة دراسية فى عام ١٩٥٢ بعد أن فازت فى مسابقة روما للتصوير التى اقامها المكتب الثقافى الايطالى بمصر وفى عام ١٩٥٥ حصلت جاذبية للمرة الثالثة على بعثة دراسية فى لندن وتعلمت فيها الرسم على الحجر وتخصصت فى الطباعة الليتوغراف وأجرت عدة محاولات فى طبع رسوماتها الملونة ونجحت التجربة ..

ثلاثة وعشرون عاما ترسم

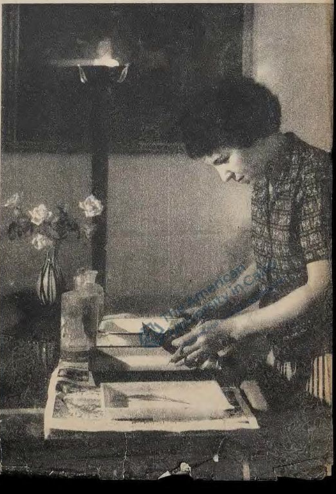
اما تحية حليم فقد بدات منذ عام ١٩٣٩ ترسم وتبيع لوحاتها وكان أول ثمن



▲ ليل السنديوني .. اول فنانة فى بلادنا تقوم بواسطة المواد الكيميائية بتحويل الفخار الى مواد لها بريق معدنى ..



خافت تحية هيكل من تعبير الالم الذى كان يكسو وجه والدها الدكتور حسين هيكل وهو على سرير الموت .. فتركت تمثاله لا تعمل فيه اكثر من ثلاث سنوات .. ولما عادت تعمل فيه ظهر تعبير الالم على التمثال فكانت تبكى كلما اندمجت فى نحته وللفنانة الشابة تمثال آخر اسمه وحدة الاجناس الثلاثة التى صورها غاندى فى رسالته ◄



وهذه الفنانة واسمها منحة الله حلمى .. وهى تستخدم الكيمياويات فى رسم لوحات جميلة بالحفر على النحاس ... ▼

والفنانة زينب سافرت الى أسبانيا بعد تخرجها فى معهد الفنون الجميلة عام ١٩٤٥ ونالت دبلوم استاذية الرسم فى الفنون الجميلة واقامت معرضا فى مدريد هى وزوجها عز الدين حمودة واجمل لوحاتها التى عرضتها هناك .. سوق طليطلة والاعياد الشعبية فى اشبيلية وقرية سوجوبيا بالوانها الطبيعية الذهبية وقهوة غرناطة والناس يمرحون فيها بعد الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا ..

سألت الفنانة التى جلست فى أعلى سلم فى سينما على بابا لترسم سوق الخضار فى بولاق ..

ـ ما هو رأيك فى الفن الحديث التجريدى والسريالى ؟..

اجابت قائلة ..

* « التجريدى لا احبه واعتقد أن الذين يرسمون التجريد يقلدون ولا ينفعلون به .. واحب أن اقول لك شيئا فالفنانون فى أوربا عادوا مرة ثانية الى الطبيعة ..

اما السريالية فهو عبارة عن احلام فالفنان يرى الصور كما نراها فى الاحلام وأنا من رأيى انه يجب عليه أن يعيش فى الواقع ويحس به وينفعل معه ولا يعيش مع الاحلام .. وأنا أرى أن الطبيعة هى المعلم الاول للفنان ولكن ليس من رأيى أن انقل الطبيعة كما هى .. فآلة التصوير فى هذه الحالة تكون أصدق منى .. ولكنى أنقل الطبيعة بعد تطويرها والتصرف فيها وأنا لم أتأثر بفن زوجى الشعور به وهو تصوير البورترية بالرغم من أنى عشت معه ١٦ سنة وذلك لانى لا انفعل بهذا الفن فهو خال من الحركة وأنا أحب الحركة فى كل صورى ..

وقد شهدت الحكومة بجدارة المرأة فى ميدان الفنون التشكيلية فمنحت فنانتين جائزة التفرغ . وهما جاذبية سرى وتحيه حليم .. وكل منهما طافت بلادا كثيرة وعرضت لوحاتها فيها وفازت بجوائز على هذه اللوحات فجاذبية سرى تخرجت فى معهد البنات العالى للفنون الجميلة وعينت مدرسة وطافت بكافة مدارس القطر فى جولة دامت

تقاضته ٢٥ جنيها عن لوحة « الرحاية » وهى تمثل عملية طحن الحبوب بالطريقة البدائية فى الريف وقد باعتها لمتحف الفن الحديث .. وفى سنة ١٩٤٢ اقامت أول معرض لانتاجها الفنى فى متحف الشمع ثم تلته عدة معارض فى الاسكندرية وبور سعيد وغيرها من مدن الوجه البحرى .. سافرت الى باريس عام ١٩٤٩ حيث التحقت بأكاديمية « جوليان » لدراسة كل الاتجاهات الفنية ثم تخصصت فى دراسة الطبيعة الحية لمدة ثلاث سنوات وفى سنة ١٩٥١ ، اشتركت لاول مرة فى معرض لندن للرسم ثم فى عدة معارض كوبنهاجن وباريس وغيرها من العواصم الاوربية ..

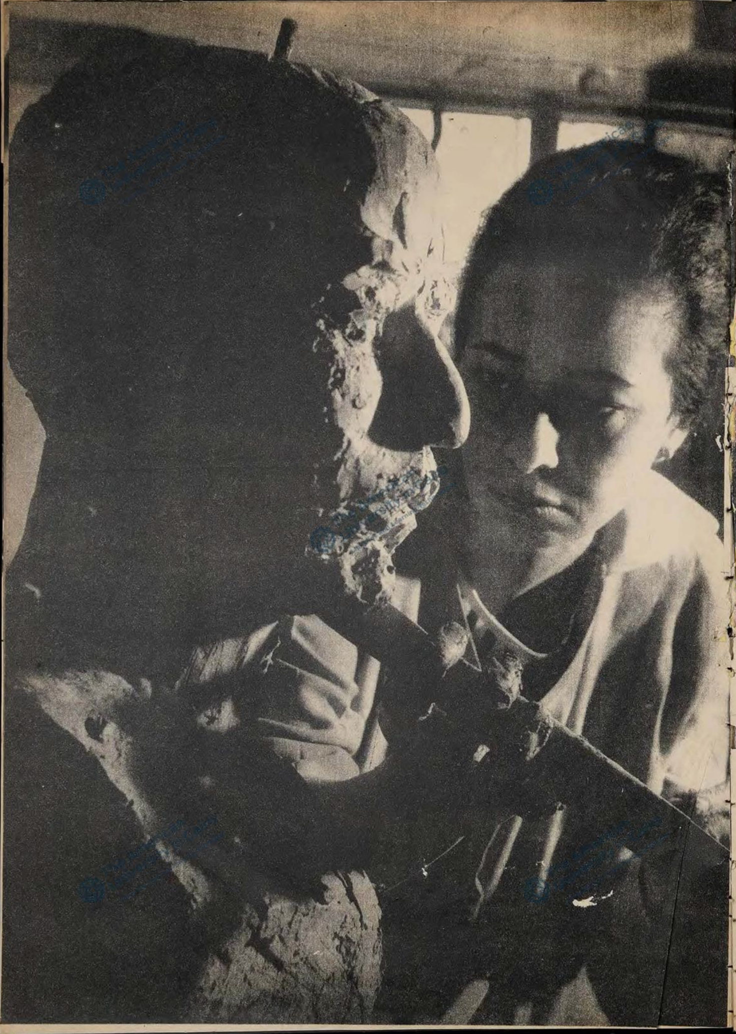
وبعد ٦ سنوات نالت الفنانة تحية حليم جائزة « جو جنهايم » للرسم وكانت هى الفنانة الوحيدة التى اشتركت بانتاجها بين فنانى ٢٢ دولة كلهم رجال حتى أنهم لقبوها « متر » أى أستاذ وكانت

هى الوحيدة التى اشترى منها المتحف لوحتها « حنان » ودفع فيها الف دولار واللوحة تمثل والدا يحتضن طفلة فى حنان ..

وقد اتبعت الفنانة تحية حليم المنهج التأثيرى فى اعمالها الفنية الاولى ثم التعبيرى بعد ذلك بعد أن درست الناس ولمست الحب الكامن فى نفوسهم فمعظم اعمالها الفنية تمثل لحظات شيقة رائعة من حياتنا .. المسحراتى .. وليلة الحناء ومجاذيب الحسين . والرحاية والهودج وغير من اللوحات الفنية التى تعتز بها الفنانة وتقول انها انها جزء قليل مما تنوى عمله ..

هذه صورة كاملة لحياة الفنانات وافكارهن فى عالم الفن التشكيلى وهى صورة توضح مدى تقدمهن فى تصوير أجمل اللوحات بالزيت والنحت وفى اختراع أساليب جديدة فى ميدان الخزف والسيراميك ..

حكمت عبد الحكيم



ابراهيم المصري يفتح قلبك

الحب الصحيح يغفر وينسى !

كانت فتاة جميلة وفقيرة ، فاحببتها انا اشد الحب واحبتني وتعاهدنا على الزواج . ولكنها تنكرت لى فجأة لانى رجل جاد ورصين ، ثم اعرضت عنى برغم كونى ميسور الحال ، واقترنت بشاب طائش ماجن عذبها بخيانته ثم مات فجأة وتركها تعاني شظف العيش هى وابنها الوحيد منه . ولقد تعذبت أنا كذلك بحبى الخائب لها وبغيرتى العنيفة من زوجها . فلما علمت انها اصبحت ارملة ، هرعت اليها ، وعرضت ان اتزوجها وأكفل لها حياة رغدة هى وابنها . ولكنها اعرضت ايضا عني ، واقترنت بشاب طائش كالزوج الاول ، ويصغرها بعشر سنوات . فاشتد عذابى

وتفاقمت غيرتى ، ولم يثلج صدرى غير علمى بان زوجها الثانى قد عبث هو الاخر بها ، وخدعها ، واضطهد ابنها وجعل من حياتها جحيما لايطاق . والآن ومنذ بضعة ايام فقط ، اقبلت المراة علىّ وقد طلقت من زوجها ، بائسة شقية تجر طفلها اليتيم ، وتقول لى انها اصبحت تحبنى ، وتلتمس الى ان اصفح عنها وارضى بها زوجة لى . فانا مازلت

احبها ولكنى لا اثق في عواطفها بل اشعر انها لجأت الى مكرهة ، وانها تطمع في مالي وتريد ان تنقذ نفسها وابنها على حسابى . فهل اغض عن هذا كله واتزوجها ، وهل يحتمل ان تكون قد تحولت واحبتنى فعلا ، وهل يمكن ان اسعد لو تزوجتها ، مع ملاحظة انى كنت على وشك ان اخطب فتاة من قريباتى ، نقية طاهرة لاماضى لها ؟ ...

ك . ل . بالقاهرة

المراة في الغالب وفي مطلع حياتها تنفر من مظهر الجد والرصانة في الرجل وتعتقد أن الطيش والخفة والرعونة هى المرح والقوة ودعوة الحياة . لذلك هى تؤخذ بالشاب الطائش وقد تتزوجه .. فاذا ماتعذبت وفشلت في زواجها ، عز عليها أن تكون عاقلة قبل الاوان وان تتعظ بفشلها ، فاعادت الكرة مرة اخرى مندفعة ومنجذبة الى طيش الشباب باعتباره كما ذكرنا فرحة الحياة وبهجة الدنيا ولكنها متى فشلت ايضا في تجربتها الثانية ، فعندئذ يتنبه فكرها ، ويستفيق عقلها ، وتدرك ان متعة الحياة ليست في الطيش ، وان الحياة أخطر واجل من أن يبيعها الانسان في سوق الحماقة

والرعونة والفوضى . لهذا اعتقد ان تلك المراة التى خانت بالامس عهدك واعرضت عنك لجدك ورصانتك والتى صهرتها في حياتك شتى التجارب والعذابات ، قد استفاقت اليوم وجاءت عاقلة ونادمة ، مقرة بخطئها ، عارفة بقيمة حبك لها ، مقدرة ثباتك العميق في حبك ، ومتاهبة للحياة معك والاخلاص لك فيما لو ارتضيت ان تتزوجها . وانا بعد ان طالعت رسالتك المستفيضة بأمعان ، استطيع ان اقطع بان تلك المراة اصبحت حقا تقدرك وتحبك ، وان في وسعها ان تسعدك لو تزوجتها . ولكن هل في وسعك انت بعد ذلك ان تسعد نفسك ؟ .. المشكلة هنالك في صميم ذاتك موجس منها ، وناقم

عليها ، وسيىء الظن في نيتها ، ومملوء الذهن والخيال بغيرتك من ماضى حياتك مع زوجيها . فكيف يمكنك ان تسعد وهذه العوامل متحالفة عليك .. اكبر الظن انك ستعذب ايضا نفسك ، وتعذب المراة عذابا اشد وابلغ مما عانته في حياتها الماضية . فلا تقل انك مازلت تحبها ، بل اتئد ولا تتهور ، وانعم النظر في ذاتك وخاطب عقلك وقلبك اولا . فاذا قال لك عقلك ان المراة لم تكن مبتذلة وفاجرة وان من الحماقة ان تعذبها وتسلط عليها غيرة منتقمة لانها

كانت زوجة لرجلين ، واذا قال لك قلبك ان المراة وان تكن اليوم مسكينة ومكسورة الجناح بطفلها ، الا ان بؤسها لايدل على انها مغرضة ولا ينفى حبها لك ويقظتها وندمها ، اذا قال لك عقلك وقلبك هذا ، فاعلم انك ماتزال حقا تحبها ، وان في وسعك ان تسدل الستار على الماضى وتسعد لو تزوجتها اما اذا شعرت بان هواجسك وغيرتك اقوى من عقلك وقلبك وارادتك ، فثق بان حبك القديم قد تقلص ، وانه من الخير لك ان تعدل عن هذا الزواج وتبتعد

الحب الصحيح يجب الا يغفر فقط ، بل يجب ان يغفر وينسى ايضا . الغفران سهل ولكن نسيان الحقد والمرارة والغيرة المتخلفة في النفس هو الصعب . فتاكد قبل كل شيء من ان في مقدورك ان تغفر وتنسى . والا فتحول بحياتك وتزوج قريبتك ، أي تزوج العذراء التى لاماضى لها . ولكن اعلم ، وا اسفاه ، انك بهذا الزواج الشائع ، بهذا التزاوج العقلى المجرد ، ستعيش العمر كله بلاقلب ولا عاطفة ولا حب ... فاذكر هذا ولاتنبذ المراة قبل ان تفكر طويلا وتتامل ...

لا كرامة لرجل يستغل امراة

انها ارملة على شيء من الجمال . وقد احبتنى ، وعاونتنى بمالها في لحظات شعرت فيها ان السبل كلها قد سدت في وجهى . وقد تاثرت بمسلكها تاثرا شديدا . فهل تعتقد انى لو تزوجتها يمكن ان اسعد في زواجى . مع ملاحظة انى مدين لها بالمبلغ الذي اسعفتنى به وانى اميل اليها فقط ولا احبها ؟ ..

و ا . ١ .. برمل الاسكندرية

لماذا تخدع نفسك . انت تعلم ان تلك الارملة تحبك ، وانت تريد ان تستغل هذا الحب وتتزوجها تخلصا من دينك . ولكنك اذا تزوجتها مدفوعا بذلك الغرض ثم تنكرت لها واعرضت عنها ، فلابد ان تستهدف لانتقامها فتشقى . فنصيحتى لك ان تكافح ما استطعت لوفاء دينك بدل ان تسعى الى التخلص منه عن طريق زواج لايرضى عنه قلبك . فكن رجلا وصن كرامتك ، واياك ان تتزوج بامراة احبتك وبذلت من اجلك ، الا اذا كنت غير مدين لها بشيء وكنت فوق ذلك تحبها حقا وتعتزم ان تخلص لها ، والا فاعلم ان كل مابذلته تلك المراة من اجلك سيظل مدونا في قائمة حبها ، تحاسبك عليه بعد الزواج حسابا عسيرا . فتنغص به عيشك ، وتجعل منك اوضع واشقى الازواج .

اجابات سريعة

الى م . ن . ا . بالقاهرة :
تزوج الفتاة وكن مطمئنا . واذكر المثل السائر : « اكفأ الجرة على فمها ، تطلع البنت لامها » .

الى س . ا . ا . بالجيزة :
حرام عليك ان تظلمها . انها غير مسئولة عن تصرفات اهلها .

الى و . ل . بمصر الجديدة :
اياك ان تتزوجيه . انه مقامر وسكير وزير نساء . ولن يكون في وسعك ان تبدلى طباعه وتحرريه من رذائله وهو اليوم رجل في الاربعين .

الى ش . ك . بالاسكندرية :
احكم عليها بمسلكها معك ولا تاخذها بجريرة اختها ، فقد قطعت كل صلة لها بها وانصرفت الى خدمة بيتك واولادك .

الى ا . ا . م . بالقاهرة :
انها فتاة طماعة ، تريد ان تاخذ ولا تعطى . ولو انك كنت فقيرا او حتى متوسط الحال لما نظرت اليك . فافهمها على حقيقتها وابتعد .

الى و ... الحائر بشبرا :
ان والدتك على حق . فاعمل بنصحها تنقذ نفسك قبل فوات الوقت .

الى ن . ن . ا . بالقاهرة :
مادمت تستحل ان تنفق على ملذاتك وتحرم امراتك وولديك . فلا تستغرب من امراتك ان تكرهك . ان ابغض ما تبغضه المراة في زوجها هو الانانية والبخل . فكن شهما ولا تقبض يدك عمن هم اقرب الناس اليك . يجب ان تضحى بملذاتك وتسخو على اسرتك والا فقد تفقد امراتك وتحطم بيتك بيدك .

النصف الحلو

يقدم هذا الأسبوع



موديلان لفساتين البلاج من قماش التيل الابيض والاسود باشكال هندسية مربعة ومثلثة..

الأبيض .. والأسود!

يقول علماء النفس أن حواء تعشق التغيير ... ويهتدى برأيهم مصمموا الأزياء فيقدمون لها فى كل موسم موضة جديدة يراعى فيها أن تكون مغايرة تماما لموضة العام الماضى لكى تشبع هذه الهواية عندها ..

والموضة الجديدة لحواء على البلاج هذا الصيف تعتمد على اللونين الابيض والاسود اللذان يبرزان جمال الشقراء والسمراء على رمال الشاطئ بنسب متساوية .. والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع آخر مبتكرات اللونين الابيض والاسود فى الفستان والبلوزة والمايوه والديكور ايضا ..

الأبيض والأسود موضة في الأزياء والديكور!





٤ ٥ ٣ ١ ٢







(١) بلوزة من التريكو الاسود المحلاة الامن الاماموالخلف بدائرة كبيرةبيضاء..

(٢) انساميل للبلاج مكون منشورت كاروهات ابيض واسـود وبلوزة من التريكو الابيض ..

(٣) انسابل آخر للبلاج مكون من مايوه بكينى اسود وجاكيت قصير ابيض

(٤) بلوزة قصيرة للبلاج من التريكو الابيض المحلاة ايضـا بجالون ابيض على الصدر والاكمام .

(٥) بلوزة مبتكرة للشاطىء من قماش البيكة البيضـاء تحليها ثلاثة فتحات دائرية من الامام والخلف .

(٦) بلوزة من التيل الابيض لتنتهى بكردون طويل ابيض على هيئة «فراشه »

(٧) « كنبة » للكابينة من قماش الكريتون الابيض تحليهـا مخدات دائرية؟ ومربعة برسومات من القماش الابيض والاسود ..

(٨) برنس للبلاج من قماش البشكير الابيض يمكن خلع المايوه من تحته على الشاطىء

(٩) انسامبل للبلاج مكون من شورت اسود طويل وبلوزة من البيكة البيضـاء المحلاة بجيب من قماش الكاروهات الابيض والاسود ..



نوع من الرجال ..

الرجل الغيور!

الرجل الغيور سلاح ذوحدين.. يشعر المراة بانوثتها .. وفى نفس الوقت يجعلها تتمنى انتصبح رجلا .. والرجال يقولون عن حواء أنها((لا يعجبها العجب)) .. اذا كانرجلها غيورا ضجت منغيرتهواتهمته بالقسوة والوحشية .. واما اذا كانت الغيرة عالما مجهولابالنسبة اليه .. شكت وولولت منبروده وجموده وعدم اهتمامهبها ومن انها لا تعنى شيئا بالنسبة اليه..

هـذا الادعاء الرجال على جانب من الصحة .. فحواء لها هذه الشكوى . ولكن هذا لايعنىأنها تطالب بالمستحيل .. فالرجل الغيور جحيم والبارد أشد جحيما منه .. وهى تطالب بالرجـل المعتدل .. الذى يعرف متى يظهرغيرته ومتى يحمل أعصـابه الى الثلاجة .. فالغيرة سجن تدخلفيه المرأة باختيارها .. ولكنها تطالب دائما بأن يتركبابه مفتوحا ..

وجحيم الرجل الغيور يتمثل فىالشك الذى يلازمه فى البيت والشارع ومع نفسه .. ومبدؤه أن فتاته مذنبة دائماالى أن تثبت تحرياته عكس ذلك ... وهذه التحريات يحصل عليهـا بجميع الوسـائل الممكنة .. كالمراقبة والتفتيش .. والجواسيس ..

المراقبة غالبا تتم بواسطة الشخصالغيور نفسه ووسيلتهـا عينـاه التى لايرفعهما عن عينى فتاته .. ليس لأنقبيل الغرام وانما لتحديد اتجـاهات نظراتهما .. والـكارثة تأتى هنا اذا كانت آخر نقطة فى هذا الاتجاه تتركز على واحـد من الجنس الخشن .. فمن المؤكد أنها معجبة به .. أو أنها تعرفه من قبل.. وربما تمادى فى اتهامهابانها تتفق معه على موعد .. والاسئلة التى تتردد فى هذا الموقف غالبا ما يستهلهاالسؤال التقليدى :

« هو انا طرطور ؟! »

أما التفتيش فيتم على شـكل حملات هجومية مستمرة .. دائرته شنطة اليد وأدراج الدولاب والخطابات والتليفون .

اذا دق التليفون ولم يسمع أىصوت فلابد من وجود الآخر الذى يطمئن الى تغيبه عن البيت .. واذا حدث أن وجد فى شنطة يدها زجاجة برفانغريبة مثلا فلابد أن الآخر قد أهداها لهـا .. ويدور عقله فى الحلقة المفرغة .. لماذا كان هذا الاهداء ؟ وهـل يعطى رجل هدية الى امرأة بلا مقابل ؟ ويصل الى النتيجة التى وضعها فى رأسه من قبل عن هذا المقابل .. ويواجهها بالاتهام الذى تفاجـأ به بدون سـابق انذار لتدافع عن نفسها أمام هذا المتجنىالذى يختم هجومه عند التثبت من براءتهـا بالجواب التقليدى ... لازم أعمـل كده علشان أنا مش طرطور !! »

وجواسيس الغيور دائما تحوط بالمرأة التى يحبهـا .. أو فى الحقيقة التى يتوهم أنه يحبها .. لان هـذا الرجل طفـل أنانى كبير ... يريد دائما ان تكون بين يديه لعبة جميلة يسيطر على مفاتيحها ويفك أوصالها ليعيد تركيبها بشكل جديد رسمه فى عقله .. واذا ثبت له فشله واتضح له أنهـا فقدت الحركة تماما بين يديه .. احتضنهـا ليقبلها وعيناه ممتلئتان بدموع الندم . دموع عطيل ..

وجواسيسه تتمثل فى الخادم الذى يقدم اليـه تقريرا دوريا عن تحركات حوائه داخل المنزل .. من حضر اليها؟ وكم مرة دق جرس التليفـون .. والجاسوس الثانى الصـديقة .. التىقد تقدم اليه أخبارا مشـوهه بدون سوء نية .. أو أن تكون انسـانة مغرضة تغلف أخبارها عن قصد بغطاء من الاكاذيب السـلوفان .. فتكونالنتيجة كارثة كبرى تجلس على عرشها كلمة الطلاق التى يصـاحبها التعبيرالتقليـدى للغيور . !! لكيلا أعيش طرطورا !! »

واهم حـديث لدى الغيور .. هوالحديث عنالماضى .. ليس ماضيه هو . وانما ماضى فتاته .. ودائما يبدأ هذاالحديث بابتسامة كبيرة مشجعة تنزلق حواء عليها لتحكى اعترافات المـاضىالصغيرة .. « ابن عمها كان يأتى كثيرا الى منزل العائلة من أجلها .. صديق أخيها قبل يدها ذات مرة .. ابن الجيران ارسل لها ذات يوم خطابا مع الخادمة » وطبعا لن تكون هذه هى الحقيقة الكاملة فى نظر الرجل الغيور .. فابن العم ياتى كثيرا الى المنزل الا بتشجيع منهـا هى .. ومن أدراه أن قبلة اليـد لم تكن فى مكان آخر .. وخطـاب ابن الجيران لابد أن وراءه قصة غرام طويلة وهكذا ينقلب الحديث الناعم الى كلام كله هجوم يترك الفتاة فىالنهايةوحيدة تندب صراحتها وخداع الابتسامةالمشجعة والجملة التى قالهـا فى النهـاية أنه « لايقبـل أن يكون طرطورا !! » ..

والغريب أن هذا الرجـل ..لايعترف بغيرته مطلقـا .. ويبرر أى تصرف له بأن فتاته بالذات يجب انتعامل معاملة خاصة .. وهو لايقبل أى مظهر للغيرة من الجانب الآخر وتجده أحسن محلل نفسـانى يقول أن الغيرة نار وعـذاب وجحيم .. وان الشخصالذى يغار شخص لايثق بنفسه أولا . وتستمع اليه وتصـدقه .. وترى أعماله وتتعجب لها .

ان هذا الرجـل الذى يكره كلمة « طرطور » غالبا ما يخلق من فتـاته انسانه أخرى تضعـه على عرش أكبره طرطور » !!



٩



٨

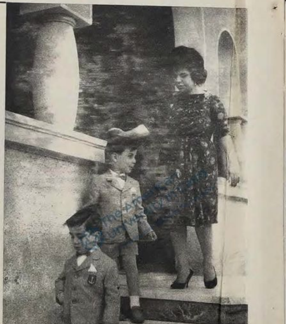


٦



٧

مشكلة أولاد الدبلوماسيين !



انتهت السنة الدراسيةوبدأ موسم الاجازات لينسينامتاعب الايام التى مرت · ومع ذلك فالمشكلة التى يعرضها النصف الحلو هذا الاسبوع ستظل قائمة تشغل بال اكثر من (٢٠٠) ام لتملأ نفوسهن بالخوف والقلق حتى يأتى العام الدراسى الجديد · والسبب سؤال حائر يتردد مع كل قرار يصدر بتعيين سفير جديد لبلادنا فى الخارج · يتردد على لسان كل موظفى السلك الدبلوماسى العربى فى جميع انحاء العالم ·

ماذا يفعل السفير بأولاده التلاميذ عندما يسافر الى الخارج ليؤدى مهمة وطنية ويخدم بلده · هل يتركهم فى مصر تحت رعاية بعض الاقارب أو المعارف ليتمكنوا من استكمال دراستهم بتسلسلها الطبيعى بعيدا عن اشرافه وتوجيهه وبعيدا اولا وقبل كل شىء عن حنان الام وحبها الذى يصنع المعجزات دائما · ام يقطع صلتهم بمدارسهم ويأخذهم معه متنقلا من بلد لآخر ليضمن لهم الاستقرار العائلى والهدوء الاجتماعى ·

ولو حدث ان فضل الطريقة الثانية رغم مافيها من تشويش للمعلومات التى اختزنها الطفل فى راسه ، فماذا يحدث لو عاد مرة اخرى عندما تنتهى مدة سفارته فيجد الطفل نفسه انه قد تاخر سنوات كثيرة عن زملاء دراسته ، وان القطار قد فاته وعليه ان يبدأ من جديد ؟ وبأى طاقة سيبدأ السير فى الطريق الذى كان من المفروض ان يكون قد قطع معظمه ان لم يكن كله ، لولا نداء الوطن والتفانين من أجل المجموع؟

هذه هى المشكلة التى سمعتها تتردد أكثر من مرة وفى لهفة وخوف على مستقبل الابناء من معظم سيدات سفاراتنا فى الخارج ، وسمعت أيضا أكثر من اقتراح لحلها من سفيرتنا فى بورما وسفيرتنا فى نيجيريا وسفيرتنا فى يوغوسلافيا وسفيرتنا فى الامم المتحدة ·

والحقيقة ان أفضل هذه الاقتراحات كلها وأقربها الى امكانية التنفيذ هو الاقتراح الذى حملتنى مهمة نقله الى المسئولين حرم سفيرنا الى الصين قبل سفرها الى بكين ·

والسيدة **امتثال** أم لولدين طارق (٥ سنوات) وخالد (٣،٥ سنة) وهى تعتقد أن مسألة الاستمرار فى الدراسة بالنسبة للاطفال من أهم الاشياء التى تحدد معالم شخصيتهم وترسم مستقبل حياتهم · كما انها أيضا من أهم المشاكل التى تجعل الام تفكر ألف مرة وتقارن كثيرا بين تضحيتها من أجل بلدها وتضحيتها من أجل أبنائها ·

ان الاقتراح الذى تفكر فيه سفيرتنا الجديدة يعلق أهمية كبرى على الدور الذى تقوم به البعثات الثقافية فى دور سفاراتنا فى الخارج · كما يعلق أملا كبيرا أيضا على تعاون وزارة التربية والتعليم وحرصها على مستقبل البراعم الصغيرة المتفتحة للحياة ·

وتتلخص الفكرة فى أن تقبل وزارة التربية أن ترسل الى سفاراتنا مناهج التعليم المختلفة حسب احصاء تعده كل سفارة عن عدد التلاميذ بها فى كل مرحلة من مراحل التعليم كما ترسل فى نهاية العام أوراق الامتحان حسب النظم المتبعة فى الجمهورية العربية المتحدة · وتتولى البعثات الثقافية بالاشتراك مع أسر التلاميذ تدريس المناهج والاستعداد للامتحان · أما تصحيح الاوراق واعلان النتيجة فيتم كله فى القاهرة لتتوافر له السرية والدقة الكافية · وهكذا يسير أبناؤنا فى الخارج خطوة خطوة فى دراستهم مع زملائهم المقيمين فى أرض الوطن · دون أن تضيع منهم الفرصة اذا ماعادوا لكى يواصلوا تعليمهم وكأنهم لم يغادروا مدرستهم أبدا بدليل الشهادة الرسمية التى تعترف بها الدولة وتؤكد فيها نجاحهم فى السنوات الماضية ·

انها مجرد فكرة قد تعيد الطمانينة لنفوس الامهات السفيرات · فهل تستجيب وزارة التربية والتعليم لرجاء يتردد صداه كل يوم من اعماق القلوب المضحية وهى التى تبذل اقصى جهد لها للنهوض بمستوى الأبناء دعائم المستقبل ·

رجاء شاهين



كل شىء عن.. نوم طفلك

لا تقلقى اذا غير طفلك نظام نومه ولا تستغربى الحركات التى يقوم بها أثناء النوم فطفلك ليس وحده الذى يحدث له ذلك ولكن اطفال العالم جميعا يشتركون معه فى هذه الصفة ..

هذا ما يقوله اخصائى امراض الاطفال وهم يؤكدون ان كل طفل لابد ان يغير طريقته فى النوم والحركة من يوم لآخر فقد لا ينام وقتا كافيا . وقد يستيقظ فى وقت غير مناسب ، وكلها مسائل طبيعية جدا .

الطفل الذى لايفعل ذلك يعتبر فى نظر الاخصائيين حالة شاذة لان التغيير هو أول دلائل نمو الطفل وتبلور شخصيته .

وهذه مجموعة من بعض الحقائق العامة التى يجب أن تعرفها كل أم ليسهل عليها فهم كل شىء من طفلها وهو نائم . وكلها تعتبر فى الواقع اجابة لكثير من الاسئلة الحائرة التى تخطر ببالك وتشترك فى التفكير فيها معك كل الامهات يقدمها لك النصف الحلو اليوم من احدث تقارير مؤتمر الصحة العالمى .

* اولا : يجب ان تعرف ان عدد الساعات التى يحتاجها الطفل للنوم تختلف باختلاف عمره وحالته الصحية . فالطفل الرضيع يحتاج لان ينام طول الوقت ما عدا أوقات رضاعته . وكلما كبر قلت حاجته للنوم الا فى حالة المرض فيصبح فى حاجة شديدة للنوم والراحة . ويكون متوسط عدد ساعات نوم الطفل فى سنته الثالثة مثلا من ١٢ : ١٤ ساعة يوميا . والمهم ان استغراق الطفل فى النوم أو قلقه يتوقفان أولا على الطريقة التى تتبعها الام فى معاملتها له ونظام حياته فى البيت . كما يتوقف ذلك على حالته النفسية والمعنوية لدرجة كبيرة جدا ..

* ثانيا : كلما تعلم الطفل شيئا جديدا قلت ساعات نومه لان اليقظة ستصبح وسيلته الوحيدة للاستمتاع بهذا الشىء الجديد الذى تعلمه أكبر فترة ممكنة .

* ثالثا : تعب الطفل وارهاقه اثناء النهار لا يعنى اطلاقا ان هذا سيرغمه على النوم فورا . فالتعب الزائد يهرب بالنوم بعيدا . أما الموسيقى الهادئة والقصص المسلية التى تقصينها عليه وهو مستلق فى سريره فتعتبر اسرع طريقة للانتقال به لعالم الاحلام السعيدة .

* من الافضل أن نجعل للطفل منذ صغره حجرة خاصة به فمن العسير اذا ما تعود على النوم معك أن ينفصل بعد ذلك . بل ان هذه المسألة تكبر معه بحيث تتكون عنده عقدة الخوف من كل شىء وتصبح شخصيته هزيلة ملتصقة بوالديه دائما .

* ليس من الضرورى أن يكون كلام الطفل وبكاؤه اثناء نومه مرجعه الكابوس او الاحلام المزعجة . بل ان هذه الظاهرة تعنى فى أغلب الاحيان أن طفلك يكبر وان عقله الباطن أصبح على اتصال أكبر بعقله الواعى .

* فترة النوم بعد الظهر ضرورية جدا لنمو الطفل وتحسن حالته الصحية والمعنوية وتصل قمتها فى الاهمية ابتداء من سن الخامسة وخصوصا بالنسبة لزيادة وعى الطفل الاجتماعى وميله للاستمتاع بالبقاء مع الناس أطول مدة ممكنة . فلن يتمكن الطفل من مواصلة السهر بعد موعد نومه الا اذا أخذ قسطا كافيا من النوم فى فترة بعد الظهر . ولكن يجب الا تجبرى طفلك على النوم أثناء النهار لان عملية الاكراه هذه تؤدى لنتيجة عكسية وتؤثر فى نفسيته تأثيرا سيئا .

* لا تفكرى كثيرا فى الوقت الذى يصبح الطفل فيه قادرا على النوم وحده دون اى مساعدة منك فان هذا لن يحدث اطلاقا قبل سن الخامسة وحتى بعد هذه السن يكون وجودك بجانبه وتهيئته للنوم والاطمئنان على غطائه مسألة ضرورية جدا من الناحية النفسية لتبادل العواطف والحب وشعوره الحقيقى بحنانك .

* معظم الاطفال يكرهون التقيد بالغطاء طول الليل ، ولذلك فان انسب زى للنوم هو البنطلون الطويل المثبت بشريط حول الساق حتى لايرتفع عند النوم وبه تضمنين الدفء لطفلك حتى دون غطاء .

* قد ينام الطفل فى اول الليل وهو مفتوح العينين وهذا دليل على عدم رغبته فى النوم ، والافضل اعطاء الطفل فنجانا من (التليو) المغلى قبل موعد نومه بحوالى ربع ساعة فهذا يهدىء أعصابه ويساعده على الاستغراق فى النوم سريعا .

* والنصيحة الاخيرة التى يذكرك بها الاخصائيون هى انه اذا حدث ان اضطرب نوم طفلك بصورة شاذة واضحة كان تقل ساعات نومه لدرجة أنه يسهر طول الليل ويستيقظ مبكرا ، فلا بد من المبادرة بعرضه على الطبيب بلا تأخر لان هذا يكون دليلا واضحا على أنه يعانى من حالة مرضية .

واهم من هذا كله يجب ان تعرف أن النوم والهواء النقى يمثلان ٥٠٪ من عوامل نمو الطفل وسلامة صحته والغذاء بدون نوم لا يفيد شيئا على الاطلاق . أما حركة جسم الطفل وتقلص عضلات وجهه او ابتسامته اثناء النوم فتعتبر ظاهرة طبيعية جدا تحدث حتى للكبار ..



نادى فى كل عمارة !

فكرة رائعة نتمنى ان نراها بين جميع ربات البيوت .. ان اولئك السيدات يجتمعن يوميا فى بيت احداهن حيث يقمن جميعا فى عمارة واحدة ولقد نجحن جميعا فى استغلال وقت فراغهن فكل سيدة لديها خبرة ومهارة فى احدى الهوايات او الفنون .. تبدأ بتعليمها لبقية المجموعة .. مثل الخياطة والتطريز والتفصيل والكنفاه والتريكو والرسم .. الخ .. وهكذا تتعلم كل سيدة وتزيد من خبراتها وتجاربها وتعلم الاخريات ما لديها من خبرة ومهارة .. فيستفدن بكل دقيقة تمر من وقتهن .

وفى الصورة ترى السيدة زينب البشرى زوجة الدبلوماسى صلاح عبد العزيز فى المملكة السعودية وهى خبيرة فى الكنفاه والتريكو .. والسيدة زوجة السيد حسامى ابيض . رجل الاعمال . وهى تجيد التطريز والكنفاه .. والسيدة سعاد زوجة الملازم اول محمد يوسف والخبيرة فى تفصيل وحياكة الملابس .. والسيدة حرم التاجر . قويدر . وهى خبيرة فى عمل انواع الحلوى المختلفة وكل منهن تتعلم من الاخرى .. فكرة اكثر من جميلة !



آخر تقاليع النصف الحلو

تقليعة النصف الحلو هذا الاسبوع ... شنطة ظهرت فى يد احدى بنات حواء فى شارع فيفث افنو - بنيويورك ..

الشنطة من شرائط الاورجانزا البيضاء المشغولة مصنوعة على هيئة وردة كبيرة تتوسطها وردة أخرى حمراء صناعية .. يد الشنطة من السلوفان الابيض ..

ايه رايك ؟!

ب . ب . فى المصيف ..

اذا مرضت بريجيت باردو خبر .. واذا فقدت اعصابها خبر .. واذا انتقلت الى زوج جديد خبر .. واذا ذهبت الى المصيف ايضا خبر.. فهى فتاة الشاشة المدلله ومصدر تقاليع فتيات السادسة عشر فى العالم ..

وآخر خبر عن بريجيت باردو هو معرفة كيف تتغلب على الحر فى شهور الصيف فهى تذهب عادة الى بلاج (مادراج) حيث تملك فيلتين .. فيلا خصوص من اجلها .. وفيلا أخرى للاصدقاء ..

وهى تضع جسمها الجميل فى مايوه بكينى مقلم لتستلقى على رمال الشاطىء طوال ساعات النهار تداعب السلسلة تحوط عنقها ولا يعرف احـد السر الذى وراءها او وراء السوار المصنوع من الخرز الذى يحوط معصمها ..

واهم ما يميز مصـيف ب.ب هـو الورود والازهار .. وحديقتها لاتخلو من عدة اصناف نادرة منها تنتقل يوميا الى داخل الفيلا لتستقر على المائدة أو تتارجح على الحائط

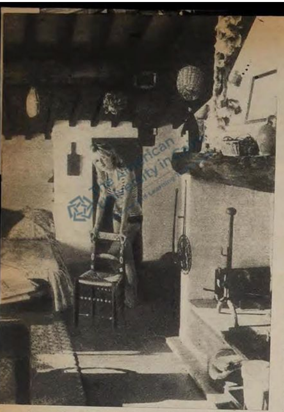
والذين شاهدوا الى حد كبير .. فهى حديقة مجنونة توحى بالبهجة والحياة والشباب ..تبدو وكأن يد الجناينى لم تصل اليها .. فالاعشاب طويله بوهمية تغزو كل ركن والنباتات المتراكمة تمثل بهوها غائرة .

وتمضى ب.ب. وقتها فى القراءة وكتابها المفضل هو الذى يدور حول علم الفلك .. وتظل ساعات تتطلع الى السماء تراقب تحركات النجوم التى تعرف أسماء الكثير منها ..

اما اغرب هواية لديها فهى اقتناء المفاتيح الكبيرة .. مفاتيح خزائن ودواليب وحقائب ايضا.. وهى لاتضعها داخل احد الادراج وانما تعلقها بشكل هندسى على الحائط لتكون جزءا من الديكور الغريب فى منزلها الذى يصبح اكثر غرابة بعناقيد الثوم واعواد النعناع والاعشاب العطرية المتدلية من السقف والتى تقول عنها نجمة السينما التى تتحرك لتصنع اخبارا انها تقوم بعملية فتح الشهية بالنسبة لها ..!



* ب. ب. تمارس اجمل هواية لديها جمع المفاتيح الكبيرة وتعليقها على حائط فيلتها لتكون ديكورا جديدا ومثيرا



* باردو .. تقف وسـط حجرة نومها بفيلتها على بلاج . مادراج . بمايوه بكينى مقلم تشم رائحة عناقيد الثوم المعلقة فى السقف والتى تقول عنها انها تفتح شهيتهـا الى الطعـام ... !

فتاة الجامعة تكتب مذكراتها

الحلقة العاشرة

فتحت عينى بعد أن تماديت فى الاغماء أكثر من اللازم لاجد الطبيب يقف أمامى والى جواره أمى وأبى . وتلاحقت أفكارى بسرعة تملأ رأسى عما سوف يقوله الطبيب .. عن السبب فى الاغماءة الطويلة ..

وبدأت أسمع صوته .. ضعف عام .. راحة تامة .. طعام مسلوق .. الاكثار من الخضراوات .. ثم أجمل ما فى العلاج .. صدر فرخة كل يوم .. ثم .. عدم مضايقـة الآنسة والابتعاد عن كل مايثير أعصابها .

وسمعت صوت أمى كأجمل ماسمعته يوما فى حياتى وهى تقول فى حنان : براحتها .. كل حاجة براحتها ..

ورقصت سافى الكامنة فى أعماقى ..

اذن .. الحرية كل الحرية .. حتى يؤمن بابا وماما وأخى بأن سافى فى الجامعة غير سافيناز التى يعرفونها فى البيت

٢٠ ديسمبر: لم يبق على امتحان الفصل الاول أكثر من شهر . بدأت ادخل تجربة جديدة فى حياتى الدراسية .. مطلوب منى أن ادخل الامتحان مرتين فى السنة .. جلست الليـلة أكتب مذكراتى بعد منتصف الليل بساعتين .. النور يملأ غرفتى وحدى .. انتـظر تليفونا .. أحاول أن أذاكر دروسى ولكن الانتظار ممل فابعدت الكتاب ووقفت فى نافذتى أنظـر فى الظلام .. هدوء تام يغطى الحى .. الكل ينام .. ما عـدا بعض نوافذ مفتوحة فى العمارات المقابلة من بعيد .. لعلهم طلبـة يذاكرون دروسـهم .. ولعل بعضهم ينتظر تليفونا يريح اعصابه مثل وسط تعب المذاكرة .. ان الافكار تتضارب فى رأسى .. عن المذاكرة وعن الامتحان وعن الوحدة

ان مشكلتى الآن هى الخوف من الرسوب .. لقد الغى الدور الثانى فى الجامعة .. حظى كده .. كمان .. الرسـوب بضعيف جدا يفقدنى فرصة التعليم الجامعى .. واعود الى البيت .. تحت سيطر[illegible]ى وأبى وأمى .. ياه .. شئ فظيع .. يجب أن أعود الى المذاكرة لابعد هذا الشبح عنى .. ولكن .. التليفون الذى انتظره عاد ثانية ليبعدنى عن المذاكرة

وعدت الى افكارى ثانية .. لقد أصبحت منـذ حادثة الاغماء اختلف كثيرا .. هذا الاختلاف لايعنى شيئا بتاتا فى نظرى .. ولكنه يعنى الكثير فى نظر الناس .. أصبح لى كثير من الاصدقاء .. لاأذكر الآن كيف تعرفت بكل واحد منهم على حدة .. كل الذى اعرفه انهم زملائى فى الكلية .. بعضهم معى فى السنة الاولى .. وكثيرون منهم فى السنوات الاخرى .. هذا لايهمنى .. الذى يهمنى اننى أصبحت فتاة جامعية لى اصدقاء وعدد قليل من الصديقات .. فأنا لا ارحب كثيرا بهن لانهن يشعرن بالغيرة نحوى كلما رأين اهتمام الزملاء بى .. لاأعرف لماذا ؟! هل انا اجمـل منهن .. هل انا أخف منهم دما وأحسن منهن ذوقا فى الحديث وفى الملبس .

فى الحقيقة أنا أشعر بهذا بينى وبين نفسى ولكنى لاأصارحهن به .. ولكنهن قد يشعرن به .. فأشعن عنى انى مغرورة . مغرورة ! لقد سمعت هذه الكلمة لاول مرة من أعز صديقاتى سلوى عندما كنت أتحدث معها عن حمادة صديقها الذى يسكن فى مصر الجديدة.. ويرافقها فى المترو ذهابا وايابا..صحيح انه ابدى اهتمامه بى كثيرا .. كنت أتحدث الى سلوى عن هذا عندما فاجأتنى بكلمة .. أنت مغرورة ..

ودق جرس التليفون الذى انتظره .. وأسرعت اليه قبل ان يوقظ البيت

البقية فى الاسبوع القادم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مال يأتيك على غير انتظار . مشكلة عائلية فى حاجة الى حسن تصرف حتى تحل على وجه سليم

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الحظ يساعدك على تحقيق مشروعاتك . حل موفق لمسـائل مالية ، تشعر بوحدة رغم كل المحيطين بك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تقدم ملموس فى محيط العمل . تتاح لك فرصة ، لقاء هام لصالحك ، كن متسامحا ولا تنقد وراء التيار .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
انتهز الفرص لتحقيق آمالك . صديق مخلص يقدم لك خدمة كبيرة . سعادة واسـتقرار فى المحيط العائلى .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
تخلص من عنادك حتى لا تفسـد حياتك . احوالك المادية فى حاجـة الى تدبير حكيم .. تمسك بالصبر .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
تتحقق كل المشروعات الجديدة التى كنت تسعى اليها . تجنب الاجهاد حفظا على صحتك . سعادة مع من تحب .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
انظر الى الامور نظرة واقعيـة . بقوة الارادة والعزيمة وحسن التصرف يمكنك أن تمضى فى طريق الامان .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تجديد فى محيط حياتك العاطفية . لا تندم على مافاتك ، رسالة مفاجئة تحمل لك أخبارا سارة غير متوقعة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
وازن بين دخلك ونفقاتك حتى لاتختل ميزانيتك. حكم عقلك فى جميع تصرفاتك اهتم بخطـوط مستقبلك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
التفاؤل والسـعادة ينيران طريق حياتك . مبلغ من المال يأتيك فى ظروف غير متوقعة . تصلك رسالة .

٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الشجاعة هى أجدى سلاح يمكن مواجهة الواقع به . فكر كثيرا . قبل الاقدام على أى مشروع.

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
الفرصة مواتية لتحقيق ما كنت تصبو اليه من زمن طويل ، قد تقوم برحلة أو سفر : الحظ معك .

غير معقول

● غنى الثنائى ضيا وندا فى اعياد الثورة .. سالها : بيزعلوكى ؟ فاجابته (ايبه) أى نعم .. وعاد لاستجوابها : (وبينرفزوكى) ؟ ! وماءت أيضـا بنعم .. وعنـدما بدا عليه الغضب .. صالحته بقولها : يا عنيه .. يا عنيه .. !

الى هنا وليس لى اعتراض .. فالاغنية من الضرورى انها قد مرت على اكثر من لجنة .. !

ولكن اذا قال لنا المذيع بعدها أننا استمعنا الى اغنية من وحى الثورة .. ومن وحى مستقبلنا اللامع .. فهنا اريد ان اقول له : « غير معقول .. يا عنيه .. ! »

● صحيح أن الدنيا حر .. وصحيح ايضـا ان احسن علاج للحـر هو دش بارد .. ولـكن يخيـل الى انه يـكون غير مرغوب فيه اذا كان اجباريا .. وفى الشارع .. ومن عربة رش تسير فى شارع قصر النيل فى الساعة السابعة مساء ! !

● اعلى مكان فى القاهرة لا يوجد عليـه علم الجمهورية .. برج الجزيرة .. !

● الشخص الذى يقتضيه عمله التعامل مع الجمهور من خلال قضبان حديدية .. سـواء أكان صرافا فى مكتب لقطع التذاكر .. شخص تطارده القضبان فى الخيال والحقيقة .

لـماذا لا نخفف عليه وقع المسئولية الكبيرة ، التى تلازم عمـله ، وذلك بـكرسى مريح وفازة ورد ولافتة صغيرة يكتب عليها اسمه حتى يناديه الجمهور به فيشعر نحوه بالفة تبعد عنـه شبح قضـبان مماثلة يتلاشى اسمه خلالهـا ليصبح مجرد رقم .. !

سناء البيسى



سامية صادق ورحلة مفاجئة الى اوربا..

"سمسمة" الإذاعة أصبحت درجة ثالثة!

طارت المذيعة سامية صادق الى اوروبامع بعثة صوت العرب ، لتسجل من هناك لقطات لبرنامج « حول الاسرة البيضاء » الذى يقدمه الان زميلها فاروق شوشة ..

وسامية حصلت على الدرجة الثالثةمنذ اسبوع وهى تتلقى مئات الخطابات فى كل يوم من المستمعين المنتشرين فى انحاء الوطن العربى ، والذين يرتبطون ببرامجها الناجحة التى تقدم فيهااحدث الاغانى والالحان ..

وسامية أو سمسم كما يسميها زملاؤها وزميلاتها فى الاذاعة ، تقدم برنامج « مايطلبه المستمعون » منذ عشر سنوات فعمر هذا البرنامج من عمر الثورة تماما ، ففى يوليو من عام ١٩٥٢ طلعت على المستمعين بصوتها الناعم الرقيق لتقدم هذا البرنامج لاول مرة ، بعد أن كان يقدمه أحمد طاهر الذى يشغل الآن منصبا كبيرا فى البرامج الاوروبية ..

تطور أذواق الشباب

وهى تقول أن الشباب تطور فى الاستماع للاغانى وفى تذوق الموسيقى فى خلال العشر السنوات ، فاصبح يميل الى الاغانى التافهة ويقبل على الاغنيات والانغام العاطفية ، واصبح يهتم بكلمات الاغنية كاهتمامه بالالحان تماما ،

الثقافة فى المستشفيات

وسامية صادق هى صاحبة الدعوة الى انشاء مكتبات تضم الكتب والاسطوانات فى كل مستشفى ، وذلك بعد أن انتشر برنامج الاسرة البيضاء فى جميع المستشفيات ، فاقبل الناس على التبرع الى هذه المكتبات بالكتب والمجلات والاسطوانات ، واستفاد المرضى من هذه المكتبات كثيرا ، واصبح المريض يتناول وهو فى غرفته بالمستشفى وجبة الغذاء ، ووجبة الدواء ووجبة جديدةمن الثقافة ،

صاحب بالين كداب

وتقول سامية صادق ان عددا كبيرا من المستمعين يطلبون اليها أن تغنى بصوتها أغنيات لشادية وصباح وفايزة أحمد ، فتبعث اليهم بخطابات تقول فيها :

– صاحب بالين كداب !

لماذا تثق فى سائق التاكسيات

وسامية أو سمسم تخاف من ركوب الطائرات والسيارات الملاكى منذ سقطت من سيار المخرج محمد توفيق وهو يوصلها من الاذاعة الى البيت . وهى تركب التاكسيات اعتقادا منها أن سائقى الاجرة أمهر من أصحاب السيارات فى القيادة لكثرة تجاربهم ومرانهم فى الشوارع المزدحمة ، وهى لاتركب الطائرة الا مضطرة ، وتجلس دائما بعيدا عن النافذة حتى لاترى منظر السحاب أو الجبال والبحار وهى تحلق فوقها بآلاف الاميال !

وهى لاتحب أن تبدى رأيها الحقيقى فى الاغانى والالحان،حتى لاتتهم بمجاملة بعض الفنانين أو التحامل عليهم ، وهى خريجة كلية الآداب ومتزوجة من عادل شريف الضابط البحرى السابق الذى استقال ليشتغل بالصحافة والاذاعة ، ولها منه ولدان هما على وحسن ، وفى بداية حياتها الاذاعية قدمت برامج سياسية من بينها « أشهر المحاكمات التاريخية » ..

قولوا لأبوها المهر غالى

وقد استنجد بها عريس من مستمعيها لكى تقنع والد عروسه بأن يتهاود معه فى قيمة المهر ، فاذاعت فى برنامج « مما يطلبه المستمعون » أغنية وجهتها لاسرة العروس وهى أغنية « قولوا لابوها المهر غالى » واستمع الرجل للاغنية وبعث الى العريس وقال له :

– أنا بعت لك علشان ست سامية ما تزعلش !

وفى يوم الخطبة اذاعت أغنية « دبلة الخطوبة » وفى يوم الزفاف قدمت لهم اسطوانة « زفة العروسة » !

حكاية المخرج الذى ...



وردة الجزائرية ستقدم « اضواء المسرح »



شيرلى ماكلين .. اخرج لها محمد سالم «الحريم فى اجازة»

محمد سالم كان زميلا لجيمس دين ...

كل اغنية وطنية او غير وطنية او نشيد يبدا بفكرة تخرج من راس انسان ، قد يكون المؤلف وقد يكون الملحن وقد يكون المطرب وقد يكون انسانا غير المطرب والملحن والمؤلف ، وهذا ماحدث بالنسبة للاغنية الوطنية التى لحنها وغناها عبد الوهاب وكتبها مؤلف الاغانى حسين السيد « دقت ساعة العمل الثورى » .

فهذه الاغنية دارت فكرتها فى راس مخرج التليفزيون محمد سالم ، وراس محمد سالم مزدحم بالافكار حتى لتجدها تتشاجر وتمسك بخناق بعضها البعض كما يحدث فى الأسواق الشعبية المزدحمة بالناس .

ومحمد سالم استطاع ان يشق طريقه فى التليفزيون بنوعين من البرامج التى يخرجها ـ هى البرامج الطويلة والاغنيات المصورة التى نجح فيها كاغنية « مين قالك تسكن فى حارتنا » للمطربة شادية ، واغنية ياحليلة ياحليلة للمطربة صباح .

ولم ينجح له آخر برنامج قدمه باسم « اضواء المسرح » بسبب ازدحام اللقطات والمواد فكان كالوجبة المكونة من السمك واللبن والتمر هندى والباذنجان المخلل ايضا !

كل لقطة لذيذة ولكن البرنامج فى مجموعه كان يبعث على الملل بسبب عدم تنسيق المائدة !

وقد اجتمع محمد سالم او M.S.S. كما يسمونه فى شارع ماسبيرو بمؤلف الاغانى حسين السيد واتفق معه على الخطوط الرئيسية لنشيد دقت ساعة العمل الثورى .

واقترح محمد سالم أن يلحن هذا النشيد ويغنيه الموسيقار عبد الوهاب ، ولم يكن هذا أول نشيد يخرجه محمد سالم لعبدالوهاب ، فقد أخرج فى العام الماضى نشيد **الجيل الصاعد** ، وقدم فى العيد الثامن نشيد « ناصر » حتى أصبح متخصصا فى اخراج الاناشيد الوطنية..

ولكن سوء الحظ وقف له فى طريق الهرم ، عندما التقط حسن الامام ـ المخرج السينمائى ـ النشيد الجديد من بين أسنانه ، ليخرجه لعبد الوهاب !

ومن العجيب أن حسن الامام صور فيلم العمل الثورى بالالوان ، وطار به الى لندن لطبعه وتحميضه ، وعاد كل الذين اعدوا أفلاما لعيد الثورة العاشر ، بانتاجهم ، فعاد رمسيس نجيب بفيلم فريد الأطرش الذى اخرجه عادل عبد الرحمن ، وعاد عاطف سالم بنشيد بليغ حمدى الذى أدته شادية ونجاة ووردة وفايزة ، ولم يتخلف سوى حسن الامام بنشيد عبد الوهاب الذى عرض بعد العيد !

قصة لقطة فى نشيد ناصر

ويقول محمد سالم :

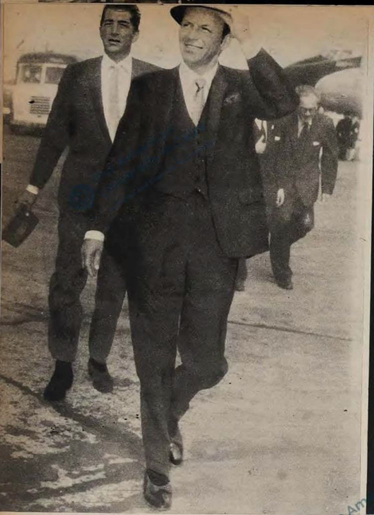
ـ اجتمعنا كلنا .. المهندسون والفنيون والموسيقيون.. وبدانا نسجل نشيد ناصر .. اللى كنت متأكدا من نجاحه .. وبعد انتهاء التسجيل كان عمال المسرح يرددونه . وفى اليوم الثانى

تلقى اكبر علقة من النقاد



محمد سالم مع الممثلة الامريكية ايدا لوبينو التى كانت تشرح له فن التمثيل

وتعلم الإخراج فى شيرلى ماكلين وشادية !



وأصبح دين مارتن مشردا فى الشوارع بعد انفصاله عن جرى لويس ـ حين التقطه فرانك سيناترا وقدمه فى احدى الحفلات !

حجزنا الاستوديو للتصوير .. ان عبد الوهاب اعتزل السينما لمدة ١٥ عاما ، وقد رفض الوقوف أمام عدسات السينما .. كان يهرب ولا يرد على التليفون .. فذهبت اليه وأفهمته أنى سآخذ له لقطة واحدة فقط وأقسمت على ذلك ، ووقف عبد الوهاب أمام الكاميرا وهو فى حالة عصبية ، وتولى المصور المشهور عبده نصر توزيع الضوء ..

وتمت اللقطة بخير ..

وما كاد عبد الوهاب يرى نفسه على الشاشة حتى عانقنى وقبلنى وقال لعبد الحليم حافظ :

بوسة يا حليم ..

عانقنى حليم وهنأنى بنجاح المشهد ».

لقطات من أضواء المسرح

أما برنامج أضواء المسرح فسيعود للظهور مرة أخرى ولكن بصورة جديدة .. فستصور الاغانى على الطبيعة فى اجمل المناظر السياحية .. وهذه تجربة جديدة بالنسبة للأغانى فى التليفزيون فقد أخرج محمد سالم اغنية « لعبة الايام » التى ألفها على المهدى ويلحنها الشناطى .. وعاش الثلاثة مع الاغنية بين الاهرامات وأبو الهول لتصوير الاغنية التى ستغنيها وردة الجزائرية :

تضحك لك الايام
تهجر وتنسانى

وعاش عازف الكمان أحمد الحفناوى على شاطىء المنتزة أياما ليكتب قطعة موسيقية فى وصف الاصيل ولقاء على الشاطىء أطلق عليها « ذكريات الشاطىء » وتشترك بالرقص التوقيعى عليها فرقة نيللى مظلوم .

فنجان شاى مع الموجى

ويغنى محمد الموجى مع مديحة عبد الحليم فى جزيرة الشاى اغنية أطلق عليها .. « فنجان شاى مع صيجارلين » ..

وسنلتقى مع أبو لمعة وبيجو فى باريس ! وسوف تكون هذه اللقطة هى اللقطة الضحكة أو نكتة البرنامج .. وقد اختصر محمد سالم هذا البرنامج بعد العلقة التى تلقاها من النقاد على صفحات الجرائد ـ الى ساعة ونصف ساعة فقط وربنا يستر ! .

الحريم فى أجازة

ومحمد سالم عاش ٧ سنوات فى أمريكا ليدرس السينما والتليفزيون والمسرح .. وحصل على شهادة البكالوريوس من جامعة كاليفورنيا وكان زميلا لجيمس دين وسوزان كونلر .. وتعلم التمثيل على يد شارل بواييه وايدا لوبينو وموريس شفاليه وديك باول .. وهؤلاء كانوا يكونون شركة « النجوم الاربعة » التى تنتج أفلاما للسينما والتليفزيون .

ويقول محمد سالم :

ـ كنت أقف معهم الساعات الطويلة فى الاستوديو .. وأسألهم ويشرحون لى كل شىء ..

وقد اشتركت مع ديك باول فى التمثيل فى حلقات للتليفزيون التى أذيعت بعنوان « الرجل الغامض » . كما اشتركت مع « والى كاكس » شقيق مارلون براندو فى تمثيل حلقات سينمائية للتليفزيون بعنوان « الحريم فى أجازة » .

انا وشيرلى ماكلين

ويقول محمد سالم :

ـ وبعد أن تخرجت فى الجامعة . عملت مع توم سيرانوف مدير شركة N.B.C. كاليفورنيا وكان يقدم لى مساعدات كثيرة .. وكان يقول لى دائما بانه يتمنى أن يقدم ماكينات n.c.a. للتليفزيون العربى . وفعلا كان هو أول من تقدم بأسعاره فى أول مناقصة مع التليفزيون العربى .. وكان يخبرنى أولا بأول بنتائج المناقصة .

وفى يوم جاء وأخبرنى وهو حزين بأن المناقصة يجوز أن تأخذها ايطاليا ، ولكن رست عليه المناقصة وقدم جميع الماكينات والآلات للتليفزيون العربى . N.B.C. بالنسبة لانتاج التليفزيون

وقد اشتغلت فى السنة الذهبية لـ فى عام ١٩٥٧ .. وكانت المحطة تقدم برامج تكسب فيها ١٠٠ ٪ حتى وصل الانتاج الاخير لها وهى « آن احضرى بندقيتك » . وصل الى نصف مليون دولار وربحت فيها الشركة ١٠٠ ٪ ومن البرامج الناجحة التى أخرجتها برنامج للمغنى الزنجى المعروف «نات كنج كول» وبرنامج آخر استعراضى غنائى راقص لشيرلى ماكلين ، التى ترقص وتغنى فيه وهذا ما أتمناه لمطرباتنا أن يتقنوا الفنين معا .

ويقول محمد سالم : أنه كان يعمل مساعد مدير انتاج لشركة N.B.C. ومساعد مخرج ..

تعلمت أخطر وأحدث أنواع الاخراج وتقديم الافكار الجديدة والاغانى .. كان أكبر المخرجين يحضرون من نيويورك وواشنطن مع هيئة كاملة من الكتاب ومهندسى الديكور والمساعدين لاعداد برامجهم .. وكنت أشتغل مساعدا لهم لادرس كل كبيرة وصغيرة ..

دين مارتن وقدماء المصريين

وقال ان أعز أصدقائه هناك كان دين مارتن .. وكان دائما يقول لى أنه يتمنى أن يحضر الى القاهرة .. وكنت أسمعه وهو يغنى لابنته التى يحبها جدا من بين الثمانية أولاد أغنية عن قدماء المصريين ويدور معناها أيضا حول زهرة اللوتس وبائعة اللبن والمنجم أى عالم الغيب .

فالطفل فى أمريكا يتلقى فى السنوات الأولى للدراسة تاريخ قدماء المصريين .. وأول صورة فى ذهن أى طفل هى رؤية الرجل المصرى .. فعندما يلتقون برجل مصرى يسألونه أسئلة كثيرة ويراقبون تصرفاته وحركاته .. ويسعدون اذا أهديت لهم هدية رمزية لقدماء المصريين .

ويقول محمد سالم :

ـ ان دين مارتن من النجوم المحبوبين .. وكنت قبل أن أبدأ فى تسجيل برنامجه يسألنى دائما عن أخبارى ومتى سأعود الى القاهرة وكم يتمنى أن يأتى معى ..

دموع المهرج

ولأول مرة أرى دين مارتن الشخصية المرحة الذى يضحك دائما ويضحكك معه يبدو عليه الضيق الشديد عندما سألته احدى الصحفيات : لماذا ترك زوجته التى انجب منها ٨ أطفال ؟

فقال دين :

ـ بعد ما تركت جيرى لويس كنت أعلم أنى سأجوع .. فقد كانت أول مرة سأقوم فيها بعمل فنى بمفردى .. كان هذا غريبا على لانى كنت دائما اظهر مع جيرى لويس .. وسبقنى جيرى وظهر فى نيويورك بسرعة وأخذ يبنى فى كل مكان .

وفجأة جاء فرانكى «فرانك سيناترا» وهو أحد شركاء فندق الرمل ، أكبر فندق فى لاس فيجاس وقال لى لابد أن تغنى الليلة فى الفندق .. كما قال لى انه أعلن عن برنامجى فعلا ..

كانت مفاجأة لى وشعرت بانى ارتجف خوفا من الفشل فلم يسبق أن ظهرت على المسرح بمفردى .. وفكرت فى الهروب وفعلا ذهبت الى بار الماكيبو لاشرب كأسا من الويسكى فى هوليوود . وفوجئت وأنا خارج بفرانكى الذى كان ينتظرنى خارج البار ويصحبنى الى الفندق لاغنى . وهناك لم أجد زوجتى فقد كنا على خلاف ولم أشعر بحاجتى اليها ووقوفها الى جانبى ، كما احتجت اليها فى مثل تلك الليلة . وطلبت منها أن تحضر فورا . ولكنها لم تحضر !

ويقول محمد سالم :

ـ ورأيت دمعة تنحدر من عينى دين مارتن وهو يقول :

وكان هذا آخر عهدى بها !

أغمضت عينى ودخلت المسرح وأنا ارتعد من الخوف .. وبينما كنت أغنى أطلق أحدهم نكتة بدون قصد فأضحكت الجمهور الذى بدأ يتجاوب معى .. ولم أعد أخشى الوقوف أمام الناس ، وكان انتصارا لى فى تلك الليلة وكنت أريد أن أغنى حتى الصباح ولكن فرانكى جذبنى من ذراعى ودخل غرفتى ، بينما كنت أبكى من فرحة النجاح !

فقد كان أخشى ما أخشاه الفشل خصوصا بعد أن وصلت الى درجة كبيرة من النجاح والشهرة .

شيرلى ماكلين

التليفزيون العربى

ويقول محمد سالم : أنه أحضر معه من أمريكا تسجيلات لاستعراضات أمريكية لشيرلى ماكلين ونات كنج كول وبنج كروسبى مع دين مارتن وفرانك سيناترا وكلها برامج حية سجلتها وتعتبر أغلى استعراضات سجلت فى عالم التليفزيون الامريكى فى عام ١٩٥٧ ، ١٩٥٨ ، ١٩٥٩

ويقول محمد سالم أنه سيطلب من مدير الاذاعة أن يقدم برنامجا خاصا لهذه التسجيلات لانها ستظهر الفارق الكبير بين أغنية المطرب يغنيها بدون جمهور ، ويغنيها نفس المطرب فى برنامج حى أمام الجمهور ، وكيف يتجاوب معه وهو على المسرح ، وكيف ينتقل البرنامج من نكتة الى رقصة الى أغنية سيتبادل دين مارتن وبنج كروسبى مع بوب هوب النكات على المسرح .. وتعتبر هذه التسجيلات ثروة كبيرة بل مدرسة لى ولكل المخرجين فى التليفزيون .

ايريس نظمى

شفيقة القبطية

ملخص ما نشر

كانت على ذكائها وطموحها وجمالها وفتنتها جديرة بالزواج من مدير السكة الحديد !

ولكن الذى حدث انه لم يتقدم للزواج منها سوى ابراهيم عبد السيد مساعد كمسارى البضاعة، فالرجال لا يتزوجون الجميلات ولايقبلون على الدميمات، وكانت هى تعلم ان فرصة الزواج بالنسبة لها لاتتكرر ، واكتشفت بعد زواجها أن ابراهيم مدمن كونياك، وانها تعيش معه ثمانية وعشرين يوما فى الشهر على الحديدة والشكك وهم الليل ومذلة النهار !

واستمع الشيخ حسن الفنان الاعمى الذى يسكن فى غرفة على السطح الى صوتها وهى تغنى من المنور ، فعرض عليها ان يعلمها الغناء مجانا .. فحرام على الحنجرة الماسية ان تغنى بغير الاصول !

وكان ابراهيم يتغيب فى عمله بقطارات البضاعة بالايام واحيانا بالاسابيع، فوجدت شفيقة فى عرض الشيخ عليها مناها وسلواها.. وبدات تتلقى على يديه الموشحات والبشارف والادوار ، وتحول الصمت المطبق فى بيت مساعد الكمسارى الى انغام وليال ومواويل ، وكان الشيخ حسن كريما معها الى حد ان ترك لها عوده لتتدرب على العزف عليه !

ولم تكن تدرى ما يخبئه لها القدر مع أوتار هذا العود !

وعاد ابراهيم ليفاجأ بالعود فى بيته ، فاستقبله كما يستقبل رجلا غريبا فى البيت ! .

ورفع العود وأهوى به على راس شفيقه فحطمه تحطيما.. ثم اصطحبها الى فرح ابنة رئيسه ، وهناك رقصت شفيقة وغنت ورأتها زوبة الوطنية واغرتها بالعمل معها فى الايام والاسابيع التى يتغيب فيها مساعد كمسارى البضاعة ووعدتها بان تملأ ذراعيها وصدرها ذهبا وماسا ! ..

الفصل الخامس | درب العوالم..

كانت زوبة الوطنية جالسة فى صالة بيتها بحارة العوالم على الكنبة الوثيرة وهى تدخن الشيشة وتستمع الى بروفة لاغنية جديدة تؤديها فتاة من فرقتها ، عندما سمعت دقا على الباب، فتمهلت الخادمة صبحية، فنهرتها سيدتها قائلة :

– انتى مش سامعة والا ايه ؟

ففتحت صبحية الباب

قالت شفيقة :

– انا عاوزه لسطى زوبه

– اقولها مين ؟

– قوليلها شفيقة بتاعة شبرا !

فصاحت زوبه من الداخل باعلى صوتها

– اهلا وسهلا . اتفضلى ..

ونهضت بنفسها لترحب بها وتعانقها وهى تقول :

– وشك والا القمر ..

هاتى شربات يابت !

شفيقة – انتى لسه فاكرانى

زوبه – وهو حد ينسى البلبل

شفيقة – ياختى ماتلعبيش بعقلى !

زوبه – فين من زمان يابت انتى ياحلوه

شفيقة – اديني جيت اهه

زوبه – خطوه عزيزه

شفيقة – يعز مقدارك

زوبه – وازى جوزك الكمسارى

شفيقة – مسافر

زوبه – فرجت .. وح ييجى امتى بسلامته ؟

شفيقة – ح ياخدله جمعه في السفرية دى

زوبه – رزقك فى رجليكى زى القطط ... عندنا فرح الليلة

ونظرت شفيقة الى نفسها وقالت فى اسى :

– ح اغنى ازاى قدام الناس بالشكل ده ؟

ودخلت صبحية تحمل صينية من الفضة وعليها اكواب الشربات الذهبية فقالت زوبه :

– اشربى الشربات قبله !

وبعد ان تناولت شفيقة الشربات دعتها الى غرفة نومها وفتحت لها دولاب ملابسها لتنتقى منه الفستان الذى ينسجم مع قوامها !

شفيقة – بس انا خايفه

زوبه – ح تخافى من ايه .. احنا شغلنا كله بالليل .. والليل على راى المثل ستار .. ح ناخدك بالحنطور من باب البيت ونرجعك تانى ..

شفيقة – بس تبقوا تستنونى وانتو رايحين على الناصية ..

وفى اثناء ذلك كانت شفيقة قد ارتدت الفستان وخنصرته باصابعها ووقفت تنظر لنفسها امام المرآة باعجاب ، فقالت زوبه :

– الفستان ح ياكل منك حته !

***

فى ساعة متأخرة من الليل عادت العربة الحنطور بالعوالم ووقف العربجى على الناصية فى نفس المكان الذى وقف فيه ينتظر شفيقة . واطلت شفيقة براسها على الحارة فوجدت الدكاكين كلها مغلقة حتى مقهى الكمسارية وقالت شفيقة للعربجى ادخل يااسطى ..

وتوقفت العربة امام البيت وهيأت شفيقة نفسها للنزول، فقدمت لها زوبه منديلا حريريا مطويا على حفنة من النقود الذهبية وهى تقول :

– خدى دول

فقالت شفيقة :

– ماتخلى !

زوبه – هو انا باديكى حاجة من عندى .. دى اجرتك وعرقك ونقوطك..

ثم قالت :

– النقوط زى ماقلت لك بيتوزع عليكو كلكو .

شفيقة – ربنا مايحرمنى منك .. تصبحوا على خير

زوبه – وانتى من اهله .. اوعى تنسى فرح بعد بكره .. اطلع يااسطى

وانطلقت العربة الحنطور الى شارع محمد على ...

وفتحت شفيقة باب شقتها بحرص وبحذر حتى لاتحدث صوتا يقلق احدا من الجيران فيتعجب لهذه المرأة التى تعود الى بيتها فى مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل .

كانت شفيقة جائعة ، وبحثت عن طعام اى طعام فلم تعثر فى البيت على شىء !

ولقد دعيت للعشاء فى الفرح الذى اشتركت فى احيائه ولكنها خجلت او اضطربت فلم تكن قبل اداء نمرتها او بعدها تشعر بانها فى حالة طبيعية كانت تخشى ان تراها واحدة من جاراتها وكانت تعد الاجابة مقدما بانها كانت مدعوة بصفتها الشخصية ولاتنتمى للعوالم من قريب او من بعيد !

وفتحت الصرة الحريرية التى قدمتها لها الاسطى زوبه الوطنية . فاذا بها تنطوى على الجنيهات الذهبية .

وماقيمة هذا الذهب والمعدة خاوية ؟

ولاول مرة استلقت شفيقة فى فراشها وهى تحلم بشىء آخر غير الذهب !.

فقد كان المنديل الحريرى الذى يضم الجنيهات الذهبية يستلقى هو الاخر تحت المخدة .. وباتت شفيقة تحلم بلقمة خبز وقطعة جبن او لقمة وحزمة فجل!

ماتفه الذهب وما اغلى هذه الاشياء التافهة عندما يعوزنا اليها الجوع !

***

وفى الصباح نادت مقصوف الرقبة عطوه !

شفيقة – المعلم بتاعك له كام ؟

عطوه – ٣ جنيه وستين قرش

شفيقة – هات الوصل

عطوه – اتفضلى

شفيقة – معاك اربعين قرش ؟

عطوه – ليه ؟

شفيقة – انت مالك

عطوه – اتفضلى

شفيقة – خد .. اربعة جنيه دهب اهم .. اتطرق بقى واوعى تورينى وشك تانى !



قصة مسلسلة

بقلم جليل البنداري

امسك عطوه بالجنيهات الذهبية وهو مذهول .. فصرخت فيه شفيقة
- مستنى ايه ؟
فنظر الى السقف واخذ يتمتم بفمه ثم قال لها :
- لنا عندك بريزه
- ليه ياروح امك
- عشان الجنيه الدهب سبعة وتسعين ونص ياشفشق !
فاعطته العشرة القروش وانصرف وهو يتساءل من اين لها هذه الجنيهات الذهبية !؟
وعند الظهر لمح عطوه رجلا غريبايحمل عودا ملفوفا في كيس من القطيفة ويدخل به البيت . فترك المقهى وتسلل وراءه حتى رآه يدق باب شفيقة .وتوارى عطوه تحت بير السلم حتى انصرف القادم ثم لمح شفيقة وهى تحمل العود وتصعد السلم الى السطح . فهز راسه الغبى كانه قد فهم كل الالغاز التى استعصى عليه حلها !

***

اسرت شفيقة قلب الفنان الاعمى الشيخ حسن عندما قدمت اليه العود الجديد . ورفض الشيخ حسن في بادىء الامر ان يتلقى فديه لعوده المحطم، ولكنها اقنعته بلباقة ان هذا العود ليس فديه، وانما هو هدية بمناسبة سعيدة لايعلمها !
شفيقة - ايه رايك ياشيخ حسن ؟
الشيخ حسن - في ايه ياشفيقة
شفيقة - في المغنى اللى بتتقالدلوقتى .. انا مش عاجبانى !
الشيخ حسن - ايه اللى مشعاجبك فيها ؟
شفيقة - التمبو
الشيخ حسن - ماله التمبو ؟
قالت بشجاعة :
- بينيم الناس !
الشيخ حسن - لهو انتى عاوزه تعملى انقلاب في المغنى ؟
شفيقة - سيبك م الفلسفة دى .. انت سمعت الجدع الجديد اللى اسمه سيد درويش ؟
الشيخ حسن - سمعته
شفيقة - انا عوزاك تعمل لى لحن م النوع ده .
فسألها الشيخ حسن بدهشة :
- انتى اشتغلتى ياشفيقة
شفيقة - كلام في سرك اشتغلت
الشيخ حسن - مع مين ؟
شفيقة - مع زوبه الوطنية !
ولم يجد الشيخ حسن مايقوله،وامسك بالعود ونزع عنه الغطاء ، واخذ يدندن بلحن جديداستلهمه منوحىالساعة
كان المطشجى فين
لما الوابور وقع اتكسر

***

اضاءت شفيقة اللمبة نمرة خمسة ووقفت امام المرآة تتزين استعدادا لفرح الليلة . واخذت شفيقة تكحل عينيها بمرود صغير من العاج دقيق الطرف .. كانت كل امراة فيعصرها تبلل طرف هذا المرود بريقها . اما شفيقة فكانت تبلله بماء الورد ثم تغمسه في الكحل الذي وضعته في وعاء من البلور . ثم تمر به بين جفنيها فى شافة .
وكانت تسلى نفسها بترديد اللحن الجديد الذي حفظته امس من الفنان الاعمى الشيخ حسن :
كان المطشجى فين
لما الوابور وقع اتكسر
وفجاة سمعت صرير المفتاح فايقنت ان المارد قد عاد !
فاسرعت باخفاء الفستان الجديد . ودخل ابراهيم مقلوب السحنة . فاستقبلته بابتسامة ساحرة وركعت تحت قدميه تخلع له حذاءه القذرورفعت شفيقة راسها اليه وهى تقول :
- وحشتنى
فسكت ابراهيم ولم يرد عليها ،فقالت :
- ياختى ؟ . مالك . مابتردش ليه
فقال ابراهيم :
- متضايق !..
- من ايه بعد الشر
- ...
شفيقة - ياختى الراجل ماله النهارده .. فين مزاجك !
ابراهيم - ...
شفيقة - فين قزازة الكونياك
ابراهيم - ابن الكلب مارضيش يشكك لى ..
شفيقة - قالك ايه ؟
ابراهيم - قال لى احنا مابنشككش المزاج .. تاخد جبنة حلاوه صابون جاز زي ماانت عاوز .. كله الا الخمرة والسجاير
شفيقة - الهى تجيله شكه في باطة .. طب قوم اتشطف وغير هدومك وانا ح اتصرف ..
نهض ابراهيم الى الحمام واسرعت شفيقة الى جارتها نايفه ودقت الباب ففتح لها الطفل لبلب .
شفيقة - واد يالبلب خد الفلوس دى وطير على عزوز هات نص كونياك قبل مايقفل .
فتناول منها لبلب النقود وتباطأ فى مشيته . فقالت شفيقة :
- ان جيت قوام ح اديك نكله
فطار لبلب و اخذ يقفز السلم .. واغلقت شفيقة باب شقتها لتعد العشاء لزوجها ، وفي لمح البصر عاد لبلب بالكونياك فقالت له :
شفيقة - ان شالله ماعدمك
لبلب - فين النكلة ؟
شفيقة - اهى
وماكادت تغلق الباب وراءه حتى ظهر ابراهيم بالجلباب وجلس الىالمائدة ولم ينتظر حتى تصب له اول كاس فتناول الزجاجة على فمه وجرع منها ريعها . ومسح ابراهيم شفتيه بكم الجلباب وهو يلمح دجاجة محمرة!
ابراهيم - جبتى الفراخ دى منين؟
شفيقة - م الفرارجى
ابراهيم - ماانا عارف انك جبتيهم م الفرارجى .. انا باسالك ع الفلوس ؟
شفيقة - استلفت من نايفة وسددت اجرة البيت
ابراهيم - وح ترديلها الفلوس دى منين ؟
شفيقة - مالكش دعوه انت بالحكاية دى .. مش قلت لى اتصرفى ياشفيقة .. انا اتصرفت ياابراهيم !
وسمع الاثنان دقا على الباب . .
ابراهيم - طب قومى افتحى ..
ففتحت شفيقة الباب وظهر لبلب مرة اخرى وقال لها هامسا :
لبلب - العربية جت ومستنياكى ع الناصية
شفيقة - خد النكلة دى وقولهم يستنونى مايمشوش
واغلقت الباب وعادت . فسالها ابراهيم :
- من اللى خبط ؟
فقالت شفيقة :
- ده بتاع اللبن !
تناول ابراهيم عشاءه وشرب اكثر من نصف زجاجة الكونياك ثم نهض في تكاسل . وما كاد يستلقى على فراشه حتى ارتفع شخيره وارتدت شفيقة فستانها وحملت فردتى حذائها تحت ابطها ثم تسللت من الغرفة واخمدت شريط اللمبة نمرة خمسة المعلقة بجوار الباب ثم خرجت واغلقت الباب وراءها برفق حتى لا يحدث صوتا

***

وبينما كان المعوهد يلهث حتى ... في الفرح وهى ترقص وتغنى اغنيتها الجديدة :
كان المطشجى فين
لما الوابور وقع اتكسر
استيقظ المارد من النوم في ساعة متاخرة من الليل ، واخذ يتقلب على الفراش . فقد شعر بظما شديد .. كانت شفيقة قد نسيت ان تضع له القلة بجوار الفراش . وتحسس ابراهيم بيديه باحثا عن قالب الزبدة النائم بجواره فلم يجدها !
- شفيقة ..
وناداها لتسقيه فلم ترد عليه !
ونهض من الفراش ليبحث عنها في انحاء الشقة فلم يعثر لها على اثر .. واخذ يعلى شريط اللمبة .وهو ينادي عليها دون جدوى .. فذهب الى المشربية وشرب من القلة حتى كاد يفرغ كل مافيها من ماء ليطفىء النار المشتعلة في جوفه من الكونياك ومن الفصل الجديد الذى تلعبه بنت الابالسة !
اين ذهبت ؟ .. اين اختفت ..وكيف تجرات على ان تتخطى عتبة الباب دون اذن من سيدها وزوجها وولى نعمتها ؟
واذا كانت قد سمحت لنفسها بان تتسلل من الشقة وهو نائم ، فماذا كانت تفعل وهو غائب عن البيت ؟
من المؤكد انها كانت تبات في الخارج . ان سداد اجرة البيت والدجاجة المحمرة وزجاجة الكونياك من مظاهر سوء سلوك الملعونة .. ساقتلها وامزق جسدها بالسكين قطعة قطعة ثم ارميها في جبل المقطم للحدادي والغربان.
وترامى اليه صوت كرباج العربجى الحنطور وهو يفرقع في الهواء ، فاطل من المشربية فوجد العربة المزدحمة بالعوالم ومن بينهن زوجته شفيقة !
وتمالك ابراهيم اعصابه حتى يرى المنظر كاملا ..
وخطر له ان يجوب بعينيه في انحاء الشارع فلم يجد احدا يشاركه في رؤية هذه الفضيحة !
ورأى ابراهيم بعينيه زوبة الوطنية وهى تقدم لها صرة المنديل الحريري وهى تدللها قائلة :
- احسنتى ياشفشق !
وضحكت شفشق وهىتقوللاسطىزوبة:
- البركة فيكى انتى .. هو احنا من غيرك نسوى حاجة .
وقالت زوبة
- اوعى تنسى
- انسى ايه ؟
- تخلى الشيخ حسن يحفظك الزفة
وانطلقت العربة فى الظلام .
ووقفت شفيقة على باب البيت تخلع حذاءها لتصعد السلم وهى حافية القدمين !
دفعت شفيقة المفتاح في ثقب الباب وماكادت تدخل حتى استولى عليها الرعب من هول المفاجاة . فقد رأت المارد واقفا في انتظارها والشرر يتطاير من عينيه ..
وسالها :
- كنتى فين ؟
واختنقت العبارات في حلقها فلم ترد عليه بكلمة واحدة !
وتناول ابراهيم لمبة الغاز المعلقة



البقية صفحة ٤٢



الوزير فتحى الشرقاوى كان فى الاسكندرية عندما ابلغوه تليفونيا ان سقف مكتبه قد انهار ..

سقف الوزير وقع !

انهار سقف مكتب الوزير فتحى الشرقاوى وزير العدل فجأة عند منتصف الليل ..
ولم يكن الوزير موجودا فى مكتبه ..
وجاء بسرعة المهندس المشرف على مبنى وزارة العدل .. ثم وقف يتلفت حوله الى اكوام الطوب التى انهارت فوق مكتب الوزير وهو يقول : مستحيل .. مستحيل
واجرى تحقيق سريع ..
وعرف السبب .. ان مبنى وزارة العدل من المبانى القديمة التى بنيت فى عهد الخديو اسماعيل ..

وكان هذا المبنى .. ومبنى وزارتى الخزانة والاقتصاد الذى يجاوره يعرف باسم قصر الحريم والمحظيات ..

وكان هناك نفق تحت الارض يصل بين مبنى وزارة العدل .. ومبنى وزارتى الخزانة والاقتصاد .. وكان يعرف باسم ممر الحريم ..

وكان الحاكم بأمره فى هذين القصرين رجلا يسمونه اسماعيل باشا المفتش .. وقد اشتهر بالخدمات التى كان يؤديها للخديو اسماعيل وهى من نفس نوع الخدمات التى كان بوللى يؤديها فى أيام فاروق ..

ومرت الايام لتحتل وزارة العدل أحد القصرين .. وتحتل وزارتا الخزانة والاقتصاد القصر الثانى .

والشىء الذى لا يعرفه كثيرون أن المكان الذى تشغله فى الوقت الحاضر مكاتب موظفى الحسابات والمستخدمين والخبراء فى وزارة العدل كان اسطبلا لخيول اسماعيل باشا المفتش ..

وما حدث عندما انهار سقف مكتب الوزير .. هو أن استيقظ سكان حى لاظوغلى فى الساعة الواحدة صباح يوم الخميس الماضى على صوت هزة عنيفة انبعثت من قلب مبنى وزارة العدل ..

وخرج الاهالى من بيوتهم بملابس النوم يسألون عن السبب ..

ولكن الظلام كان حالكا فلم يتكشف لهم شىء ..

ومرت الساعات .. حتى جاء الصباح. وكانت مفاجأة ضخمة فى انتظار كل من اقترب من مبنى الوزارة ..

لقد انهار سقف حجرة الوزير .. وانهار سقف مكتب محمد زكى شرف وكيل الوزارة ...

وجاء موظفو الوزارة ليجدوا البوليس وقد اقام كوردونا حول مبنى الوزارة ليمنعهم من الدخول خشية أن ينهار بقية المبنى ...

وسألوا عن السبب فقيل لهم : ان سقف حجرة الوزير قد سقط فجأة واخذ معه سقف مكتب وكيل الوزارة . ولكن « جت سليمة » فقد كان الاثنان فى الاسكندرية ...

واصيب محمد صلاح الدين أبو الفضل المهندس المكلف بصيانة مبنى الوزارة بالذهول ..

قال : ان الحادث كان مفاجأة له ..

ولما قيل له : ألم يسبق ان طلبت اخلاء مبنى الوزارة خشية أن ينهار باعتباره من المبانى القديمة ؟.

قال : هذا لم يحدث .. فقد كان المبنى فى حالة جيدة ، وكل ما نصحنا به هو بناء مبنى آخر جديد يليق بالوزارة ...

ـ اذن من تظن المسئول عن الحادث ؟

ـ لا أحد .. فقد انهار السقف فجأة.

ـ ولكن المفروض .. ان المهندس لا يفاجأ .. بل يتنبأ بما حدث ..

ـ الحقيقة .. ان السبب فى رأيى يرجع الى ان حجرة الوزير كانت تزينها الرسومات والنقوش .. وكانت الحجرة مدهونة باستمرار بالزيت مما كان يخفى تحته العيوب .. أو الشقوق التى تظهر عادة قبل الانهيار ...

ـ وما سبب الانهيار فى رأيك ؟

ـ لابد ان السوس قد أصاب خشب السقف ، وظل ينخر فيه حتى تآكل وحدث الانهيار ...

ـ وما هى الاجراءات التى تقرر اتخاذها؟

ـ تقرر اخلاء المبنى كله .. وهدم حجرتى الوزير والوكيل أولا .. ثم هدم بقية المبنى ليحل مكانه مبنى آخر .

***

بقى شىء واحد .. يقول المهندس .. ان مبنى وزارة العدل .. ومبنى وزارتى الخزانة والاقتصاد قد تم بناؤهما منذ اكثر من مائة سنة .. فى وقت واحد .

ومعنى هذا أن الخطر الذى أصاب وزارة العدل قد يزحف الى وزارتى الخزانة والاقتصاد ..

فهل أحس المسئولون فى الوزارتين الاخريين بهذا الخطر ..

وذهبت « آخر ساعة » الى مبنى وزارتى الخزانة والاقتصاد ..

وبادرت بسؤال المهندس حسن سلام المسئول عن صيانة هذا المبنى عن الاجراءات التى سيقوم باتخاذها لحماية المبنى من الانهيار ، ومحافظة على أرواح الموظفين الذين يعملون بداخله ..

وكانت مفاجأة عندما **قال** :

ـ الحقيقة .. أن مثل هذه الاجراءات ليست من اختصاصى .. بل من اختصاص مصلحة المبانى ..

ويقوم مهندسو هذه المصلحة بين الآونة والاخرى بالمرور على مبانى الوزارات المختلفة للتفتيش عليها والعمل على ترميمها

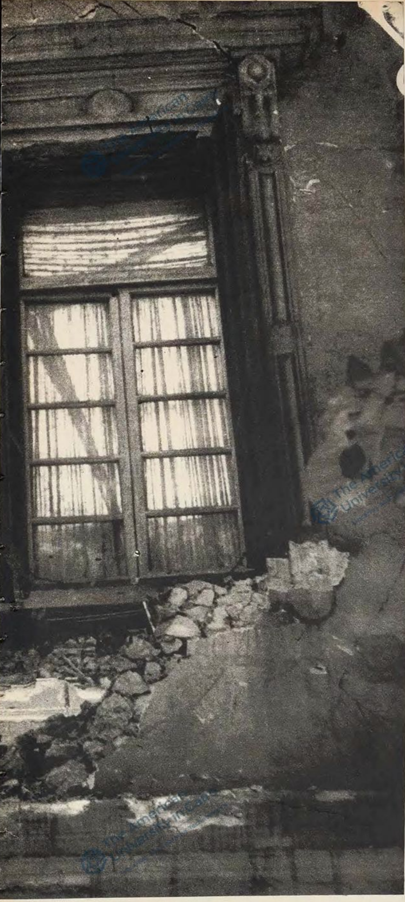
ولم يكن أمامنا الا أن **نقول له** :

ـ وماذا فعلت بعد حادث وزارة العدل بالذات ؟ .

قال المهندس غير المختص :

ـ كتبت الى مصلحة المبانى أطلب تكليف بعض مهندسيها بمعاينة مبنى وزارتى الخزانة والاقتصاد .. وكتابة تقرير عن حالته ..

حامد سليمان



حكاية التقرير العجيب الذى كتبه



تصوير محمد لطفي

مهندس الوزارة واتهم فيه "السوس" بالتسبب في الحادث!

شفيقة القبطية (بقية)

بجوار باب الشقة ورفعها الى اعلى ثم اهوى بها على وجه شفيقة فسقطت على الارض والدماء تنزف منها بغزارة ..

ويصق عليها باحتقار ثم تناول زجاجة الكونياك وذهب الى غرفة النوم !

في تلك الليلة ظل ابراهيم يشــــرب ويشرب حتى استولى عليه النعاس ، فلم يدر بما حدث لزوجته بعد ذلك ..

***

جلست زوبة الوطنية تعزف المونولوتتني بعض الليالى لعشيقها المعـلم عدوي الذي يمتلك الف عربة كارو تجوب انحاء القاهرة . وكانت زوبه تدعوميين الحين والحين لشراب كاس ويسكى ، ولكنه كان يفضل عليها ذلك المسحوق الابيض اللعـين الذي يتناوله بانفه !

واخرج من حافظة نقوده تذكرتي كوكايين وقدم لها تذكرة ، فنظرت زوبه الى التذكرة باستنكار وهى تدق على صدرها :

– كوكايين ؟ .. قطع !

فقال عدوي :

– ماله الكوكايين ؟ .. مش احسن م الحشيش والافيون والمدافع ! ..

وقال وهو يشم كمية الســم الابيض دفعة واحدة :

– ده مزاج الذوات !

فقالت زوبة وهى تضرب كفا بكف:

– الانجليز جابوه في حرب ١٤ عشان يخلو الخيل بتاعتهم تفنجل في الحرب ، تقوموا انتو بارجاله تشموه ؟ .. يبـقى ايه الفرق بينكو وبين البهايم !

ورنت ضحكات الفتيات من كل جانب فقال المعلم عدوي وهو يمسح انفه بمنديل حريرى كبير الحجم :

– الفرق ؟ .. عاوزه تعرفى الفرق.. خدي تذكره وانتى تعرفى الفرق !

وقبل ان ترد عليه زوبة ، سمعت دقات خفيفة على الباب فتعجبت وقالت وهـى تتمتم :

– ياقاعدين يكفيكو شر الجايين !

وساد الصمت المكان وصاحت زوبة:

– مين ؟

وجاء صوت شفيقة من الخارج :

– انا

قال المعلم عدوي :

– ده صوت حريمى .

واشارت زوبة الى صبحية لتفتـــح الباب ، ودخلت شفيقة ممزقة الثيـاب حافية القدمين والدماء تنزف من جبينها وما ان راتها زوبة على هذا الحــال حتى اطلقت من فمها زغرودة قويـــة وصاحت باعلى صوتها :

– الف نهار ابيض !

فقالت شفيقة بلهجة لا تخلو من عتاب:

– انتى فرحانة فى ؟

فقالت زوبة :

– انا فرحانة لك .. خشنى اغسلى وشك واتشطفى ..

والتفتت الى صبحية وقالت :

– هاتى تلقيمة بن يابت يا صبحيـــة واكتمى لها الدم !

وقادت صبحية شفيقة الى الحمام .. واستاذن المعلم عدوي في الخروج ، فقد عكر منظر شفيقة مزاجه المرهف !

زوبه – قمت ليه ؟

عدوي – ح اروح بقى

زوبه – ماهو بدري

عدوي – بدري من عمرك .. ما تنسيش ميعاد ظهور الواد

زوبه – عقبال ماتجوزه !

وبعد قليل خرجت شفيقة من الحمام فدعتها زوبه للجلوس بجوارها على الكنبة وهى تربت على كتفيها ، فقالت شفيقة :

– ادي اخرتها

زوبه – دا يوم المنى !

شفيقة – سيح دمى ربنا يسيح دمه تحت عجل البابور .

زوبه – ده من سعدك .. هاتى كاس ويسكي يابت ياصبحية لستك شفيقة

شفيقة – انا ما اشربوش

زوبة – ماتشربيش .. ده كان زمـان وجبر !

وناولتها زوبة كاس الويسكى بيدها.. فامسكت شفيقة بالكاس وقالت :

– بعدين اسكر؟

زوبه – وماله .. امال ح تتسـلطنى وترقصي وتغنى ازاي ؟

شفيقة – انا كده كويسة !

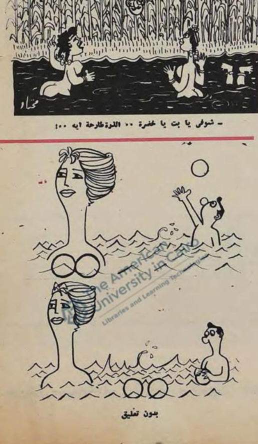
زوبه – بعد الكاس ده ح تبـــقى احسن !

جليل البنداري

« البقية فى العدد القادم »

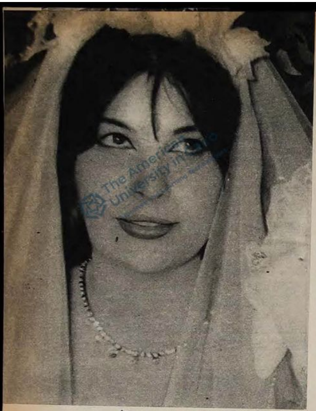


– شوفي يا بت يا خضرة .. اللوة طارحة ايه ..!



بدون تعليق

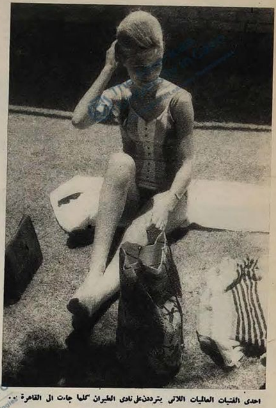
القاهرة تهرب من الحر الى حمامات السباحة!



الناس يهربون من الحر .. القطارات المتجهة الى الشواطىء ليس فيها مكان لراكب واحد ..

وفى القاهرة ، حيث يضطر أناس كثيرون الى البقاء ، تزدحم حمامات السباحة من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء .. وابتداء من هذا العدد تجرى عدسة مجتمع آخر ساعة وراء الناس فى كل مكان فى حمامات القاهرة وعلى بلاجات الاسكندرية وبورسعيد وراس البر والسويس وغيرها .

وفى احد نوادى مصر الجديدة التقت عدسة المجتمع بهذه الوجوه.



احدى الفتيات العامليات اللاتى يترددن على نادى الطيران كلها جاءت الى القاهرة ..

عروس من طنطا

تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الآنسة سلوى كريمة المهندس الزراعى محمد رشدى النحال سكرتير الاتحاد القومى بمحافظة الغربية على المهندس محمود حمدى النحال ... عقد القران بنادى طنطا الرياضى .. وفى المساء اقيم حفل ساهر احياه مجموعة من الفنانين اتوا من القاهرة .. وسهروا حتى الثامنة من صباح اليوم التالى .. يتم زفاف العروسين بعد شهر واحد !.



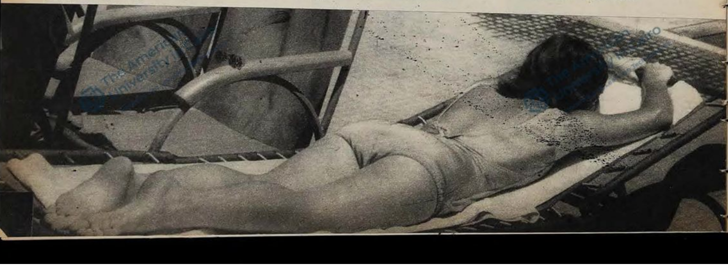
وضع الكريم بعد حمام الشمس



الاولاد والسلم .. من معالم نادى الطيران فى مصر الجديدة ..



نادية وتيللى قنديل



حمام ساخن تحت شمس القاهرة الدائمة

سويسرا تأكل البصارة فى بيت السفير

برن – من ابراهيم سعدة

عاشت سفارة ج·ع·م فى سويسرا يوما عظيما ·· لقد احتفلت بعيد ٢٣ يوليو وبمرور ١٠ سنوات على قيام الثورة وزع السيد محمد فتحى الديب سفيرنا فى برن بطاقات الدعوة على أكثر من الف شخصية دبلوماسية أجنبية وعربية ، وتصادف أن سفارة بولندا كانت تحتفل هى الاخرى بعيدها القومى فى نفس اليوم وتصادف أيضا ان كانت مدينة جنيف عاصمة للاحداث الهامة فى هذا اليوم بالذات ، ففيه وقعت اتفاقية الصلح بين أمراء لاوس ·

وقف السفير العربى فى سويسرا يستقبل جميع سفراء العالم ما عدا الذين اعتذروا من عدم الحضور لوجودهم خارج سويسرا فانابوا من يمثلهم فى الحفل الكبير ··

وبعد ساعتين ونصف من استقبال الضيوف ذهبت السيدة حرم السفير الى المائدة الكبيرة ، ووقفت أمام الديوك الرومية والطعمية والبصارة والارز ابو خلطه وورق العنب والمحشى لتشرح للضيوف الاجانب أسماء ومحتويات هذه الاطعمة ·

أما السيدة حرم القنصل طه الفرنوانى فقد وقفت أمام مائدة الكنافة والبقلاوة والخشاف وعيش السرايا ·· هذا بينما كانت السيدة حرم عبد الوهاب حمدى المستشار الثقافى والصحفى ومدير البعثة التعليمية كانت تستقبل الضيوف فى الركن العربى الذى جلس فيه الزوار فوق الشلت والبوف وارد خان الخليل بالقاهرة ·· وفناجين القهوة التى حملتها اليهم ابنة المستشار الثقافى التى ارتدت ملابس حريرية زاهية الالوان تمثل ملابس الفلاحة المصرية ·



▲ ٨٠٠ من رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى يأكلون البصارة وعيش السرايا



◀ وكيل وزارة الخارجية السويسرى مسيو ميكيل يتقبل سيجارة مصرية من مضيفة القاعة العربية ·· بينما وقف بينهما السيد محمد فتحى الديب سفيرنا فى سويسرا ··



تم فى الاسبوع الماضى زفاف كوثر راشد كريمة السيد راشد من رجال الاعمال بالمنصورة الى المهندس يحيى محمد حبيب بسلاح المهندسين ·· اقيم الحفل بمنزل والد العروس بالظاهر ·· حضره اقارب العروسين واصدقاؤهما ··



تم اخيرا زفاف الآنسة محاسن محمد رشاد الباحثة الفنية بمصلحة القطن بالاسكندرية الى الزميل محمد شلبية السيد بمكتب مؤسسة اخبار اليوم بالاسكندرية ·

فى الاسبوع الماضى تم عقد قران الآنسة نبيلة رياض المحاسبة ببنك مصر على الاستاذ حسنى مقبل المحاسب ببنك مصر ايضا · وقد أقيم لذلك حفل ساهر كبير فى نادى طلعت حرب حضره اقارب واصدقاء العروسين واستمر الى ساعة متاخرة من الليل ·





سفيرنا فى مدريد يحتفل بالعيد العاشر للثورة ··

فى مدريد ، وجه السيد احمد انور سفير ج·ع·م فى أسبانيا رسالة الى الشعب الاسبانى بمناسبة العيد العاشر للثورة عدد فيها مكاسب الثورة فى سياستنا الداخلية والخارجية والميثاق الوطنى ·· وقد التقطت كل أجهزة الاعلام رسالة السفير العربى وأذاعتها باللغات المختلفة ·

تم أقام السيد السفير حفل استقبال حضره عدد كبير جدا من الدبلوماسيين ورجال الصحافة والاعلام فى مقدمتهم السنيور كسيتيا وزير الخارجية الاسبانى والسنيور فراجا وزير الاستعلامات والكونتيسة بيلار بريمودى رفيرا شقيقة خوسيه أنطونيو محرر أسبانيا ··



نبيلة كريمة الاستاذ محمد عبد الرحيم أبو العز مدير شركة سيف الدين العقارية نجحت بتفوق فى قبول الاعدادى تهانينا لها وتمنياتنا بالتوفيق والنجاح



ابن اخى الحبيب محمد مصطفى أبو الليل ملأت الفرحة قلبى بنجاحك الباهر فى الثانوية العامة فان الجد ينتظرك ومستقبل عظيم باذن الله عمتك سيدة أبو الليل

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

حيثما توجدون نشترى ونبيع نقدا اسهم الحديد والخزف والاسمنت وهلتون والعقارى ١٩٥١ والقرض والدفع فورا

محمود محمد السويفى

• ميدان التحرير ص٠ب ٦٤٢

تليفون ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

طه جمعة يشترى اسهم

كيما والجوت والغزل والحديد والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة .

معاهد رقص

معاهد روبير للرقص



٤ فروع : بالقاهرة والاسكندرية :

الرئيسى : بالقاهرة

٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤ والزمالك ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥ وهليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨ والاسكندرية بمحطة الرمل ت ٢٨٣٠٤

الكتب الجديدة

أفخم مصحف

ظهر فى عالم الطباعة!

خير مايزين به المسلم مجلسه ومكتبته وخير مايهديه لاخيه المسلم، وخير مايتقرب به الى الله تعالى

مجلد تجليدا فاخرا ومحلى بالذهب الخالص

الثمن من ٧٠ الى ١٢٠٠ قرش

***

غريب القرآن لابن الخطيب

بهامش المصحف. طبعة متقنة محلاة بالذهب من ٨٠ الى ٥٠٠ قرش

***

صحيح مسلم بشرح النووى

١٨ جزءا فى ستة مجلدات بالقماش ٣٤٨ قرشا و ٤٠٨ تجليد الافرنجى

***

زاد المعاد فى هدى خير العباد

لابن قيم الجوزية

أربعة أجزاء فى مجلد واحد بالقماش ٧٠ قرشا والافرنجى ٨٠ قرشا

اطلب ما تريد بالتليفون يصلك فورا

المطبعة المصرية ومكتبتها

سوق الاوقاف بارض شريف شارع عبد العزيز ت ٥٢٥٣٨ ويطلب ايضا من مكتبات الشركة العربية للطباعة والنشر بجوار الكونتيننتال بميدان الاوبرا ودار العروبة ووهبة بشارع الجمهورية ومكتبة النهضة المصرية بشارع عدلى

استشارات

العالم الفلكى العنتابى

يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ ش الجيش استشيروه فى شئونكم الزوجية والعاطفية والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة .

وظائف خالية

لطلبة الثانوية والاعدادية وراسبيها

اوائل الطلبة الناجحين فى امتحانات هيئة المواصلات سنة ١٩٦٢ من طلبة

مدرسة اللاسلكى بالزيتون

الوحيد المزود باحدث الاجهزة

٥١ شارع سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤

مطلوب دفعة جديدة

لتخريجهم ضباط ومعاونى لاسلكى واخصائى راديو وتليفزيون بعد دراسة ١٢ شهرا

للبيع

للبيع بالممارسة وبالنقد والتقسيط

بمصر الجديدة ٨٦٧٠٩١

١ ش دمشق بجوار مطعم الكاشف

نجف كريستال وتابلوهات وانتريهات باز وريكوردر وراديو ودواليب سراير مراتب . كنبة استوديو غرف نوم وسفرة وكنبة استوديو

للايجار

بدون أتعاب مطلقا

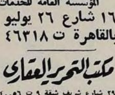
نضع فى خدمتكم مجموعة من الشباب الجامعى لارشادكم للمساكن المفروشة المعروضة للايجار بجميع انحاء القاهرة وضواحيها .

المؤسسة العامة للخدمات

١٦ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٤٦٣١٨

مكتب التحرير العقارى

٢٩ شارع شريف شقة ٩ ت ٤٠٠٥٦



لتاجير افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

موبيليات

لوفر موبل

٧ شارع الزهراء جاردن سيتى

بجوار السفارة الامريكية

ت ٣١٧٤٥

يقدم احدث ما وصل اليه

فن الموبيليا

ورش يديرها اكبر مهندسى الموبيليا

باشراف الاخصائى المعروف

عبده عوض

تحف فنية جاليه سيفر كانتون شين وصينى - برونز باهوات ورد موبيليات صناعة فرنسية وايطالية لـ بول وبرونز

تبلوهات لاشهر الفنانين

فرع الستائر والتنجيد

١٩ شارع هدى شعراوى

مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد ضخم لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها بايجار مغرى وبيع وشراء كافة العقارات

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١



بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

أدوات منزلية

شركة نفيكو

نصحى عزيز وشريكه

١٢٠ شارع خلوصى بشبرا

ثلاجات ، غسالات ، نجف افران بوتاجاز واثاثات معدنية راديو كهرباء وترانز ستور



الدكتور مصطفى الرافعى

كلام دبلوماسى :

دبلوماسى عربى جديد تخرج من الأزهر !

آخر الدبلوماسيين العرب الذين وصلوا الى القاهرة هو الدكتور مصطفى الرافعى المستشار الثقافى لدى السفارات اللبنانية فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان والحبشة .. وأول العواصم الثلاث التى وصل اليها كانت القاهرة ، ربما يدفعه الى ذلك ذكرياته الكثيرة على شاطئ النيل العظيم عندما كان طالبا بالجامعة الازهرية ثم طالبا بجامعة القاهرة - قسم الماجستير .. وقد بلغت المدة التى قضاها طالبا للعلم بالقاهرة ست سنوات .. من سنة ١٩٤١ حتى سنة ١٩٤٧

قال لى الدكتور مصطفى الرافعى ..

- أول مايبهر النظر فى القاهرة بالنسبة لانسان عاش فيها ثم عاد اليها هو مدى التغير الكبير الذى أصبحت عليه .. حتى الازهر ، فانك تحس فيه بالتجديد والحيوية العظيمة التى سرت فى أوصاله ..

وكان أول عمل قام به الدكتور الرافعى فى القاهرة فعلا هو زيارته لفضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر ..

وقال الدكتور الرافعى ..

- من أجمل الاشياء أننى أصبحت مندوبا لبلادى فى نفس الاماكن التى كنت أتعلم فيها تقريبا .. فأنا مستشار ثقافى ويدخل ضمن عملى الاساسى الاتصال بالجامعات العربية ومنها الجامعة الازهرية، الى غير ذلك من توثيق الروابط الثقافية بين دولتينا العربيتين .

كما يقع ضمن اختصاص الدكتور مصطفى الرافعى الاهتمام بشئون الطلبة اللبنانيين فى الجمهورية العربية المتحدة - وكان يوما ما واحدا منهم - وعددهم الآن حوالى ٧٠٠ طالب لبنانى فى القاهرة وحدها ..

ويأتى الى جانب ذلك الاتصال برجال العلم والادب .. وهذه ناحية محببة جدا الى قلب المستشار الجديد .. السبب أنه هو نفسه أديب كبير . بل واحد من أكبر أدباء لبنان .. وله كتب ذاع صيتها منذ وقت طويل .. منها : **طرابلس الفيحاء** .. الذى وضعه الدكتور الرافعى أيام كان طالبا فى القاهرة فى احدى العطلات الصيفية حتى لايضيع وقته سدى وطبعه فى القاهرة . وهو يتناول تاريخ طرابلس - لبنان .. مسقط رأسه ، حاضرها ، وما يتمناه لمستقبلها ..

ثم وضع اثر ذلك كتابا باللغة الفرنسية عنوانه « **الطلاق فى الاسلام** » وهو البحث الذى حصل بعده على درجة الدكتوراه من جامعة باريس» . بعد أن ترك القاهرة ..

ثم كتاب **الاسلام انطلاق لا جمود** .. باللغة العربية ، تناول فيه ماضى الاسلام وحاضره ، وعلاقته بالقومية العربية ، وعلاقة هذه بالاشتراكية ..

ثم كتاب بعنوان **نحن وامريكا** .. وضع فيه الدكتور الرافعى خلاصة آرائه فى السياسة العربية - القومية العربية - علاقتها بالاشتراكية - علاقتها بالاستعمار ومن بين صفحاته قرأنا هذه السطور .

- كلنا يعرف أن سمعة عطرة كانت لامريكا فى بلادنا العربية ، وكيف كنا ننظر اليها كدولة تحمل مشعل الحرية وتنادى بها للامم المغلوبة ، الى أن تغير الحال بالنسبة لنا ، وصار لامريكا سياسة خارجية غير سياستها بالامس ومصالح كبيرة تريد أن تحميها .. عند ذلك بدأت أمريكا تفقد من شعاع الهالة الجميلة التى تتمركز فيها ، وأخذنا نحن العرب، ننحى باللائمة والعتب ، وأخذ رصيدها الضخم يفقد من ضخامته منذ مولد اسرائيل ..

لقد أثبتت الاحداث أن اسرائيل مدينة فى وجودها الى آباء عديدين تأتى أمريكا وبريطانيا فى مقدمتهم .. فبريطانيا طرحت بذرتها فى الارض العربية .. وتعهدتها بالاتفاق مع أمريكا بالعناية والسعى والرأى أملا منها أن تكون عونها على الوقوف فى وجه القومية العربية التى كانت بريطانيا تعرف حق المعرفة ان هذه القومية ستنمو وتقوى وتصبح تيارا جارفا يقذف بالاستعمار الى ماوراء حدود الشرق .

كانت بريطانيا تحلم حلما مزعجا ، وكان العرب يحلمون حلما جميلا، وكانت بريطانيا تخشى أن تنشئ الامة العربية بطلا وتمشى وراءه ، فيقضى على النفوذ الغربى فى الشرق، وكان العرب يحلمون بهذا البطل ليوقظ قوميتهم ويعيد اليهم اعتبارهم ، ويجدد لهم مجدهم .. وكان ماحلم به الاثنان !..

وكان جمال عبد الناصر ؟.. وكان ماكان من شأنه مع بريطانيا ومن قضائه على نفوذها ومصالحها الكبرى .. كانت بريطانيا تدرك أن كل هذا سيقع يوما، فأوجدت اسرائيل تحقيقا لوعد بلفور الشهير ، وكانت اسرائيل عند حسن ظن بريطانيا ، فحاربت الى جانبها فى المعركة الفاشلة التى اندحرت فيها جيوش العدوان الثلاثى الغاشم على مصر ، وخرج منها عبد الناصر ظافرا منتصرا ..

وعلى هذا النحو نجد أن الدكتور مصطفى الرافعى أديب مفكر سياسى له رأيه وفكرته .. وهو دبلوماسى أخيرا .. بمعنى أنه دخل الحياة الدبلوماسية منذ أشهر قليلة فقط .. وأول بلد يزوره بعد أن بدأ هذا الحياة الدبلوماسية هى نفس البلد الذى تعلم فيه .. القاهرة .

أما قبل ذلك .. فقد كان قاضيا فى لبنان - مكث ١١ سنة بالسلك القضائى .. ومع كرسى القضاء كان يحتفظ بكرسى الاستاذية فى الجامعة اللبنانية لمادتين : « النظم الاسلامية ، والحضارة العربية »

ومع دخول الحياة الدبلوماسية ، دخل الدكتور مصطفى الرافعى كذلك حياة أخرى من نوع جديد .. فقد أصبح أبا لطفلة جميلة منذ شهور قليلة أيضا .

طارق فوده



مسرح الهرم : لم يكتمل الا صباح اليوم وقبل بدء العمل فوقه ب ٨ ساعات ..

الليلة ، تفتتح فرقة الاولد فيك المسرحية البريطانية اول مسرح تحت سفح الهرم . فى نفس المكان الذى يجلس فيه الناس ليشاهدوا استعراضات الصوت والضوء .

والاولدفيك، هى اشهر فرقة مسرحية فى انجلترا .. تعمل فى لندن . وسير لورانس او ليفييه هو احد ابطالها الذين لمعوا فيها قبل ان يستقل بفرقته ..





جون سترايد · روميو

باربارا جيفورد · جان دارك

روميو تحت سفح الهرم !

زارت الفرقة القاهرة لاول مرة فى سنة ١٩٢٨ .. وعملت فوق مسرح دار الاوبرا ومنذ ذلك الوقت لم يتسن للفرقة أن تزور مصر مرة أخرى .. ومنذ حوالى عشر سنوات ، بعد بدء الثورة المصرية سنة ٥٢ ، وبعد أن بدأت معالم النهضة الفنية تتضح عندنا ، حاول المسئولون عن الفنون المسرحية استقدام الفرقة ، ولكنها كانت تعتذر دائما حتى وافقت أخيرا ، وأرسلت المخرج **ايستهام** مندوبا عنها ليقرر أى الاماكن أصلح لاستعراض الفرقة .. ووقع الاختيار بالفعل على منطقة المعبد المجاور لابى الهول والتى تقع أمام مشروع الصوت والضوء مباشرة لتكون مسرحا تعمل عليه ..

وكان أول شىء قامت به مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، التى تشرف على عمل الفرقة فى القاهرة ، أن بنت مدرجات من «الاسفلت» يمكن أن يوضع فوقها ١٥٠٠ مقعد تنقسم الى أربع درجات ! .. وأمام هذه القطعة من الارض ، أقيم مسرح خشبى مفتوح .. لا يحتمل مناظر ، ولا ديكورات .. فقط الممثلين ، وبعض الاشياء الخفيفة التى يمكن تحريكها بسرعة . وأشرف على تنفيذ هذا المسرح الخفيف جمال زكى الذى يقوم بتنفيذ عمليات الديكور المتعلقة بمسرح دار الاوبرا فى القاهرة ..

وحتى أمس ، لم يكن العمل فى مسرح أبى الهول قد انتهى .. لان من أكبر العيوب التى وقع فيها العاملون على انشاء هذا المسرح أنهم كانوا يشتغلون فى مواعيد العمل الرسمية بالنسبة للحكومة، باعتبار أن العمل حكومى من أوله الى آخره ! ..

روايتان فقط

وستقوم فرقة الاولدفيك ، بتقديم أربع حفلات مسرحية فقط .. اثنتان منها لمسرحية شكسبير الخالدة « روميو وجولييت » .. والأخرتان للمسرحية الفلسفية الساخرة « جان دارك » التى هاجم فيها الفنان الراحل جورج برناردشو .. محاكمة الانجليز لبطلتهم « جان دارك » ..

والفرقة ، تقدم هذه الاستعراضات فى القاهرة فى نهاية سلسلة من زيارات الفرقة لبعض الدول الاجنبية .. فقبل أن تصل الى هنا كانت فى سويسرا ، ثم ألمانيا الغربية ، والنمسا ، وتشيكسلوفاكيا ، ويوغوسلافيا واليونان وقبرص .. وقبل ذلك بوقت قصير ، كانت الاولدفيك قد قامت بتقديم نفس هاتين المسرحيتين «جان دارك» أو «روميو وجولييت» فى الولايات المتحدة الامريكية .. وأذاع المراقبون الفنيون فى الامم المتحدة ، أن مسرحية «روميو وجولييت» التى قام باخراجها وتصميم ملابسها المخرج الايطالى الشهير « **زيفير لل** » قد حصلت على أكبر دخل حصل عليه شباك تذاكر لفرقة مسرحية فى الولايات المتحدة فى سنة ١٩٦٢ .. وكان **زيفيرلل** قد قام باخراج هذه المسرحية لاول مرة فى اكتوبر ١٩٦٠ فى انجلترا ..





ايستهام · المخرج الايطالى

جوانا دانهام · جولييت

أبطال الفرقة

وعلى هذا ، فالمخرج الايطالى «زيفيرلل» هو واحد من أهم أبطال المسرح الذين حضروا مع الفرقة .. واسمه « فرانكو زيفير لل » ولد فى فلورنس ، ويعيش الآن فى روما .. وقد نال شهرته لاول مرة بعد اخراجه لاحدى الاوبرات الايطالية المعروفة التى قدمت لاول مرة فى الكونت جاردنر فى سنة ١٩٥٩ . ثم استقدمته فرقة الاولدفيك الشهيرة ليخرج لها « روميو وجولييت » .. وبالفعل ، قام بنفسه بعمل كل شىء فى هذه المسرحية ، حتى تصميم الملابس للابطال .

وعلى الرغم من أن اخراج هذه المسرحية كان أول عمل يقوم به بالنسبة لمسرحيات شكسبير الخالدة فانها لاقت نجاحا عظيما .. فى لندن .. لدرجة أنها مثلت فى موسم ١٩٦٠–١٩٦١ ، ١٢٢ مرة .. ولم يحدث من قبل أن مثلت رواية واحدة كل هذه المرات فى موسم واحد ! ..

وجوانا دانهام .. واحدة من أروع الممثلات اللاتى حضرن مع الفرقة .. ورغم صغر سنها .. (ولدت سنة ١٩٣٦) فى قرية انجليزية تدعى لوتون .. فانها استطاعت أن تنخرط فى السلك الفنى بسرعة .. فظهرت ممثلة محترفة لاول مرة فى مسرحية « الهاربون » .. وفى سنة ١٩٥٩ انضمت الى فرقة أوكسفورد لتلعب دورا رئيسيا فى المسرحية الفرنسية المترجمة « السنوات الخضراء » ، ثم انضمت فى نهاية سنة ١٩٦٠ الى فرقة الاولدفيك واستطاعت أن تلعب دور جولييت فى «روميو وجولييت» ودور « نريسا » فى تاجر البندقية بمهارة عجيبة مما جعل منها ممثلة أولى فى خلال عام واحد ..

وباربارا جيفورد (٣٢ سنة) انضمت سنة ١٩٥٠ الى مسرح شكسبير فى ستافورد ولعبت دور **آن بولينى** فى رواية « هنرى الثامن » ثم لعبت دور ليدى بيرس فى « هنرى الرابع » ..

وفى موسم سنة ٥٦–٥٧ انضمت باربارا جيفورد لاول مرة الى فرقة الاولدفيك وظهرت لاول مرة فى سنة ٥٧ فى دور « مرجريت » فى هنرى السادس .. و « فيولا » فى « الليلة الثانية عشرة » لشكسبير ..

وفى نهاية هذه السنة كانت باربارا هى وجوق نيفيل ولورانسا هارنى على رأس جزء من الاولدفيك فى جولة تستغرق ستة أشهر فى أمريكا وكندا ..

واليوم ، ومرة أخرى قامت باربارا على رأس جزء آخر من الاولدفيك الى القاهرة ، لتعرض أدوارها فى مسرحيتى شكسبير وبرناردشو الخالدتين تحت سفح الهرم وبين أراضى أبى الهول ..

وقد قال أبطال الفرقة عندما زاروا المكان الذى سيقفون فيه وهم يؤدون أدوارهم .. قالوا جميعا .. اننا سعداء .. لاننا نؤدى أدوارا تاريخية فى أروع مكان حفظه لنا التاريخ ! ..



السيد نائب رئيس الجمهورية يشاهد احدى مكنات الغسيل وبجواره السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية يستمعان الى شرح المهندس محمد عبد المنعم بدوى رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب



السيد نائب رئيس الجمهورية يشاهد احدى مكنات تقطيع الورق الى الفرخ وبجواره السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية والمهندس محمد عبد المنعم بدوى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الجمهورية ووزير الصناعة يفتتح مصانع :

الشركة العامة لصناعة الورق "راكتا"

- ويرسى حجر الأساس لمصنع الكرتون متعدد الطبقات أحد مشروعات المستقبل والذى تبلغ طاقته الإنتاجية ١٥٠٠٠ طن
- إنتاج الشركة يصل فى عام ١٩٦٢ إلى نحو ٢٢٠٠٠ طن أى بزيادة قدرها ١١٠٪ عن إنتاج صناعة الورق فى مصر قبل الثورة .
- رئيس مجلس إدارة الشركة يقول : سبيلنا إلى الاشتراكية الحقة العمل على زيادة الإنتاج وإنشاء مدينة سكنية لموظفى وعمال الشركة .

انه لمن حسن الطالع ونحن نحتفل بالعيد العاشر لثورتنا المجيدة أن نجنى ثمار هذا الاحتفال بافتتاح احد المصانع الضخمة فى بلادنا . مصانع الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا) هذه المصانع التى قامت لسد حاجة الاستهلاك المحلى من ورق الكتابة والطباعة فحسب .. بل للعمل على تصدير الانتاج الى الخارج وبهذا ستكون سياسة الاكتفاء الذاتى قد تحققت مراحلها وتكاملت حلقاتها .

حفل الافتتاح

ففى الاسبوع الماضى وصل الى جهة الطابية بضواحى الاسكندرية الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة نائب رئيس الجمهورية يرافقه السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية فاستقبل بعاصفة من الهتاف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر .

وكانت الشركة قد اقامت سرادقا كبيرا غص بالسادة رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة ورؤساء مجالس ادارة الشركات واعضاء مجلس محافظة الاسكندرية وموظفى وعمال الشركة يتقدمهم المهندس سمير حلمى رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية والدكتور فؤاد عبد السيد مدير عام المؤسسة والدكتور محمود على حسن رئيس المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والمهندس على السيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للانشاءات والمقاولات . والدكتور حسين عارف رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة الصناعات الغذائية والدكتور حسن عشماوى مدير عام المؤسسة وكان فى استقبال المدعوين المهندس محمد عبد المنعم بدوى رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب واعضاء ومجالس الادارة وكبار الموظفين

وبعد ان استراح سيادة نائب الرئيس والسيد محافظ الاسكندرية افتتح الحفل بتلاوة آيات الذكر الحكيم ثم ارتجل السيد محافظ الاسكندرية الكلمة التالية :

كلمة محافظ الاسكندرية

استهل سيادته كلمته بشكر الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة على مايقدمه للاسكندرية من خدمات وقد نالت نصيبها الوافر من التصنيع وان الاسكندرية ستبذل اقصى جهدها لاستكمال بقية المشروعات الصناعية واختتم كلمته بمطالبة العمال ان يعملوا جاهدين لمتابعة الركب الثورى فقد اخذنا من الماضى دروسا اما الحاضر فهو وقت العمل .. والمستقبل .. هو الامل الذى غرسه فينا رئيسنا وزعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر وبعد ان انتهى السيد المحافظ من كلمته وقف المهندس محمد عبد المنعم بدوى رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب ليتحدث حديث الارقام عن نجاح احدى ثمرات الثورة .

كلمة المهندس محمد عبد المنعم بدوى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامة لصناعة الورق (راكتا)

السيد نائب الرئيس ـ سادتى :

من حسن الطالع ومن آيات توفيق الله ان يتم افتتاح هذا المصنع فى العيد العاشر للثورة المجيدة ، فيتم الله نعمته علينا مرتين ، نعمة تشريفكم نيابة عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر ونعمة التغيير الثورى الذى شمل كل نواحى الحياة فى مصر من صناعية واقتصادية واجتماعية وعسكرية ، فيرى جيلنا الصاعد كل اسباب السعادة والرفاهية والديموقراطية ترفرف علينا .

السيد نائب الرئيس :

تعتبر صناعة الورق من الصناعات الرئيسية وذات الاهمية الاستراتيجية فى العالم فمن ناحية الحجم فتجارة الورق هى ثالث تجارة بعد البترول والصلب ومن ناحية الاهمية فلا نتحرك لحظة دون استعمال الورق او مشتقاته ولذلك عنيت الدولة بهذه الصناعة وتعددت مصادر خاماتها حتى لا تكون وقفا على بلد دون بلد ومنذ بدء الثورة اهتم المسئولون بهذه الصناعة وبدىء فى عمل التجارب لاختبار الخامات المحلية الصالحة لصناعة الورق بحيث تكون متيسرة دائما وبارخص الاسعار واستقر الرأى على البدء فى صناعة ورق الكتابة والطباعة من قش الارز لانه فى الواقع لم يكن له استعمال يذكر ، وتلى ذلك انشاء مصنع اللب من مصاصة القصب فى ادفو بجوار مصنع السكر الجديد وسوف يستمر التوسع فى صناعة الورق حسب الاحتياجات والامكانيات والتصدير .

وقد كان انتاج الورق فى ١٩٥٢ فى مصر اى قبل الثورة ٢٠,٠٠٠ طن وكان جميعه من ورق اللف الرخيص والكرتون الردىء واصبح الانتاج فى عام ١٩٦١ ٥٧,٠٠٠ طن اما فى عام ١٩٦٢ فانى اؤكد لسيادتكم بانه سوف يصل الى نحو ٩٠,٠٠٠ طن او يزيد اى ان الزيادة فى الانتاج فى عام ١٩٦٢ وحدها سوف تزيد عن ١٥٠٪ من انتاج مصر قبل الثورة .

انتاج المصانع قبل المدة المحددة بشهرين

السيد نائب الرئيس :

تم التعاقد على انشاء هذا المصنع فى ٢٢ ديسمبر ١٩٥٨ لانتاج ورق الكتابة والطباعة بقدرة انتاجية قدرها ٢٤٠٠٠ طن فى العام ونص فى العقد ان يتم توريد ٩٠٪ من المعدات قبل ٢٢ اكتوبر ١٩٦٠ وان يتم تركيب وتشغيل المصنع فى ٢٢ اكتوبر ١٩٦١ وقد تم التركيب وبدىء فى تشغيل مصنع الورق فى اغسطس ومصنع اللب فى اول سبتمبر ١٩٦١ اى بمدة شهرين قبل الموعد المحدد وهذا نادر الحصول فى المشروعات الصناعية الكبيرة حتى فى اعرق البلاد الصناعية . وبدات تجارب التشغيل بماكينة ورق واحدة وانتاج قليل فى قسم اللب ثم بدانا تشغيل ماكينة الورق الثانية فى ديسمبر ١٩٦١ بعد ان حصل العمال على التدريب الكافى والتغلب على الصعوبات التى تظهر دائما عند اول تشغيل واستمر الانتاج فى الزيادة حتى وصل الى ٥٦٪ من قدرة المصنع الشهرية فى شهر مايو الماضى وهو رقم يدعو الى الفخر اى بعد تشغيل المصنع بكامل قدرته بـ ٦ اشهر فقط ، ولقد وصل الانتاج فى الـ ٦ اشهر الماضية من اول يناير حتى آخر يونيو ١٠١٧٧ طنا من الورق قبل التقطيع اى نحو ٨٥٪ من قدرة المصنع وسوف يصل الانتاج فى الـ ٦ الاشهر القادمة الى ١٣٠٠٠ طن باذن الله اى نحو ١١٠ ٪ من قدرة المصنع وقد وصل الانتاج فى شهر يوليو ٢١٢٢ طنا

السيد نائب الرئيس :

لدى الشركة مشروعات كثيرة للتوسع اقرتها وزارة الصناعة اولها مشروع الكرتون المتعددة الطبقات والذى سوف تضعون حجر الاساس له اليوم بطاقة انتاجية قدرها ١٥٠٠٠ طن وهو يسد حاجة البلاد من الكرتون الابيض والكرتون المتعدد الدرجات الذى لاغنى عنه فى تعبئة الادوية والاغذية والسجاير والحلوى وغيرها وسينتج عنه وفر فى العملات الصعبة بما لا يقل عن مليون ونصف مليون جنيه وسوف يتضاعف انتاج ورق الكتابة والطباعة الى الضعف وذلك كله قبل نهاية عام ١٩٦٥ وبذلك نستطيع مقابلة الزيادة فى استهلاك الورق وتصدير الفائض الى الخارج .

انشاء محطة ابحاث لتدريب مهندسى وصناع

اللب والورق فى الجمهورية العربية المتحدة

لقد انشانا محطة ابحاث هى عبارة عن مصنع كامل مصغر للب والورق لدراسة الخامات اللازمة وتحسين الانتاج وتقليل التكلفة وتعتبر معهدا نموذجيا للتدريب ونقوم حاليا بتدريب مهندسى وملاحظى مصنع اللب بادفو ، وعمل تجارب على مصاص القصب حسب رغبة القائمين على هذا المصنع بجانب ابحاثنا التى تقوم بها وسوف تكون هذه المحطة ومركز التدريب الملحق بها الاساس العلمى والتدريبى لصناع اللب والورق فى الجمهورية العربية المتحدة .

لقد كان هم القائمين على ادارة الشركة فى هذه المرحلة انشاء المصانع والوصول بالانتاج الى قدرتها التصميمية وجودة النوع فى اسرع وقت ممكن ونامل ان نعمل فى المرحلة القادمة على توفير اسباب الرفاهية لعمال وموظفى الشركة من انشاء مدينة سكنية فى هذه المنطقة وينتظر ان تكون منطقة صناعية كبرى ونرجو ان يكون لها نصيب فى خطة الاسكان لمحافظة الاسكندرية حيث ان سياسة انشاء المساكن بالقرب من المناطق الصناعية يحل كثيرا من مشاكل المدن الكبرى .

كلمة الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الجمهورية ووزير الصناعة

والقى الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة كلمة قال فيها : يشرفنى ان احمل اليكم تحيات قائدنا وزعيمنا ، الرئيس جمال عبد الناصر . وانها لمناسبة سعيدة ان تقترن احتفالاتنا بالعيد العاشر . بفتح العديد من المشروعات فى انحاء الجمهورية . مشروعات تتيح فرصة العمل الشريف لعدد كبير من ابناء الوطن .

الحقائق ـ والارقام

اننا لا نقول كلاما او شعارات . بل علمنا السيد الرئيس الا نقول الا الحقائق . فعندما نقول اننا اصبحنا دولة صناعية من الدرجة الاولى . فاننا نقول الحق . كل شىء نصنعه بايدينا من ملبوسات . وادوات منزلية وورق . واقلام رصاص . والمواد الكيماوية الصعبة واستطعنا ان نعثر فى باطن صحراواتنا على ثروتنا .

انتاجنا الآن من الورق ٩٠ الف طن

وقال الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة . ان انتاجنا من الورق عام ٥٢ كان ٢٠ الف طن . وكان جزء كبير منه غير مقبول فى الاسواق . وفى ٦٢



الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الجمهورية يرفع الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح مصانع الشركة العامة للورق « راكتا » وبجواره محافظ الاسكندرية والمهندس محمد عبد المنعم بدوى رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب

اصبح الانتاج ٩٠ الف طن . بمستوى من الانتاج يعادل احسن المستويات فى العالم . وبزيادة ٤,٥ مرة فى عشر سنوات :

ان الورق .. هو الرمز الذى يعبر عن عزيمتنا وعن تطورنا . ومثل ، على ان هذا الشعب لا تقف امامه اى صعوبات . فصناعة الورق تعتمد على الاشجار ، وهى غير متوافرة بحثنا عن مادة اخرى تغنى عن الاشجار . فعثرنا على حطب القطن البوص . وامكننا التغلب على الصعاب . واستخدمنا كل المواد التى لا قيمة لها من قش الارز والبوص . ويعتبر مصنع (راكتا) ثالث مصنع فى العالم لصناعة الورق من المواد .

مصنع جديد فى ادفو

واعلن الوزير .. وبعد سنتين سيبدا انتاج اول عجينة ورق من مصاصة القصب ، وسيكون المصنع فى ادفو .

مكافاة ١٥ يوما لموظفى وعمال الشركة

وفى نهاية الحفل اعلن المهندس محمد عبد المنعم بدوى رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب موافقة السيد وزير الصناعة ونائب رئيس الجمهورية على صرف مكافاة مقدارها ١٥ يوما لموظفى وعمال الشركة

افتتاح المصانع

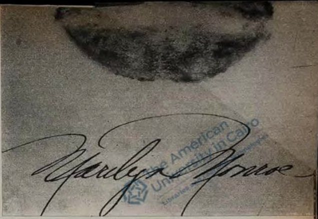
ثم غادر سيادة نائب رئيس الجمهورية السرادق الى المصانع ليشاهد الاقسام المختلفة للشركة وتضم احدعشر قسما

ارساء الحجر الاساسى لمصنع الكرتون المتعددة الطبقات

وعقب ذلك قام سيادة نائب رئيس الجمهورية بارساء حجر الاساس لمصنع الكرتون متعدد الطبقات وهو من مشروعات المستقبل للشركة حيث يصل طاقته الانتاجية الى ١٥٠٠٠ طن من الكرتون الابيض والكرتون متعدد الدرجات ويسد حاجة البلاد ولا غنى عنه فى صناعة تعبئة الادوية والاغذية والسجاير والحلوى وغيرها وسيوفر للبلاد مالا يقل عن مليون ونصف مليون جنيه من العملات الصعبة . وبعد ذلك توجه سيادة نائب الرئيس ومرافقوه الى السرادق حيث تناولوا المرطبات .

الشركة العامة لصناعة الورق فى سطور

- عدد موظفى وعمال الشركة ١٣١٢
- انتاج الشركة يصل فى عام ١٩٦٢ الى نحو ٢٢٠٠٠ طن اى بزيادة قدرها ١١٠ ٪ عن انتاج صناعة الورق فى مصر قبل الثورة .
- مصنع الشركة يعتبر اكبر مصنع فى العالم لانتاج الورق من قش الارز والبوص .
- من مشروعات المستقبل زيادة حجم الانتاج الى الضعف فى ورق الكتابة والطباعة فى عام ١٩٦٥ وتصدير الفائض الى الخارج خلاف الكرتون المتعدد الطبقات .
- الشركة تعمل على انشاء مدينة صناعية فى منطقة الطابية داخلها مدينة سكنية لموظفى وعمال الشركة وبها جميع اسباب الرفاهية



"ملكة الوحل" ..ا
وهى تبحث عن ا

اتهم القساوسة مارلين مونرو بأنها شريرة .. ولكن صدرها الجميل كان يحمل ط

ماتت اجمل شقراء فى الدنيا !
قررت مارلين مونرو ان تنهى حياتها الصاخبة بمفاجاة !
تناولت كمية كبيرة من الاقراص المنومة .. ونامت لينقلها الاطباء والخدم الى المشرحة ! !
واستقبل العالم نبا موتها بحزن واسى !
وكالة تاس السوفيتية حملت النبا فى برقية عاجلة من مائة كلمة .
اذاعات استراليا قطعت برامجها لتذيع النبا .
صحيفة ديمانش سوار نشرت صورتها على خمسة اعمدة فى صفحتها الاولى وخصصت صفحة داخلية كاملة لكتابة قصة حياتها تحت عنوان « انا ابحث عن الحب ! »
جينا لولو بريجيدا اغمى عليها عند سماع النبا !
صوفيا لورين أجهشت بالبكاء وروبرت تايلور قال فى فينا انها ماساة !

وبوفاة الممثلة الجميلة التى كان القساوسة فى امريكا يطلقون عليها اسم ملكة الوحل ، اراد القدر ان يتاجل اخراج فيلم (من السفح الى القمة) .. وهذا الفيلم يروى قصة فتاة كانت تعشق التمثيل ، وعندما ذهبت الى هوليوود لتجرب حظها اضطرت لان تعمل من الصغر ولاقت متاعب كثيرة حتى استطاعت ان تصل الى قمة المجد ..

وتنتهى قصة الفيلم عندما تصبح الفتاة ممثلة مشهورة ..

واجمع النقاد الفنيون على ان الفيلم يروى قصة مارلين مونرو كما نشرت تفاصيلها فى الذكرات التى كتبتها عن حياتها منذ كانت صغيرة حتى صعدت سلم المجد ..

ومنذ عشرة اشهر اضطرت الشركة السينمائية التى تقوم باخراج هذا الفيلم الى الغاء تعاقدها مع مارلين مونرو بسبب تغيبها عن مواعيد التصوير كما قامت برفع قضية عليها تطالبها بمبلغ مليون دولار ..

وقامت الشركة باسناد دور مارلين مونرو فى الفيلم الى شيرلى ماكلين

ولكن الشركة اضطرت تحت ضغط الراى العام الامريكى لان تعيد تعاقدها مع مارلين ..

وقد بدات عملها فعلا فى الفيلم منذ اسبوعين ..

اى قبل انتحارها بعدة ايام ..

واراد القدر ان يحرم مارلين مونرو بانتحارها من المساهمة فى تصوير قصة حياتها ..

بدعة راسمالية

ومارلين مونرو هى الممثلة الامريكية الجميلة التى رفض ايزنهاور ان يسمح لها بزيارة الاتحاد السوفيتى عندما كان رئيسا للولايات المتحدة .. وبسبب تدهور العلاقات بينه وبين خروشوف

واثار هذا المنع الصحف السوفيتية وكتبت مقالات كثيرة عن الممثلة الامريكية الجميلة ووصفتها بانها بدعة راسمالية تعمل على تسلية الشعب الامريكى حتى ينسى متاعبه ..

وحاولت مارلين ان تدافع عن نفسها

ولم تجد ما تفعله اكثر من انها بادرت بنشر قصة حياتها كاملة ..

ونشرت (آخر ساعة) .. هذه القصة كما نشرتها صحف ومجلات كثيرة فى مختلف انحاء العالم ..

ولم تجد مارلين حرجا فى ان تنشر كل شىء عن حياتها بصراحة ..

قالت : انها ابنة غير شرعية .. وان حياتها فى الدنيا كانت ثمرة حب غير شرعى من رجل هجر امها قبل ان تولد ..

ومارلين ولدت فى سنة ١٩٢٦ .. اى انها ماتت ولم تتجاوز السادسة والثلاثين من عمرها ..

وعاشت مارلين جانبا من طفولتها مع امها فى أحد الاحياء الفقيرة فى مدينة لوس انجليس فى أمريكا .

ولكن الام لم تبق معها طويلا فقد ماتت فى حادث تصادم احدى السيارات .. واثارت الطفلة الصغيرة وكانت فى العاشرة من عمرها شفقة الجيران فبادروا بادخالها الى ملجأ للايتام ..

الخروج من الملجا

وكما قالت مارلين .. او نورما جين بيكر .. وهذا اسمها الاصلى فى مذكراتها ..

ـ لم تعجبنى حياة الملجأ .. ولم تمر عدة اشهر حتى اخذ المسئولون فيه يفكرون فى التخلص منى ..

وكانوا دائما يوجهون الى الاتهام باننى اعمل على افساد اخلاق الصبيان والبنات الصغار فى الملجأ !

وفى هذه الاثناء جاءت سيدة غنية لتزور الملجأ ..

ولما شاهدت نورما .. او مارلين مونرو ، قررت ان تتبناها ..

ووافقت ادارة الملجأ على الفور ..

واستطردت مارلين وهى تروى قصة حياتها فقالت بنفس الصراحة :

ـ عشت مع السيدة العجوز فى كاليفورنيا .. ومرت عدة اشهر ..

وفى هذه الاثناء ادمنت على التدخين .. وعلى احتساء الخمر بشراهة ..

وكانت السيدة العجوز تحب مارلين رغم انحرافها .. وكانت تقول لها دائما :

ـ نورما .. ايتها العاهرة الصغيرة .. انى احبك .. لاننى اعلم انك حنون ، وصادقة !

عارية فى الكنيسة

وعاشت مارلين تعشق شيئا اسمه الخطيئة .. وحدث مرة ان ذهبت الى السيدة العجوز وقالت لها :

ـ لقد رأيت ليلة امس حلما عجيبا .. رأيت نفسى ، وكنت اقف عارية تماما فى داخل الكنيسة .. وكان فيها جموع كثيرة تنام على الارض ، ولم اتردد ووقفت فى مكانى ثم اخذت اسير وانا عارية وسط هذه الجموع ..

وضحكت السيدة العجوز وهى تقول لمارلين :

ـ انك لا تفكرين الا فى الجنس فقط .. وفى جسدك الثائر ..

وشىء اخر .. لقد اخذت مارلين تروى قصة اخرى وقعت لها عندما ذهبت الى المدرسة ، وكانت فى الخامسة عشرة من عمرها .

لقد كان التلاميذ ينظرون اليها على انها فتاة ريفية بسبب الملابس الريفية التى كانت ترتديها .. وارادت مارلين أن تثير انتباههم فذهبت الى المدرسة مرة وهى ترتدى فستانا ازرق اللون ، وكان الفستان يكشف عن الكثير من انوثتها المبكرة ..

ودخلت مارلين الفصل وهى تسير لاول مرة فى حياتها بنفس الطريقة التى اشتهرت بها فى افلامها ..

وثارت اعصاب التلاميذ وظلوا يتطلعون بدهشة امام هذا التمثال الآدمى الجميل .. ولما انتهت الدراسة سار التلاميذ فى مظاهرة خلف الحيوان الجميل فى الشوارع حتى اوصلوها الى بيتها !

اول زواج

وكان هذا هو اول لقاء بين مارلين وبين متاعب الجمال ..

وفى اليوم التالى اجتمعت هيئة التدريس فى المدرسة وقررت طرد الفتاة اللعوب نورما ..

وتركت الصغيرة المدرسة ، وبدات السنة الناس فى المدينة الكبيرة تتحدث عنها ..

وكما قالت مارلين : كان الناس يلصقون بى اشنع التهم .. ولم اكن ابالى بكل ما يقال عنى ..

وفى احدى المرات التقت مارلين بعامل اسمه جيم روفترى .

وقالت له الشيطانة الصغيرة :

ـ ان مظهرى .. وكلام الناس لا يكشفان عن الحقيقة التى اعيش فيها .. فانا قد عشت حياتى كلها محرومة من كل شىء .. وعشت منبوذة فى طفولتى .. ولما كبرت لم اجد احدا الى جوارى .. لا اسرة ترعانى .. ولا اصدقاء .. ولم اكن املك الا موهبة واحدة هى هذا الجسد الثائر .. وكان على ان اتفوق على الجميع بهذه الموهبة .. وقد رايت كيف ان عظماء هذا البلد رغم السنتهم السليطة .. وكل واحد منهم يتمنى كلمة واحدة منى .. ومع ذلك فانا اقول لك : ان فى داخل هذا الصدر الجميل ، اطيب قلب فى الدنيا .. وفى داخل انفعالات كثيرة ليس الشر واحدا منها ..

واعجب العامل بحديث الشيطانة الصغيرة ، وقرر ان يتزوجها ..

وتم هذا الزواج فى سنة ١٩٤٦ وتزوج جيم روفترى من اجمل فتاة فى كاليفورنيا ..

ولم يقبل الناس ان يحتكر الرجل هذا الجمال وحده .. وكان ان اندفعت السنتهم تلوك سيرة الشقراء الجميلة بالاشاعات والحقائق .

وكان ان دب الخلاف بين جيم .. ومارلين .. وكانت لاتزال تحمل اسم نورمان جين بيكر بعد اسبوع واحد ..

وانتهى الامر بينهما الى الطلاق فى خريف سنة ١٩٤٦ .. اى فى نفس السنة !

هجرة الى المجد !

وتركت الشقراء الجميلة كاليفورنيا وتوجهت الى مدينة نيويورك المدينة الكبيرة ..

كانت تريد ان تبدأ حياتها من جديد بعيدا عن السنة الفضوليين من سكان ونساء كاليفورنيا ..

ووصلت الى نيويورك ، وهى لاتعرف شيئا عن قسوة الحياة فيها .. وكان ان التقى بها مصور صحفى .. وكان هو الذى ساعدها فى العمل موديلا لاحد بيوت الازياء ..

وفى اول اسبوع نشرت صورة مارلين على غلاف خمس مجلات !

وراى احد المخرجين فى هوليوود صورة الشقراء الجميلة فاعجبته ..

ولم ينتظر ، وطار الى نيويورك ليعرض عليها العمل فى السينما ..

ولم ترفض ..

ولكن .. عندما وصلت الى هوليوود لتبدأ عملها وجدت فى انتظارها مفاجأة مثيرة ..

وقد اشترط المخرج عليها حتى يساعدها فى الصعود على سلم المجد والشهرة ان تعمل زوجة غير شرعية له

ورفضت مارلين .. وعادت مرة اخرى الى المصور الصحفى فى نيويورك .

وقال لها المصور .. ان عنده لها وظيفة ..

ولما استفسرت منه عن هذه الوظيفة .. قال لها :

ـ ان تقبلى تصويرك عارية مقابل ٥٠٠ دولار عن كل صورة ..

ووافقت مارلين .. وهى فى حالة يأس

وكانت صورها وهى عارية سببا فى بداية شهرتها ..

وواحدة من هذه الصور قامت احدى الشركات بطبعها ثم باعت منها عشرة ملايين صورة ..

وحققت الشركة ارباحا تزيد على ٧٥٠ الف دولار من وراء هذه الصورة !

بداية الشهرة والزواج الثانى !

وفى هذه الاثناء جاء الى نيويورك المخرج بن نيون ، وتعاقد مع مارلين على الظهور فى الدور الثانى فى فيلم شلالات نياجرا مع جوزيف كوتين وجين بترز .. وكان أول فيلم سينمائى فى حياتها ! ..

ومع بداية الشهرة انهالت عروض الزواج على مارلين ..

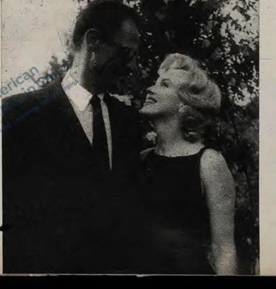
وتلقت الشقراء الجميلة فى حياتها عروضا للزواج من اكثر من مليون شاب ..

وهذا الرقم هو رقم متواضع امام الحقيقة فان خمسة آلاف رسالة كانت تصل الى مارلين فى كل اسبوع من جميع انحاء العالم ..

وغالبية هذه الرسائل كانت تحمل عروضا للزواج ..

وقد اختارت الشقراء الجميلة من بين ملايين العروض جى ديماجيو . . .

مارلين مع الكاتب الامريكى ارثر ميللر الزوج الثالث والاخير



الشقراء الامريكية مع زوجها الث





انتحرت
الحب!

ل طيب قلب فى الدنيا

لاعب البيسبول العالمى . . . وقد تم فعلا زواجها منه .. ولكنها لم تبق معه طويلا ، وبادرت بالطلاق من البطل العالمى !.

آخر زوج . . وآخر فيلم !

وبعد الطلاق التقت الشقراء الجميلة بالكاتب الامريكى (ارثر ميللر) .. وعاشت فى افكاره .. واكتشف فيها الكاتب الامريكى الجانب الابيض فى شقراء امريكا .. وكان ان كتب عنها يقول :

انها ملحمة انسانية .. ان لها اطهر قلب فى الدنيا .. اننى اراها وهى تقبل الاطفال بحنان بالغ ، وشىء آخر انها فيلسوفة وقارئة ممتازة .. لقد قرأت كتب همنجواى ، وديكنز ، وهوجو .. وانا ..

اما مارلين فقد وجدت فى طريقة تفكيره وفى أسلوبه نوعا جديدا من الناس وكان ان تم زواجهما ، وعاش معها اربع سنوات كاملة ، وفى هذه الاثناء كتب لها قصة فيلم النهاية ، اوالفيلم النحس فى حياة هوليوود ، واسم الفيلم (رجال بلا مستقبل) ، وماكاد ينتهى من كتابة قصة الفيلم حتى انتهى معها زواجه من مارلين وتم الطلاق بينهما ..

وتتحدث هوليوود عن هذا الفيلم على انه الفيلم النحس ، فقد كان سببا فى اتهام ارثر ميللر باليسارية . وهو اتهام خطير للغاية فى الولايات المتحدة الامريكية ، وكان هذا الاتهام كفيلا بالقضاء عليه . وهى نفس التهمة التى اتهم بها شارلى شابلن . ولكن مارلين استطاعت ان تخلص صديقها الحالى وزوجها السابق من هذه التهمة ..

وبعد الانتهاء من (الفيلم النحس) مات ملك السينما ونجم هوليوود الاول كلارك جيبل ، ومنذ يومين انتحرت الملكة .. ملكة السينما فى هوليوود .. واجمل شقراء فى هذه الدنيا ..

وجيه ابو ذكرى

ا الث البيسبول جو ديماجيو ..





ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي



أسبوع العض !

ما كاد النجار ينتهي من كسر آخر لوح زجاج ، والكهربانى من اتلاف آخر بريزة ، والمبيض من تلطيش آخر حائط فى البيت الذى استقررت فيه بالهرم بعد أن تاب الله على من خرابة الزمالك وخلصنى من قرفها ، حتى أطلت المأساة برأسها البغيض من باب المطبخ ، ممثلة فى كلبة اسمها لاسى .

أسمتها لاسى ولكن ليس فيها من شبه بالمذكورة الا انها تسير مثلها على أربع ولها ذيل . فلو لم اسمعها تنبح لظننت انها سحلية او برص ، ولرششتها - مثل حشرات الهرم - بالفليت . ولولا انها مسكينة تعانى مأساتها الخاصة بعد ان هجرها سكان المنزل السابقون ، للففتها في خرقة باليه وحملتها الى الزمالك حيث يجب ان تكون هى وامثالها من الكلاب ولكننى ابقيتها شفقة عليها من ناحية ، ومن ناحية اخرى في سبيل النبحات المبحوحة التى تطلقها بين الحين والحين على اشباح الليل وهى تتثاءب .

لم اكن اعرف انها تكرهنى انا وعيالى بسبب اننا حللنا محل اصحابها السابقين ، كما استبعد ان يكونوا قد سلطوها علينا . ولذلك كانت مفاجأة غير لطيفة لنا عندما رأينا ولدنا رقم ٢ ، داخلا علينا وقد غمرت الدماء وجهه وهو يصرخ ويقول ان المذكورة قد عضته .

غسلنا للولد وجهه وتأكدنا من وجود آثار لاسنان المذكورة هناك ، فحملناه الى الدكتور الذى دهنه بالمركروكروم وحشاه بالتراماسين ، قائلا لنا اننا يجب ان نأخذه من فورنا الى مستشفى الكلب لكى يحقن بالمصل المناسب للموقف والا فلا نلومن الا انفسنا اذا مرت ثلاثة اسابيع ثم فوجئنا بالولد يسخن و (ان شاالله العدو) يموت ، بعد ان ينبح نبحة او اثنتين ، واما بالنسبة للكلبة فمن الواجب علينا ان نرسلها الى المستشفى الخاص بعزل الكلاب ، لكى توضع تحت الملاحظة ويعرف اذا كانت مسعورة أو غير مسعورة ، فاذا اتضح انها غير مسعورة اوقفنا علاج الولد وكفيناه شكشكة الابر في البطن .

لماذا عضت الكلبة الولد - وهى في معظم الاحيان هادئة مسترخية - لا أدرى وماالذى جعلها تصل بفمها الى وجهه - برضه لاأدرى . فاغلب الظن انه رآها تتثاءب فادخل رأسه في فمها المفتوح ليرى ماذا في داخله فانطبق فكاها عليه بالمصادفة ، وليس هذا هو المهم .

المهم ان هذه هى أول عضة كلبية اتعرض لها في حياتى . ولذلك وقعت في حيرة بالغة بشأن الاجراءات التى يجب أن أتخذها لتنفيذ تعليمات الطبيب ، تلك الحيرة التى شفاها لى اهل العلم بقولهم انه يجب على - قبل كل شيء - أن احرر محضرا بالحادث من ناحية لكى اتمكن من علاج المجنى عليه فى مستشفى الكلب ، ومن ناحية أخرى لكى اتمكن من ادخال الجانية في مستشفى العزل

تنهيدة عميقة من قلبى الذى لم يخلص بعد من قرف الزمالك ، ثم توجهت بالولد الى مقر البوليس لكى أحرر المحضر المطلوب . وهناك جلست امام اربعة شرائط وراءها شاويش عجوز ، اخذ اقوالى في شكل سين وجيم ، مدونا اياها - اقوالى - باللغة العامية لا بالفصحى ، الامر الذى سرنى لما أثبته لى من أن فكرتى عن الحوار العامى قد بدأت تنتشر في الاوساط البوليسية ، وهو مايبشر بقرب انتشارها في الاوساط الادبية .

وبتوقيعى على أقوالى ظننت أن الامر قد انتهى ، ولكننى مالبثت ان اكتشفت ان الشاويش سيأخذ اقوال الولد المعضوض ايضا ، لان الحكاية ليست - كما اظن - فوضى .

قال الشاويش للولد :

- الكلبة عضتك ؟

فقال الولد للشاويش :

- أيوه .

وكان السؤال لامناسبة له بالطبع لاننى قلت للشاويش بنفسى أن الكلبة قد عضت الولد ، ولكن يظهر ان الكذب امر مفروض في الرجل الذى يدخل القسم ، ومن اين يعرف الشاويش اننى لم اعض الولد بنفسى قبل ان اذهب لكى القى التهمة على الكلبة ؟

فكتمتها في قلبى بيضا قال الشاويش للولد :

- عضتك فين ؟

فقال الولد للشاويش :

- في وشى .

وكان هذا السؤال بدوره لامناسبة له امام اثر المركروكروم الذى يغطى وجه الولد ، ولكن زى بعضه .

وسرح الشاويش ببصره وهو ينقب في ذهنه البوليسى عن سؤال ثالث ، ذلك السؤال الذى عثر عليه بعد نحو من خمس دقائق فقال للولد :

- عضتك ازاى ؟

فاشتغل ذهنى انا في البحث عن الجواب المناسب بدون أن اصل الى اية نتيجة ، وذلك في نفس الوقت الذى كان ذهن الولد (٦ سنوات) يشتغل فيه بطريقته الخاصة ، توطئة لان يبرق للشاويش بعينيه بقوة ، ويرفع حاجبيه الى آخر حدودهما ويمد رأسه الى الامام في حماسة ، قائلا له بصوت يشيع فيه أكبر قدر ممكن من الرهبة المناسبة للموقف :

- عضتنى بيقها !

حلوة ، هه ؟ ولكن الشاويش لم يضحك ، بل بدا عليه الغيظ ، في حين انه كان يجب ان يتوقع مثل هذه الاجابة بسبب أن السين السخيفة لايمكن ان تستثير الا جيما اسخف منها . وقد حاولت ان أعرف ماذا كتب الشاويش امام حرف جيم ولكننى لم افلح لانه غطى المحضر بيده ، ثم قال للولد :

- بتعرف تمضى ؟!

فاتضح أن الولد ليس يجهل الامضاء فحسب ، بل يجهل مامعنى الامضاء ايضا . فاشار له بالاقتراب منه ، وامسك باصبعه ليلوثه بحبر الختامة توطئة لوضع بصمته على المحضر ، تلك الاجراءات التى استسلم لها الولد وقد انفغر فمه - من فرط دهشته - وبدا اوسع من فم الكلبة التى عضته . فما اظن أن هذا الحادث سيمر دون ان يترك في رأسه الصغير عقدة بوليسية راسخة ، حتى لأكاد أجزم بانه سيطلع - حتما - حاجة من اثنين : ياحكمدار ياحرامى !

ثم انتقل الحديث مع الشاويش الى الكلبة التى نريد أن نضعها تحت الفحص وهنا اكتشفت ان البوليس ليس ملزما باخذ الكلاب المسعورة من بيوت اصحابها ، وانما اصحابها هم الملزمون بسحبها الى قسم البوليس ، لا الى باب القسم فحسب ، وانما الى النقطة التى يختارها الشاويش من حوش القسم ، حيث يربطونها بحبل احضروه من عندهم ، بينما يقف الشاويش للفرجة على الكلبة وهى تنبح وتعضهم .

فركنت موضوع الكلبة على جنب وعدت للولد الذى اتضح لى اننى يجب ان احمله الى مستشفى أم المصريين لكى يوقع عليه الكشف الطبى ، ثم اعود بتقرير المستشفى الى الشاويش الذى حرر المحضر ، ثم أخذ منه ورقة تسمح لى بالتوجه بالمصاب الى مستشفى الكلب



الى مستشفى ام المصريين ذهبت ، وبتقريره الى الشاويش رجعت ، وبالورقة التى اخذتها منه قصدت الى مستشفى الكلب ، حيث قابلت الدكتور عزمى توفيق الذى يتمتع بميزة نادرة بين الاطباء الذين يعالجونك مجانا ، وهى انه يكلمك وهو يبتسم . ولذلك - لبشاشة الرجل - لم يبك الولد كثيرا وهو يعرى بطنه لاستقبال ابرة المصل ، وخف بكاؤه اكثر عندما قلت له اننى ساعطيه - على سبيل التعويض وفي مقابل كل ابرة شلنا كاملا . فقل معى يارب تطلع الكلبة غير مسعورة ، ان لم يكن لكى نوقف الابر ويرتاح الولد فلكى اوفر الجنيه ثمن العشرين ابرة !

وهذا يرجعنا الى الكلبة التى اغريناها بقطعة من اللحم الذى كنت ساكله انا ، حتى دخلت الى الحمام فحبسناها فيه وهناك مكثت حتى تمكنت من نقلها الى مستشفى العزل بطريقة لااظن انها تهمك كثيرا .

وهى الان هناك تحت الملاحظة ، فقل معى - من جديد - يارب تطلع سليمة ، لالتوفير الجنيه سالف الذكر فحسب ، وانما !! سمعته من بعض الناس من انها اذا طلعت مسعورة فليس ولدي وحده هو الذى يجب عليه أخذ العشرين ابرة ، بل اخوته وأبوه - الذى هو انا - وامه والخدم وكافة الموجودين في مكان الجريمة !

مامدى صحة هذا الرأى لاأدريه ، فاكون شاكرا لو افتيتنى وقلت لى : انه غير صحيح ، والا فتصورنى وانا أخرج كل صباح بسيارة محملة بالناس متجهين الى مستشفى الكلب ، حيث نقف في طابور طويل وقد عرينا بطوننا امام الدكتور عزمى الذى يشكشكنا وهو يبتسم !!

هذا هو عيب الهرم ، وان فيه كلابا تعض الناس . ولكنه بالرغم من كل ذلك احسن من الزمالك مائة مرة ، ولان يعبرني كلب في الهرم مرة واحدة ، خير من ان امير كليوم من جزارى وبقالى وفاكهانية واصحاب عمارات الزمالك !

اقول اصحاب العمارات بسبب العضة الاخرى التى قارنت عزالى من الزمالك ، والتى اصابتنى من آخر شخص كنت اتوقع ان يعضنى وهو المضحك الكبير اسماعيل يسين ! حقا انه يتمتع بفم كبير نوعا ، ولكننى كنت احسب انه يستخدمه في اضحاك الناس فحسب ، غير عالم انه يستخدمه في عضهم ايضا !

كنت واقفا وسط المنزل المكركب وعلى ظهرى صحارة متوسطة الحجم عندما دخل بواب العمارة قائلا اننى مطلوب في قسم البوليس (يظهر ان هذا هو اسبوع البوليس في حياتى) - لكى اعطى اقوالى في المحضر الخاص باتلافى الشقة التى اسكنها ، الذى قال لى البواب انه لم يفتحه من نفسه ، وانما بأمر من مالك العمارة الذى هو اسماعيل يسين - امر عاجل اتاه بالتليفون من الاسكندرية حيث يقيم المذكور حاليا !

قال لى الصول الذى حرر المحضر :

- سين ... هل اتلفت الشقة ؟

فقلت له ان الاتلاف كلمة غامضة نوعا ، وانه اذا كان يعتبر لوح الزجاج المكسور في باب المطبخ ، وخشبة الاداة الصحية الضائعة ، اتلافا للشقة فانا معترف باننى اتلفتها ، واعلن عن استعدادى لدفع ثمن الاصلاحات .

قال لى :

- والباركيه ؟

فاعترفت بان بعض اخشاب الباركيه في الصالون مخلوعة من مكانها ، ولكنها قد بدأت تنخلع منذ اكثر من عام كامل من الاسبوع الاول الذى وطئتها فيه بقدمى فوجدتها تطقطق وتزيق وتئن وتتأوه وتتنهد بشكل دلنى على مدى غباوتى عندما رضيت بان اسكن في تلك الشقة قبل تغيير الباركيه ، لا من فلوس اسماعيل يسين وانما من فلوسى انا التى اعطيتها له - بدون مناسبة - في شكل خلو رجل ! (ملحوظة : هذا الكلام قبل تحريم خلو الرجل لكيلا يقول اسماعيل يسين اننى اتهمه بمخالفة القانون)

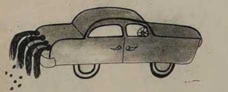
فقال لى الصول :

- ولماذا لم تنذره باخلاء الشقة ؟

فقلت له اننى لم انذره بخطاب مسجل لاننى اعتبر هذا عيبا بين الاصدقاء او انصاف الاصدقاء ، ولذلك اكتفيت بورقة عادية حملها اليه البواب قبل شهر كامل ، تلك الورقة التى استبعد ان ينكرها اسماعيل يسين ، لاننى لااصدق انه يحمل لى اية ضغائن .

فاذا صح كلام البواب عن ان هذا المحضر بتكليف من اسماعيل يسين ، واذا كان المذكور قد امر بهذا المحضر توطئة لدعوى يقيمها على ، فلاشك اننى اكون اغبى الناس في فهم الناس ! فانا لااصدق - حتى هذه اللحظة - ان رجلا يحترف الفكاهة يمكن ان يكون في نفس الوقت محترفا للعض ! وكذلك لااظن ان اسماعيل يسين عبيط في حياته مثل عبطه في افلامه وانه يعرف جيدا أنه لن يكون سعيدا وهو يسمع - في سبيل عشرة اتناشر جنيه - ضحكات القضاة والمحامين وجمهور المحاكم عليه بدون أن يكون قد فشخ لهم فمه او هز شفاتيره !

محمد عفيفى


سيارة قوة ٤ حصان !!


احتفل المهندس بليغ عبد النبى بالاسكندرية بالعيد الثالث لنجله أشرف عقبال ميت سنة


احتفل السيد / عبد المنعم محمد شحاته المحاسب بشركة النصر للسيارات بعيد الميلاد الثانى لنجله محمد . عقبال ميت سنة


احتفل الاستاذ حسين زغلول بشرطة اسلحة وامدادات البوليس بعيد ميلاد كريمته « احلام » وقد اطفأت العائلة ١٦ شمعة فتهانينا وعقبال ميت سنة

موظف يبحث
عن مكافأته
الإضافية
منذ ٤ سنوات



تماثيل هياكل
السيارات
تثير أعصاب
سائقى السيارات



اخبار اليوم

٨ اغسطس ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة
دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين
***
رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين
***
الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤
***

الاشتراكات السنوية

البريد العادى :

ج٠ع٠م٠ ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد البريد الافريقى جنيهان مصريان ٠ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات او ٩ دولارات او ٣/٢ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :

١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصرية ٠
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا وغانا ومالى وغينيا : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ر٥ دولار او ٤/٢ جنيهات استرلينية ٠
٣ - اوربا ونيجيريا وكينيا : ٨ر٥ جنيه مصرى او ٢٥ دولارا او ١٥/٨ جنيها استرلينيا ٠
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦ر٥ جنيه مصرى او ٥٠ دولارا او ١٨/١٦ جنيها استرلينيا
٥ - امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠ دولارا او ٢٠/١٠ جنيها استرلينيا ٠

باقى بلاد العالم :

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج ٠ الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم - توزيع الاخبار ٠ ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور ٠



احمد الصاوى محمد

زكيبة البريد — بقلم

الثورة تحقق الامانى ٠٠

يقول مواطننا الاستاذ احمد محمد الشرنوبى المدرس بمدرسة التوفيق القبطية الثانوية :

ان الصحافة الامينة تتجاوب مع الشعب فى أفكاره وانفعالاته ، وتنقل صورة حية الى المسئولين ٠٠ والشد ما امتلأت نفسى فخرا برجال ثورتنا الاحرار الذين ينفذون الى أفكار الشعب وميوله ، ويتجاوبون مع الصحافة ورجالها ، ويبلورون ذلك فى صورة مشروعات تعود على الشعب بالسعادة والخير ٠٠ فقد كنت فى منطقة الدراسة منذ أيام ، فشاهدت روعة وجمالا يتمثلان فى اشجار فارعة تنتظم فى صفوف متراصة لتحجب عن وجه القاهرة المشرق غبار التلال ، وتطل علينا باغصانها وأوراقها فى دلال وانسجام وشموخ وانثناء وانحناء ، فتعطينا منظرا رائعا ، وتكسب تلك البقعة التى مازالت تعيش فى بعض أجزائها بين حطام الماضى عبر القرون الغابرة - فتلمح ، مع آيات العمران الجديدة التى تقوم الآن فيها - من خلال ذلك كله الاثر التقدمى العظيم الذى يشيده رجال ثورتنا من أجل مستقبل زاهر ٠٠

ذكرنى ذلك برسالة بعثت بها الى سيادتكم منذ عدة سنين عندما كنت طالبا وكنتم تحررون فى جريدة «الاهرام» ، واقترحت فيها رعاية هذه التلال بكسوة سندسية من الرياض ، وذكرت منافع ذلك ، ونشرتم مشكورين هذه الرسالة ٠٠ فهاهو ذا التجاوب من رجال ثورتنا ، وها هو ذا الاثر العمل الذى يشيد بهم ، ويشير اليهم ٠٠٠

الترنك ٠٠ وهياكل السيارات المحطمة

يقول المواطن السيد على عبد الفتاح :

قرأت لكم عن تقدم الخدمة التليفونية للترنك ٠٠ حقيقة اننا كنا ننتظر ما يقرب من اربع ساعات أو تزيد حتى نتصل فى مصر بالاسكندرية أو فى الاسكندرية بمصر ، والظاهر أن هذا التقدم جاء على حساب بلاد أخرى ، فقد كنا نطلب مصر من أبى كبير شرقية ، فتأتى المواصلة على أكثر تقدير فى حوالى ثلث الساعة ، والآن ننتظر ساعتين أو أكثر حتى نتصل بمصر !٠

وفى نفس الصفحة قرأت تصريحا للسيد المقيد حسين كامل الاستر المدير العام للمرور بالداخلية يبشرنا فيه بتركيب تليفونات على الطريق الصحراوى فى مسافات تبلغ الواحدة منها عشرة كيلو مترات ٠ وهذا جميل ٠

وقال من المنتظر أن تقوم ادارة المرور بوضع هياكل السيارات التى راحت ضحية حوادث الطريق على طول كل من الطريقين الصحراوى والزراعى السريع حتى تكون مثلا لكل سائق سيارة اعتاد مخالفة قواعد المرور والسير بسرعة جنونية !٠٠

ولست أدرى لماذا يريد السيد المدير تقبيح طريقين سياحيين بديعين بالهياكل الصاج والحطام البشعة ويظهر للسائحين صورة قبيحة مشوهة تعكر فى اعينهم صفو ريفنا الزمردى الجميل بالطريق الزراعى ، وروعة الرمال التى لا آخر لها بالطريق الصحراوى ٠

وفى هذا المشهد اثارة وارتباك للسائقين مما يزيد الحوادث بدلا من أن ينذر ويحذر ٠٠ **والا فليعلق السيد المدير اشلاء ضحايا ستديون على أبواب القرية ليرتدع من يخالف القانون والعرف والدين !٠٠**

وحبذا لو ساهمت وزارة الداخلية أو البلدية فى جمع الهياكل المرصوصة فى الشوارع والحوارى والازقة وبيعها لشركة صهر المعادن بابى زعبل ٠

بشاشة رجال الصحة !

يقول مواطننا السيد محمد فريد طاهر ، من محرم بك ، بالاسكندرية :

بشاشة ووجه سمح وألفاظ عذبة كأنها الدرر ! ٠٠ هذا ما تجده ناطقا فى رجال وزارة الصحة الذين يمرون بمدينة الاسكندرية لاعطاء أهلها المصل الواقى من الجدرى !٠٠ ولى ملاحظة بسيطة على هامش هذا العمل النافع الذى يقومون به : انهم يلحون ويصرون على أداء مهمتهم محاولين باى كلام عدم قبول اى عذر لاى انسان !٠ هذا الالحاح والاصرار من جانبهم ، لاريب ، جهد مشكور ، ولكن كل شىء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده ٠٠ فهناك انسان مريض ، ومرضه السكر مثلا ، لا يقبل هذا المصل ٠٠ وانسان له حساسية ، كما قال له طبيبه ، بالنسبة لاى مصل ، وانسان له طبيب خاص : هؤلاء لا الحاح معهم ولا اصرار على ضرورة التطعيم ، لانه قد يضر ولا ينفع !

وحبذا هذه البشاشة والالفاظ الحلوة فى قلب المستشفيات ، واثناء تادية الواجب مع المرضى !

الاسراف ٠٠ بين المصالح والمصارف

يقول مواطننا السيد مصطفى يوسف ، بنك مصر ، بنها :

لما كان من مبادئكم محاربة الاسراف فى كل أشكاله ومناشدة المواطنين الانتفاع بكل دقيقة من وقتهم فيما هو أجدى وانفع ، فقد رأيت المساهمة فى تلك الحملة ، اذ لمست بحكم وظيفتى فى احد البنوك ، أن بعض الوزارات والمصالح التى تحول مرتبات موظفيها على البنوك ترسل مرتب كل موظف فى شيك خاص بمبلغ مرتبه فقط ٠٠ فى حين أن بعض المصالح الاخرى ترسل الحافظة تحتوى على حوالى مائتى اسم ومرفقا بها شيك واحد ، وهذا ما نطالب باتباعه فى جميع المصالح ٠

ان تلك المصالح والوزارات التى تتبع الطريق الاول لا تتصور مبلغ الاسراف الذى يحدث من جراء ذلك :

هناك اسراف فى وقت الموظف كاتب الشيك ٠

وهناك اسراف فى وقت من لهم حق التوقيع على الشيكات ٠

وهناك اسراف فى وقت موظفى هيئة البريد ٠

وهناك اسراف فى وقت موظفى الفرع المرسل اليه الشيكات ٠

وهناك اسراف فى وقت البنك المركزى الذى سيصرف الشيكات ٠

بل وهناك اسراف فى عدد الشيكات نفسها وهو مما يكلفنا فى ورقه وطبعه قدرا غير قليل ٠٠

وهناك اسراف فى وقت المراجعين فى كل المصالح التى ذكرتها : المصلحة محررة الشيك ، وهيئة البريد ، والبنك المحصل ، والبنك المركزى ٠

أليس من الاجدى والانفع والابسط أن توفر هذه العمليات كلها وتختزل الطريق وتوفر المال والجهد والوقت ، فتحذو هذه المصالح حذو زميلاتها اللواتى يتبعن مبدأ الشيك الجماعى الواحد لمائة او مائتين او أكثر ؟!

ضاعت مكافاته !

يقول مواطننا السيد حسنى درويش مدرس التربية الموسيقية بدار المعلمين بباب اللوق والروضة الاعدادية ، انه منذ عام ١٩٥٨ قد بذل كل ما يمكن فى وسعه للحصول على حقه وصرف قيمة مكافاته دون جدوى :

١ - فى عام ١٩٥٨ انتدبت للامتحان العملى لطلبة المعلمين الريفية بغاقوس مادة التربية الموسيقية من ١٠-٤ حتى ٤/١٣ وفقدت استمارة المكافأة ما بين المعهد وادارة الامتحانات وتولت النيابة الادارية التحقيق الذى لم يتم الا بعد أن تعددت شكاواى التى فاقت العشر علاوة على الاستعجالات ٠

٢ - وصلنى خطاب من ادارة الامتحانات تطلب منى تحرير بدل فاقد بناء على أمر النيابة الادارية فى ديسمبر ١٩٦١ حررتها على الفور وأرسلت أمامى لمنطقة جنوب القاهرة التى أعمل مدرسا بها ، ولكنها اعادتها بالتالى لصرفها من منطقة بنها التى كنت تابعا لها فى ذلك الوقت مدرس بدار المعلمين ببنها) - فأرسلت لبنها فى ٢٨ يناير ١٩٦٢ تحت رقم ٢

٣ - فى ٢١ مارس ١٩٦٢ أرسلت استعجالا للسيد مدير عام التربية ببنها ولكن دون جدوى ، فلم يرد ٠

وحيث أننى منذ عام ١٩٥٨ حتى كتابة هذا قد تقدمت بهذا العدد الضخم من الشكاوى بالموصى عليه ، فضلا عن الدمغة ودمغة المهن التعليمية والاستعجالات باليد ٠٠ فاذا حسبتم الحسبة يكون المبلغ الذى سيصرف قد سبق صرفه وخرجت صفر اليدين !!!

احمد الصاوى محمد


جربوا.. مارلبرو
السيجارة ذات الفلتر الذى يقدم لكم الطعم الحقيقى للدخان
إن سر طعم الدخان الذى تحتوى سيجارة مارلبرو
كامن فى وصفة مارلبرو المشهورة التى ولدت
فى ريشموند بفرجينيا ، والفلتر الفريد "سلكتريت"
وهذا الفلتر ، برغم نقاوته وصلاحيته الكبيرة ،
يسمح لك بالإستمتاع بالنكهة الكاملة الموجودة
فى أحسن الأدخنة الأمريكية وأدخنة الشرق
الأوسط التى تمر منه .
Marlboro
FILTER CIGARETTES
Marlboro
ستحصلون على الكثير مما يحببكم
فى سجاير مارلبرو
انتاج فيليب موريس . ريشموند
الولايات المتحدة الأمريكية